المنظمة تجري مفاوضات مع الصين لشراء غواصات

صحيفة «الرأي العام» الكويتية:

الكويت ـ ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس الاول بان منظمة التحرير الفلسطينية تجري حاليا مفاوضات سرية مع الصين الشعبية بهدف شراء غواصات لتعزيز سلاح البحرية الفلسطيني.

وتقول الصحيفة الكويتية والمعروفة بعلاقاتها القوية مع مسؤولين في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بان خبراء في منظمة التحرير الفلسطينية وجدوا أن الغواصات الصينية هذه تعتبر فعالة من أجل تنفيذ اعمال هجومية ضد اهداف اقتصادية وبحرية اسرائيلية وهي أكثر فعالية من الزوارق التي تستخدم من سفن ام في قلب البحر.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية التي نقلت الخبر بانه يبدو أن المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية يأملون بان يتمكنوا بواسطة مثل هذه الغواصات من اقتحام شبكة الدفاع البحرية الاسرائيلية على طول الشواطىء الاسرائيلية.

ولم توضح الصحيفة الكويتية فيما اذا كانت الصين الشعبية مستعدة لبيع منظمة التحرير الفلسطينية مثل هذه الغواصات.

وتشير معاريف الى أن سلاح البحرية الفلسطيني والتابع لمنظمة التحرير الفلسطينية قد طور حتى حرب لبنان في عام ١٩٨٢ برعاية مباشرة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وبعد حرب لبنان اقامت منظمة التحرير الفلسطينية مشاغل لها في الجزائر وجزر الكاميرون واليمن الشمالية من اجل تحويل سفن صيد امتلكتها المنظمة من جهات مختلفة الى سفن تستخدم لاغراض عسكرية.

البقية صفحة ١٢

عرفات يجتمع وولي عهد دولة الامارات في أبو ظبي

ابو ظبي ـ استقبل الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية في قصر البطيم في ابو ظبي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات على الساحة الفلسطينية ومجمل القضايا العربية والاوضاع في منطقة الخليج.

واتفق الطرفان على ضرورة دفع ودعم الجهود المبذولة على الساحتين العربية والدولية لوضع حد للحرب العراقية الايرانية حفاظا على طاقة البلدين وعلى الارواح الغالية وامكانيات ضخمة أهدرتها الحرب المؤسفة.

وقال الزعيم الفلسطيني ان الخلافات العربية حالت في عام ١٩٨٣ دون انعقاد مؤتمر القمة العربية وان هذه الخلافات بذاتها سبب يدعو الى التعجيل بعقد مؤتمر قمة عربي لمجابهة الصعاب

الشعب
اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر
جريدة يومية سياسية
JERUSALEM ASHA'AB ARABIC DAILYNEWSPAPER

السبت ١ آب ١٩٨٧م
الموافق ٦ ذو الحجة ١٤٠٧هـ
العدد ٤٧٧٦
Saturday 1 August 1987
No. 4776 Vol. 16

١٢ صفحة
٤٠ اغورة

■ آثار الانفجار الذي احدثته السيارة الملغومة في الشطر الغربي من بيروت مساء أمس الاول قرب السفارتين الفرنسية والسويسرية والذي أسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة رابع. لا سلكية من أ.ف.ب.

مصر تقرر إعادة فتح مكاتب المنظمة بالقاهرة

عرفات يزور القاهرة قريبا

لاستكمال المباحثات التي أجراها مع مبارك في أديس ابابا

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ ذكر في القاهرة أمس أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة لمصر يستكمل خلالها المباحثات التي اجراها مع الرئيس حسني مبارك على هامش القمة الافريقية في أديس ابابا.

وكذبت صحيفة «الوفد» المصرية أن الرئيس المصري حسني مبارك وجه دعوة رسمية للسيد عرفات لزيارة القاهرة.

واضافت الصحيفة أن عرفات وافق على تلبية هذه الدعوة في على ان تتم اثر اللقاء المزمع عقده قريبا في الاردن بين الرئيس المصري والملك الاردني.

وكان الزعيم الفلسطيني قد اجتمع في أديس ابابا مع الرئيس المصري ثلاث مرات متتالية تباحث خلالها مع الرئيس المصري حول العلاقات بين م.ت.ف. ومصر وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «الوفد» نقلا عن مصادر فلسطينية بالقاهرة أن القيادة السياسية في مصر قررت اعادة فتح جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر والبالغ عددها ٤ مكاتب، كما قررت اعادة جميع ممثلي المنظمة الى

البقية صفحة ١١



■ حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» تغادر ميناء طولون الفرنسي باتجاه منطقة الخليج. لا سلكية من أ.ف.ب

الايرانيون يقومون بمسيرة في مكة ويحرقون عددا من السيارات

الرياض ـ أعلن مصدر سعودي الليلة الماضية أن الحجاج الايرانيين قاموا مساء أمس بمسيرة في مكة المكرمة واقدموا على حرق عدد من السيارات واصابة العديد بجروح.

واضاف أن قوات الامن السعودية تدخلت وتمكنت من تطويق الحادث وفض المسيرة واعادة الامور الى مجراها الطبيعي.

القليبي يجتمع مع حكم بلعاوي في تونس

تونس ـ اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس أمس بحكم بلعاوي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية الدائم لدى الجامعة العربية.

وجرى في الاجتماع بحث اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وما تتعرض له من حصار مستمر على ايدي عصابات حركة «أمل» والخطوات التي يتعين القيام بها لمواجهة هذه الاوضاع.

حديث الشعب

العلاقات الفلسطينية ـ المصرية

تشكل الدعوة المصرية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة القاهرة، خلال الأيام القليلة القادمة، بعد القرار الذي أصدرته مصر والقاضي باعادة فتح كافة مكاتب المنظمة التي اقدمت مصر على اغلاقها في أعقاب اختتام جلسات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، نقطة انطلاق جديدة نحو تكثيف الجهود والاتصالات الهادفة الى صياغة موقف عربي واضح ومحدد من العديد من التحديات التي تواجه الامة العربية والقضية الفلسطينية والتي وصلت احدى ذراها العملية بالرفض الاسرائيلي والاميركي لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام عبر الترويج للمؤتمر الاقليمي والدعوة الى محادثات ثنائية بين أطراف النزاع وهو الامر الذي ينطوي على اصرار في المضي قدما برفض كافة المبادرات الدولية للسلام في الشرق الاوسط.

ولعل من المفارقة أنه في الوقت الذي ترفض فيه واشنطن اجراء محادثات ثنائية لانهاء حرب الخليج عبر اصرارها على تدويل الحرب، تطالب في اجراء هذه المفاوضات الثنائية لانهاء ازمة الشرق الاوسط معارضة بذلك مقررات الشرعية الدولية التي اكدت ولا زالت على أن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور كافة اطراف النزاع اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية هو الخيار العملي الوحيد لحل الازمة.

وغني عن التاكيد أن أي لقاء فلسطيني مع اي مسؤول عربي انما ينطلق من ذات الثوابت التي اقرتها الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وهي الثوابت التي اكد المسؤولون المصريون احترامهم لها عبر اكثر من تصريح كان آخرها تأكيدات الرئيس المصري نفسه باحترامه للقرار الوطني

البقية صفحة ١٢

مؤكدا استمرار جهود المنظمة لانهاء حرب الخليج

القدومي يشيد بموقف العراق السلمي من اجل انهاء الحرب مع ايران

تونس ـ أشاد السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس بالمواقف السلمية للعراق من أجل انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال ابو اللطف في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس أمس بان العراق يدرك خطورة هذه الحرب على الامن والسلام الدوليين وما انفك يعمل باخلاص من أجل انهائها.

وقال أن منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في بذل جهودها من أجل انهاء الحرب

البقية صفحة ١١

تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق صيدا والمخيمات

بيروت ـ ذكر راديو (صوت لبنان) أن طائرات حربية اسرائيلية حلقت بشكل مكثف في الساعة السادسة والنصف من صباح امس فوق مدينة صيدا والمخيمات على ارتفاع منخفض.

واضاف ان صفارات الانذار اطلقت تحسبا من حصول اي غارات لاحقة.

في الشعب اليوم

□ افتتاح بازار لجان العمل النسائي بالقدس........ ص ٢
□ طرابلس مقبلة على مجازر شبيهة بمجازرة حماة........ ص ٣
□ قضايا اسرائيلية........ ص ٤
□ قرية بني صعب متى تحصل على لقب مدينة........ ص ٥
□ أطفال «الشعب»........ ص ٦
□ أصوات «الشعب»........ ص ٧
□ اين موقع تركيا من معادلات الشرق الاوسط........ ص ٨
□ «الشعب» الرياضي........ ص ٩
□ حفل تكريم أوائل الطلبة بالتوجيهي في نابلس........ ص ١٠
□ تجميد قرار لجنة السير في بيت لحم........ ص ١١

المنظمة تنفي اشتراك أبو شريف في لقاء عرفات ومبارك

تونس ـ أ.ف.ب ـ نفى مستشار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون الصحفية بصورة قاطعة أمس اشتراك بسام ابو شريف عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللقاء الذي تم بين عرفات والرئيس المصري حسني مبارك على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا.

واكد نبيل عمرو في ايضاح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية من تونس أن بسام ابو شريف الذي اعلن في دمشق أمس الاول طرده من الجبهة الشعبية لاشتراكه في هذا اللقاء كان فعلا ضمن الوفد الفلسطيني الذي حضر مؤتمر القمة الافريقي ولكنه لم يشترك في الاجتماع بين عرفات ومبارك.

واعرب مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن أسفه لان زعماء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استندوا على قرارهم بطرد ابو شريف الى معلومات خاطئة.

استئناف عمليات شحن السفينتين الكويتيتين في ميناء الاحمدي

فقدان ثلاثة جنود امريكيين في مياه الخليج

بريطانيا وهولندا ترفضان طلبا امريكيا للمساهمة في ازالة الالغام

الكويت ـ لندن ـ وكالات الانباء ـ واصلت البحرية الامريكية يوم امس اعمال التفتيش والبحث عن ثلاثة جنود امريكيين اعتبروا في عداد المفقودين من جراء تحطم طائرة هليكبتر تابعة للبحرية الامريكية في اجواء الخليج الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر طبية في البحرية امس ان احد الجنود الامريكيين الخمسة الذين نجوا من الغرق اثر حادث سقوط الطائرة الامريكية قد ادخل الى المستشفى في الدمام لتلقي العلاج الطبي.

وفي لندن رفضت الحكومة البريطانية بصفة قاطعة أمس تقديم المساعدة التي طلبتها الولايات المتحدة لازالة الالغام في مياه الخليج حيث اصبح الاسطول الامريكي في حرج كبير لان ليس لديه معدات كافية مضادة للالغام.

وقد ابلغ البريطانيون ردهم الرسمي لحليفتهم الكبرى باسلوب مباشر الى حد كبير اذ اوضحوا ان افضل سبيل في رأيهم لفرض احترام حرية الملاحة في الخليج هو تنفيذ قرار وقف اطلاق النار الذي أصدره مجلس الامن في الاسبوع الماضي.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ردا على الطلب الامريكي الذي سلمه تشارلز برايس سفير الولايات المتحدة في لندن أمس الاول

البقية صفحة ١١

جهود لعودة المنظمات الموالية لسوريا لصفوف منظمة التحرير الفلسطينية

الجزائر ـ ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان جهودا تبذل حاليا تهدف الى اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية مع الفصائل التي لم تشارك في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقد نقل عن مصادر للمنظمة في العاصمة الجزائرية أن هذه الفصائل ستجتمع في العاصمة الليبية طرابلس في الاول من شهر ايلول القادم من أجل تحديد شروطها لتسوية خلافاتها مع الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات.

وبهذا الصدد ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء أمس أن المسؤولين الفلسطينيين الموالين لسوريا غادروا طرابلس مساء أمس الاول في ختام زيارة استغرقت بضعة أيام.

شاوشيسكو يدعو شامير لزيارة رومانيا

تل ابيب ـ اعلن في تل ابيب مساء اليوم أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيقوم قريبا بزيارة رسمية لرومانيا تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

بيرس يلتقي بوزير خارجية موسكو في نفس الشهر

شولتز وشيفرنادزة يجتمعان في واشنطن بمنتصف ايلول القادم

■ اعلن رسمي في كل من واشنطن وموسكو أمس أن وزير خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزة سيجتمعان في واشنطن في الخامس عشر من ايلول القادم.

وقال بيان من جملة واحدة صدر عن البيت الابيض الامريكي أن شولتز وشيفاردنادزة سيجتمعان في الفترة من الخامس عشر وحتى السابع عشر من ايلول القادم.

وتوقع مراقبون ودبلوماسيون أن يمهد وزيرا الخارجية في اجتماعهما لمؤتمر قمة بين الدولتين الكبيرتين قد يعقد في واشنطن.

وقال ناطق بلسان البيت الابيض في تعليقه على البيان أن وزيري الخارجية سيبحثان موضوعي نزع السلاح وحقوق

البقية صفحة ١١

«هآرتس»: اقتراح اسرائيلي لنبيه بري لاجراء عملية التبادل

لوبراني: اسرائيل مستعدة لعمل اي شيء من اجل الافراج عن الاسرى الاسرائيليين في لبنان

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ صرح اوري لوبراني منسق النشاط الاسرائيلي في جنوبي لبنان امس بأن اسرائيل مستعدة لعمل اي شيء من اجل التوصل الى الافراج عن العسكريين الاسرائيليين الثلاثة الذين تحتجزهم حركة «أمل» الشيعية في لبنان.

ومن بين هؤلاء العسكريين الثلاثة الذين تحتجزهم حركة «أمل» حسبما تقول اسرائيل ملاح جوي من طاقم طائرة «فانتوم» مقاتلة قاذفة سقطت في السادس عشر من تشرين اول ١٩٨٦ في جنوب لبنان بالقرب من قرية مغدوشة.

وقد وقع الاسيران الشيخ ليفي ويوسف فينك الجنديان في سلاح المشاة يوم السابع عشر من شباط ١٩٨٦ في كمين نصبه مقاتلون من الشيعة شمالي «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها وتشرف عليها اسرائيل في جنوبي لبنان.

وردا على سؤال من القسم العربي بالتليفزيون الاسرائيلي اكد

البقية صفحة ١١

سفارة سويسرا بلبنان تنصح رعاياها بمغادرة بيروت

بيروت ـ ذكرت مصادر سويسرية في بيروت أن السفارة السويسرية نصحت الرعايا السويسرية بمغادرة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بعد أن تلقت تهديدات تلفونية بأن الرعايا السويسريين والمصالح السويسرية في لبنان ستتعرض للخطر ما لم تفرج سويسرا عن اللبناني الذي اختطف طائرة ايرفرانس وقتل احد ركابها.

صحيفة امريكية: تضاؤل امكانية اغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن

واشنطن ـ قال تقرير نشرته صحيفة امريكية مؤيدة لاسرائيل أن امكانية اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة قد تضاءلت بعد معارضة وزارة الخارجية لهذه الفكرة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر حكومية قولها أن القسم القانوني في وزارة الخارجية يعتقد بأن هناك مسائل قانونية تحول دون تنفيذ مقترح اغلاق مكاتب منظمة التحرير.

اغلاق نقاط العبور بين مصر واسرائيل أيام عيد الاضحى

■ تغلق نقاط الحدود بين مصر واسرائيل في طابا ورفح ونتسانا يوم الثلاثاء المقبل بمناسبة عيد الاضحى المبارك على أن يعاد فتحها يوم الاربعاء الذي يليه.

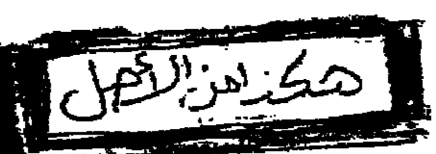
أما يوم الاثنين القادم فستكون نقطة العبور في طابا مفتوحة وأما نقطتا الحدود في رفح ونتسانا فستغلقان اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر من نفس ذلك اليوم.

مد فترة عمل قوات الامم المتحدة في لبنان

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ قرر مجلس الامن مد فترة عمل قوات الطوارىء في لبنان لمدة ستة أشهر اخرى.

وسيسمح هذا القرار الذي اتخذ بالاجماع وبناء على طلب الحكومة اللبنانية لما يقرب من ٥٨٠٠ جندي من قوات الطوارىء الدولية في لبنان بالاستمرار في اداء مهمتهم حتى ٣١ كانون ثاني ١٩٨٨.

هكذا من الأصل




■ جانب من البازار الخيري. تصوير: عزام عبيد

افتتاح البازار الخيري الثامن لاتحاد لجان العمل النسائي في القدس

القدس ـ افتتح اتحاد لجان العمل النسائي في الاراضي المحتلة امس بازاره الخيري الثامن في قاعة الاورينت هاوس بالقدس.

وقد افتتحت زهيرة كمال رئيسة الاتحاد البازار على شرف تحقيق الوحدة الوطنية في الدورة التوحيدية للمجلس الوطني ثم قامت بقص الشريط وتقسيم كعكة مزينة بالشرائط والوان العلم الفلسطيني.

ويحتوي البازار على انتاج تعاونيات اتحاد لجان العمل النسائي المختلفة حيث برزت البراويز النحاسية من انتاج تعاونيات العيسوية وهي تمثل مطرزات فلسطينية جميلة بالاضافة الى مطرزات مختلفة وملابس تراثية لتعاونيات الاتحاد في شعفاط وغزة ومأكولات مجففة ومخللات ومربيات والبان ومفتول لبن جميد وبسكويت من انتاج تعاونيات الخليل وعبسان.

كما عرضت زوايا للاصواف من انتاج تعاونيات الاتحاد في نابلس ورام الله ومرابيل مدارس وشراشف وملابس للاطفال من انتاج تعاونيات نابلس وطولكرم وزاوية للنباتات من انتاج تعاونيات جنين وفخاريات من انتاج العيد وزاوية قش من تعاونيات قرى رام الله وغيرها.

ومن المقرر أن يستمر السوق الذي يبيعت منتوجاته باسعار معتدلة وامه جمهور كبير حتى مساء يوم غد الاحد.

الشيخ كمال الاغا رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية العليا بغزة

غزة ـ يتسلم اعتبارا من اليوم السبت فضيلة الشيخ كمال الاغا عضو محكمة الاستئناف الشرعية العليا منصبه الجديد كرئيس لهذه المحكمة وذلك خلفا لسماحة الشيخ محمد عواد والذي كان يشغل منصب الرئيس لهذه المحكمة والذي احيل على التقاعد.

الصيادون يشكون من الخطر الذي يتهدد الثروة السمكية بغزة

غزة ـ شكى الصيادون العرب في غزة من الخطر الذي تتعرض له الثروة السمكية حيث أصبحت مشكلة نتيجة لوجود السموم في البحر والتي تموت الاسماك الصغيرة مبكرا فتقذفها الامواج للشاطيء.

ويطالب الصيادون دائرة الزراعة الاهتمام بهذا الامر وعمل اللازم.

لجنة التوعية الاسلامية بالعبيدية تصدر كتيبا حول رياض الاقصى بالقرية

العبيدية ـ بيت لحم ـ أصدرت لجنة التوعية الاسلامية في العبيدية قضاء بيت لحم كتيبا حول فرع رياض الاقصى الاسلامية في القرية تضمن نبذة عن الرياض واعداد الاطفال فيها مع صورهم واسماءهم ومجموعة من الاناشيد الاسلامية وصورا عن نشاطات الرياض ومساجد العبيدية ومدارسها وأضافات اخرى.

ومن ناحية اخرى تستعد مساجد العبيدية لاقامة احتفال ديني مشترك بمناسبة عيد الاضحى المبارك في ساحة المدرسة.

مواعيد زيارات السجون بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

■ أعلن الصليب الاحمر عن مواعيد زيارة السجون الاسرائيلية بمناسبة عيد الاضحى المبارك ستكون على النحو التالي:

سجن نفحة	في	٨/٥
سجن غزة	في	٨/٥
سجن جنين	في	٦و٨/٧
للموقوفين في سجن الرملة	في	٨/٤
للمحكومين في سجن الرملة	في	٨/٥
وزيارة المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترستا	في	٧و٨/٩
سجن الفارعة	في	٨/٧
كفار يونا	في	٨/٦
زيارة سجن عسقلان لاهالي غزة	في	٨/٥
لمنطقة رفح وخانيونس والقدس والضفة	في	٨/٤
سجن شطة	في	٨/٦
سجن الخليل اشبال	في	٨/٣
سجن الخليل للكبار	في	٨/٥

اما للمحكومين بسجن نابلس المركزي في ٨/٥ للمناطق التالية:

منطقة جنين ، طولكرم ، قلقيلية، نابلس وبلاطة.

أما للموقوفين والمحكومين في سجن نابلس المركزي ايضا ستكون الزيارة في ٨/٦ ولمنطقة رام الله وبيت لحم والخليل وأريحا.

وللموقوفين في سجن نابلس المركزي يوم ٨/٧ لمنطقة جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية وبلاطة.

سجن جنيد في ٨/٣ لمنطقة جنين والخليل.

سجن جنيد لمنطقة نابلس في ٨/٤

سجن جنيد لمنطقتي طولكرم وبيت لحم في ٨/٥

سجن جنيد لمنطقة رام الله والقدس واريحا وقلقيلية في ٨/٦

اما سجن رام الله في ٥و٨/٦

اعتقال ضابط اسرائيلي بتهمة سرقة اسلحة من قواعد الجيش

تل ابيب ـ احتجزت الشرطة العسكرية الاسرائيلية امس الاول ضابطا من الجيش الاسرائيلي برتبة رائد وهو من قرية دالية الكرمل وذلك في مدينة حيفا بعد ان تبين من تفتيش منزله بان لديه اسلحة وعتادا عسكريا مسروقا من قواعد الجيش الاسرائيلي.

بسبب رفض وزارة الصحة الاسرائيلية تجديد اقامته

طبيب مصري منتدب بمستشفى المقاصد سيضطر لمغادرة القدس قريبا

تل ابيب ـ افادت جريدة «كول هعيره» الاسرائيلية امس بان الطبيب العربي المصري «المختص» محمد عطية والذي يعمل في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس سيضطر على ما يبدو قريبا لمغادرة البلاد على الرغم من انه يعمل كمنتدب رسمي من قبل الحكومة المصرية وذلك على ضوء سياسة وزارة الصحة الاسرائيلية والتي تقضي برفض عمل اطباء «اجانب» في اسرائيل لفترة تزيد عن السنة بحجة وجود فائض في عدد الاطباء المحليين.

وعلم أن الدكتور محمد عطيه توجه قبل اكثر من شهرين الى وزارة الصحة الاسرائيلية وطلب تمديد فترة اقامته وهو لم يتلق حتى الان اي جواب على طلبه هذا.

ويذكر أن مستشفى المقاصد في القدس تعتبر افضل مؤسسة طبية في الضفة الغربية وتجري فيها شهريا حوالي ٣٠٠ عملية جراحية بما في ذلك بعض العمليات المعقدة مثل عمليات الصدر والقلب ومع ذلك فان مستشفى المقاصد يعاني من نقص في الاطباء المتخصصين في بعض المجالات.

وقالت مصادر في وزارة الصحة الاسرائيلية بانها تأمل؟! بان لا يحول مستشفى المقاصد هذه القضية الى قضية سياسية!!؟؟ ويدعي المسؤولون في الوزارة الاسرائيلية بان مشكلة وجود الاطباء الاجانب في اسرائيل هي مشكلة مبدئية. وحسب مبادىء الوزارة سيتم البت بطلب ادارة مستشفى المقاصد.

وفاة عامل عربي من دير البلح بانهيار سقف في رمات غان

■ قتل امس الاول عامل بناء عربي من دير البلح بعد أن انهار سقف مبنى في رمات غان قرب مبنى بورصة المجوهرات.

وعلم انه قد تم احضار رافعات كبيرة لرفع السقف المنهار حيث لاحظ المقاول اليهودي هناك بعد ان انهار السقف بان احد عماله غير موجود وتم استعداد قوات للمساعدة في عملية الكشف عن العامل المفقود وعند الساعة السادسة بعد الظهر اكتشف مكان العامل ورفع السقف المنهار بواسطة رافعات كبيرة ولكن عثر على العامل وقد فارق الحياة.

وتبين من الفحص الاول بان العامل توفي نتيجة الاختناق وباشرت السلطات المختصة بالتحقيق في حادث الانهيار هذا.

اجتماعيات

عقد قران مبارك

القدس ـ في حفل بهيج تم يوم أمس عقد قران الشاب الاديب احمد عز الدين سيف الدين الافغاني على صاحبة الصون والعفاف ريما صبري يوسف منصور وذلك في منزل العريس الكائن في رأس العامود.

وقد تناول المدعوين من وجهاء ورجالات البلد وأصدقاء وأهل العريس طعام الغذاء.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم أبو سيف وأحمد النتشه وأبو خالد وأبو ابراهيم وكافة الاصدقاء بأحر التهاني والتبريكات.

جعله الله زفافا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء وبالرفاه والبنين يا أبو حميد.

وألف مبروك

انتخاب هيئة ادارية لجمعية أطباء الامراض الباطنية في الضفة

القدس ـ دعا الدكتور سمير كاتبه رئيس فرع نقابة الاطباء في الضفة الغربية اخصائيي الامراض الباطنية الى اجتماع في دار النقابة بالقدس امس لتشكيل فرع لاخصائيي الامراض الباطنية.

وقد تم استعراض الامور المهنية المتعلقة باطباء الامراض الباطنية، كما تم استعراض الخدمات الطبية المقدمة في الضفة الغربية في هذا المجال بالاضافة للوسائل العلمية الكفيلة برفع مستوى المهنة.

وقد تم انتخاب الهيئة الادارية لجمعية اطباء الامراض الباطنية مركز القدس فاز فيها:

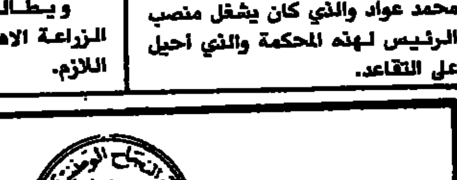
د. درويش نزال رئيسا للجمعية، د. فارس المسعود، د. هشام العارضة، د. نصري قمصية، د. محمد صبحي ارشيد، ود. عبد الرحمن المنمورة اعضاء.

فرض الاقامة الجبرية على أسير محرر في مدينة قلقيلية

قلقيلية ـ فرضت السلطات الاسرائيلية بعد ظهر امس الاول امر الاقامة الجبرية على الاسير المحرر حسن يوسف محمد شريم (٢٥ عاما) من قلقيلية لمدة ستة اشهر في مدينة قلقيلية.

ويسري مفعول الاقامة ابتداء من يوم امس الاول وبموجب الامر يحظر عليه مغادرة المدينة ويجب عليه اثبات وجوده يوميا في مركز شرطة قلقيلية.

وجاء أمر الاقامة بحجة ان المحرر شريم من النشطاء في حركة «فتح» ويعمل على تحريض المواطنين في قلقيلية وطلبة جامعة النجاح علما بانه ترك الجامعة منذ بداية الفصل الحالي.



دائرة القبول والتسجيل
اعلان

عن تقديم طلبات الالتحاق للعام الجامعي ٨٨/٨٧

تعلن دائرة القبول والتسجيل بجامعة النجاح الوطنية بنابلس عن فتح باب تقديم طلبات الالتحاق للعام الجامعي ٨٧ وذلك على النحو التالي :

أولا :

١) يبدأ تقديم طلبات الالتحاق لمستوى البكالوريوس ودبلوم كلية المجتمع اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٨٧/٨/١ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

٢) يكون مكان تقديم الطلبات في مبنى الادارة الجديد من المدخل الشرقي.

٣) تقديم الطلبات على النماذج الخاصة لكل من الجامعة وكلية المجتمع كل على حده ووفق الترتيب التالي :

اللــواء	اليــوم	التاريــخ
ا) بيت لحم، اريحا، الخليل	السبت	١٩٨٧/٨/١
ب) مدينة جنين	الاحد	١٩٨٧/٨/٢
ج) قضاء جنين	الاثنين	١٩٨٧/٨/١٠
د) القدس / رام الله	الثلاثاء	١٩٨٧/٨/١١
هـ) مدينة طولكرم	الاربعاء	١٩٨٧/٨/١٢
و) قضاء طولكرم	السبت	١٩٨٧/٨/١٥
ز) مدينة نابلس	الاحد	١٩٨٧/٨/١٦
ح) قضاء نابلس	الاثنين	١٩٨٧/٨/١٧
ط) قطاع غزة	الثلاثاء	١٩٨٧/٨/١٨
ك) المتخلفون عن كافة المناطق	الاربعاء	١٩٨٧/٨/١٩

٤) لن يقبل أي طلب لمعدل يقل عن ٦٠٪

٥) رسوم تقديم طلب الالتحاق ٦ دنانير اردنية

٦) على الطالب الذي قدم طلب الالتحاق للجامعة ورغب بتقديم طلب التحاق لكلية المجتمع ابراز وصل المقبوضات عند تسليم طلب كلية المجتمع، حيث يكتفي برسم طلب الجامعة.

٧) التفصيلات عن الكليات والتخصصات متوفرة في الطلب ولدى دائرة القبول والتسجيل.

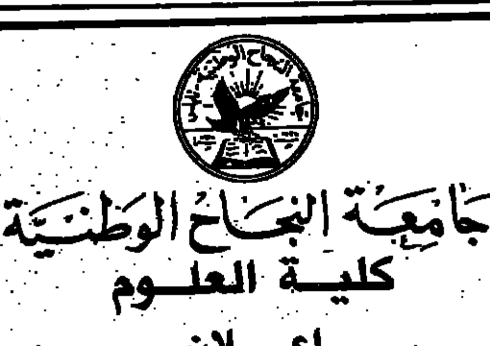
ثانيا :

يتم تنسيق الطلبات على ضوء المعدلات وستعلن القائمة الاولى للمعدلات المقبولة عند الانتهاء من دراسة الطلبات حيث تستكمل اجراءات القبول.

ثالثا :

يرجى من الجميع التقيد التام بالايام والتواريخ المبينة اعلاه.

مدير
دائرة القبول والتسجيل



جامعة النجاح الوطنية
كلية العلوم
اعلان

يعلن قسم التحاليل الطبية بكلية العلوم في جامعة النجاح الوطنية عن اجراء الفحوصات المتقدمة التالية والمتعلقة بامراض الدم :

1 - Haemoglobin Electrophoresis (Abnormality identification).
2 - Haemoglobin Electrophoresis(Hb A, A2, HbS).
3 - HbF (Chemical Determination).
4 - Glucose - 6 - phosphate Dehydrogenase.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال برئيس قسم التحاليل الطبية.

هاتف رقم : ٧ ـ ٧١١١٣ ـ ٠٥٣

رابطة الجامعيين
كلية الخليل الفنية الهندسية
اعــلان

يعلن قسم القبول والتسجيل عن فتح باب قبول طلبات الالتحاق للكلية للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٧ في التخصصات التالية:ـ

١) قسم الحاسب الالي: تخصص برمجة وتحليل نظم

٢) قسم الهندسة المدنية: تخصص أبنية وانشاءات
تخصص مساحة
تخصص طرق

٣) قسم الهندسة المعمارية: تخصص رسم معماري
تخصص ديكور وتصميم داخلي
تخصص فنون وتكنولوجيا الخزف سيراميك

٤) قسم الهندسة الميكانيكية:
تخصص سيارات ومحركات احتراق داخلي
تخصص انتاج والات
تخصص تكييف وتبريد
تخصص صيانة الالات الزراعية

٥) قسم الهندسة الكهربائية: تخصص راديو وتلفزيون
تخصص تمديدات كهربائية
تخصص نقل وتوزيع الطاقة

تقدم الطلبات على النموذج الخاص مقابل رسم مقداره خمسة دنانير وذلك اعتبارا من صباح السبت ١٩٨٧/٧/٢٥م، ولغاية ١٩٨٧/٨/٢٦م. خلال أوقات الدوام الرسمي طيلة أيام الاسبوع عدا الخميس والجمعة.

يقدم الطالب كشف علامات التوجيهي لتدقيق المعلومات المعبئة في طلب الالتحاق ويعاد للطالب بعد ذلك.

في حالة قبول الطالب عليه تقديم الوثائق التالية:

١) كشف علامات التوجيهي الاصلي أو صورة مصدقة.
٢) شهادة الميلاد أو صورة مصدقة عنها.
٣) ثلاث صور شخصية.
٤) شهادة حسن سلوك مدرسية.
٥) شهادة خلو من الامراض.

ادارة الكلية

بريشة ناجي العلي







طرابلس مقبلة على مجازر شبيهة بمجازر حماه عام ١٩٨٢

المخطط السوري في الشمال

■ هواجس سورية من الفخ اللبناني بدأت تتحول الى وقائع وحقائق بالرغم من التصريحات العنيفة والتهديدات التي يطلقها بعض المسؤولين السوريين وبعض المقربين منهم من القادة اللبنانيين بقرب موعد الحسم العسكري . وقد كان المسؤولون السوريون في الشهور الثلاثة الماضية يركزون اهتمامهم على الجيش اللبناني وضرورة ضربه وعلى تشديد القبضة المخابراتية على بيروت الغربية، ووجدوا انفسهم فجاة في موقع الدفاع عن مناطق امنية في الشمال اللبناني (طرابلس) والبقاع (بعلبك) يعتبرونها الخطوط المتقدمة للنظام السوري في لبنان. وعندما انتهت معركة طرابلس ودخلت القوات السورية اليها، اعتبر بعض المراقبين ان دمشق انهت الحرب وكسبتها في الشمال . لكن عودة الاغتيالات والسيارات المفخخة الى مدينة طرابلس تثير اسئلة كثيرة عن المازق السوري في تلك المنطقة .

اعادت السيارات الملغومة في طرابلس الى ذاكرة اللبنانيين ، مرحلة ما قبل الحروب التي خاضها النظام



■ خدام : تدمير اللقاء الاسلامي

السوري في تلك المدينة . اذ كانت تنفجر العبوات الناسفة وتحصد السيارات الملغومة حياة الابرياء من دون اي سبب سوى الانتقام من مدينة يعتبرها المسؤولون السوريون عاصية على ارادتهم . والتكهنات السائدة الان في الشمال ان طرابلس التي خسرت حروبها ضد النظام السوري لا تزال تقاوم ولا تريد ان تعترف بانها هزمت او انكسرت بصورة نهائية. ومؤشرات خوف دمشق من ذلك الشعور كثيرة وتبرز في التغييرات العسكرية التي اجرتها اخيرا، وفي حشد حوالي عشرين الف جندي في المدينة فضلا عن عناصر الامن والمخابرات ، اي انه يكاد يكون لكل بيت في طرابلس جندي وعنصر من عناصر المخابرات . وبهذه الصورة فان طرابلس تكون مدينة اسيرة. وان قرارها الوطني والقومي مصادر باسلوب بوليسي ومخابراتي.

ولا يخفي بعض المراقبين الحذرين خوفهم من ان تكون القوات السورية هي التي تقف وراء عودة السيارات الملغومة الى طرابلس لقطع الطريق على نمو المعارضة والنقمة ضد وسائلها واساليبها القمعية، ولخلق المبررات الكافية لشن حملات اعتقال ضد من تعتقد دمشق انهم يعارضون سياستها في عاصمة الشمال.

واذا صحت هذه التخوفات فانها لا تلغي حقيقة المازق السوري في طرابلس والشمال، بل انها تعزز المعلومات التي تتحدث عن ان الشمال مقبل على مرحلة اضطرابات دراماتيكية . لكن الاسئلة المطروحة هي حول طبيعة تلك الاضطرابات وهو يتها؟ ومن هي الاطراف التي ستبدأ بها؟

اولا ينبغي ملاحظة اصرار دمشق على عقد مصالحة بين الحليفين اللدودين: رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس ميليشيا «أمل» نبيه بري في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام . وقد ارادت العاصمة السورية من عقد تلك المصالحة التي بقيت هشة تخفيق التناقضات والخلافات بين حلفائها على الساحة اللبنانية لتستطيع التفرغ للمعارك المقبلة. وتقول بعض المعلومات ان جنبلاط وبري قدما شكاوى وانتقادات عنيفة ل «اللقاء الاسلامي» الذي يراسه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وان خدام طالبهما بانتقاد «اللقاء» علنا وتخويف اعضائه لتسهيل عملية فرطه. ولا يخفي بعض المسؤولين في «اللقاء الاسلامي» استياءهم من التقارير الامنية والسياسية التي تتخذ الصفة المخابراتية والتي يرفعها نبيه بري الى رئيس المخابرات العسكرية السورية العميد غازي كنعان. وثمة من يقول ان بري قدم تقريرا وافيا ضد رئيس الحكومة السابق تقي الدين الصلح تتهما اياه بالتعاطف مع الجيش والحكم اللبناني ومع التيار العربي متمثلا في بغداد والقاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وفي الاجتماع الاخير الذي عقده «اللقاء الاسلامي» في دار الفتوى واستمرست ساعات متواصلة.





■ سليمان فرنجية : ياس وقرف

تم تدارس تلك المواقف العلنية والمستترة ، وبينها انتقادات جنبلاط وبري، ورد المجتمعون عليها برفضها وباصرارهم على مواقفهم ومتابعة نهجهم السياسي معتبرين ان الاخرين، خصوصا قادة الميليشيات هم الذين يفتتون و يقسمون لبنان.

وعودة الى مدينة طرابلس ، تتحدث المعلومات عن ان الحزب العربي الديمقراطي الذي يتزعمه علي عيد والذي اسسته سورية في لبنان، يشارك القوات السورية في الحواجز العسكرية و ينفذ المهمات الامنية والمخابراتية في المدينة . والمثير في هذا الحزب ان معظم عناصره هم من جبال العلويين استقدمتهم سورية الى منطقة «بعل محسن» لاحكام سيطرتها على مدينة طرابلس ، وخاضت دمشق معركة عنيفة من اجل تجنيسهم لبنانيا. ونص «اتفاق دمشق» الذي اسقطته «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع على ان يكون من حق الطائفية العلوية في لبنان ان تتمثل بـ٣ نواب في المجلس النيابي ، وان تحتل مراكز قيادة واساسية في الجيش اللبناني وفي قوى الامن الداخلي واجهزة المخابرات . وقد استطاع علي عيد بمساعدة القوات السورية واجهزة المخابرات ان يغير من موازين القوى الظاهرية في طرابلس ، غير ان المدينة عادت تستفيق من سباتها وتسترجع هويتها الوطنية والقومية.

لماذا طرابلس ؟

هذا السؤال يجيب عليه المراقبون والمطلعون بالقول: « لانها خاصرة سورية الامنية، فهي تريد تغيير هويتها السكانية الاصلية»، وبيان «اللقاء الاسلامي» عن التقسيم والتهجير كان عنيفا وقاسيا. وقد اتهم البيان جنبلاط وبري مباشرة. و يعني ذلك انه يتهم النظام السوري نفسه بالعمل على تقسيم لبنان، لان جنبلاط وبري يعبران عن المخططات السورية. وردود الفعل في طرابلس بدات تظهر على السطح مجددا . والقوات السورية تعيش في عزلة حقيقية عن السكان. فما يجري في تلك المدينة يتعدى ان يكون تنافسا على شارع او «زاروب» . والمؤشر البارز على تلك الحقيقة هو اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي ابن طرابلس ، ومن قبله الحملات التي استهدفت نائبها الدكتور عبد المجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان وملاحقة البعثيين والقوى الوطنية ، وتهجير احد وجهائها ايضا وهو فاروق المقدم. و يبدو ان النظام السوري لم يكتف بتلك العمليات السياسية والمخابراتية التي كانت مقدمات لسلسلة من الحروب ضد طرابلس . فقد بدأ يتجه الان نحو تنفيذ مخططه في تغيير بنية المدينة السكانية. و يبدو من خلال سلوك القوات السورية في الشمال واندفاعها الجنوني في عمليات القمع ان الوقت قد بدأ يداهمها. فالنظام السوري يدرك انه اذا فشل في تنفيذ مخططه في طرابلس هذا العام . فان تنفيذه في الاعوام المقبلة سيكون مستحيلا . وقد بدأ يواجه مقاومة خفية. فالحديث عن اغتيال جندي او ضابط سوري يتردد في ارجاء الشمال، وله دوية الكبير. وتستطيع «الدستور» ان تؤكد ان ثمة حواجز عسكرية للقوات السورية قد جرى تقليصها تخوفا من العمليات ضدها . وتتهم دمشق «القوات اللبنانية» بالتسلل من جرود البترون، لكنها تنفذ عمليات المداهمة والاعتقال ضد مواطنين في طرابلس وقضية اخرى في الشمال.

و يؤكد المطلعون على العلاقات بين دمشق والشيخ سعيد شعبان امير «حركة التوحيد الاسلامي» انهما قد ساءت في الشهور الثلاثة الاخيرة وانها اقتربت مجددا من مرحلة الصدام الدموي. وتشكو سورية من ضعف شخصية عمر كرامي شقيق الرئيس رشيد كرامي الراحل . والشائعات التي تنطلق في عاصمة الشمال عن ان عمر كرامي يتجه الى تشكيل ميليشيا وانشاء اذاعة محلية لفرض زعامته على طرابلس تقف وراءها اجهزة المخابرات السورية. وقد زار عمر كرامي الرئيس الاسبق سليمان فرنجية في بلدته اهدن وتحدث اليه عن ضرورة مواصلة التحالف الذي كان قائما بينه و بين شقيقه رشيد، فرد فرنجيه على عمر كرامي بقوله: «دع الامور للزمن» . و يقول مقربون من فرنجيه بانه لا يستسيغ اسلوب عمر كرامي ولا شخصيته ، وان فرنجيه بلغ القرف به حدا لا يطاق من الميليشيات واجهزة الامن والمخابرات ودعاة التقسيم في لبنان. ولعل رفض فرنجيه اقامة تحالف مع عمر كرامي يفسر بصورة او باخرى حالة الفراغ السياسي في الشمال وامكان اندلاع الاضطرابات التي يمكن ان تشكل ازمة سياسية في سورية نفسها. فاحداث الشمال لن تكون اقل من احداث مدينة حماه في عام ١٩٨٢.

لماذا مدينة طرابلس ؟

الذين يعرفون ان الدور السوري في لبنان محشور في عنق الزجاجة ، يعرفون لماذا باتت طرابلس مستهدفة ولماذا الشمال برمته مقبل على اضطرابات دراماتيكية .

بيروت : جهاد فرح

استراتيجية غربية واحدة في التعامل مع قضية الرهائن

مأزق التحالف الايراني ـ السوري

❝ عاصمة اوروبية : سورية وعدت بالضرب على اليد الايرانية في لبنان ونحن ننتظر تنفيذ الوعود ❞

من كان يتصور ان خميني الذي بدأ «ثورته» باحتجاز موظفي السفارة الاميركية في طهران كرهائن . سيواصل اللعبة مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية؟ وانه سيلجأ الى ميليشيات لبنانية لتنفذ له مصالحه وحساباته؟

ملف الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان سيبقى ساخنا ، الى فترة طويلة ، وربما ، حتى مواعيد انتخابات رئاسات الجمهورية في كل من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان. والذين يتابعون قضية الرهائن من العاصمة الفرنسية يكتشفون ان في السياسة الخارجية لغزا ينبغي حله. فباريس تعرف ان الميليشيات التي تحتجز الرهائن هي بالونات ، وان «الجهاد الاسلامي» اسم على غير مسمى . فطهران هي التي يمكنها ان تطلق الرهائن الفرنسيين والاخرين. وقد حددت العاصمة الايرانية مطالبها التي تبدأ باطلاق انيس نقاش الذي حاول اغتيال رئيس الوزراء الايراني شابور بختيار عام ١٩٨٠ ، وتنتهي بابتزاز السياسة الفرنسية الخارجية على الصعيد العربي والدولي.

مكاسب ايرانية موقوتة

وملف الرهائن الاميركيين بين طهران وواشنطن قد يبقى عالقا الى فترة غير قصيرة. فلا يستطيع المسؤولون في ايران ، ان ينسوا انهم جنوا من احتجاز الرهائن الاميركيين في لبنان ومن اطلاق سراح بعضهم مثل (ديفيد جاكوبسون والاب لويس جنكو) اسلحة ومعدات وقطع غيار ومعلومات عسكرية لمواصلة حربهم في الخليج. ومنذ ان تدفق السلاح الاميركي والاسرائيلي على طهران تشدد المسؤولون الايرانيون في المفاوضات على اطلاق الرهائن. والمسؤولون الاميركيون والفرنسيون باتوا مقتنعين بان المفتاح السحري للافراج عن الرهائن الغربيين موجود في طهران. فالسفراء الغربيون في بيروت الذين يوافون حكوماتهم بتقارير دقيقة يؤكدون على علاقة ايران المباشرة باحتجاز الرهائن. فزعيم «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله كان يحاذر باستمرار ان يشير من قريب او من بعيد الى علاقة حزبه باحتجاز اية رهينة وكان يتهم اجهزة المخابرات . اي انه كان يغمز من قناة سورية. لكن التقارير التي ارسلها السفير الالماني الغربي في بيروت في اعقاب اجتماعات عدة مع الشيخ محمد حسين فضل الله تؤكد ان المفتاح هو في يد «حزب الله». ففضل الله الذي تنصل امام السفير الالماني من احتجاز كورديس وشميدت ، وعد باطلاقهما في اقرب فرصة لان الموقف الالماني يساعد على ذلك. واشار فضل الله الى تشدد بون في عدم تسليم محمد علي حمادي الى واشنطن لمحاكمته بقضية اختطاف الطائرة الاميركية «تي. دبليو. ايه». ولا يخفي فضل الله ان الرهائن الغربيين هم ورقة سياسية رابحة سوف يستمرون في لعبها وان ايران من حقها وحدها ان تستغل هذه الورقة حتى النهاية في حرب الخليج التي تحولت الى مازق عسكري ودولي. وقد منحت فضيحة «ايران غيت» المسؤولين في طهران قناعة بان الاحتجاز والاختطاف يمكن ان يجر سلاحا وصواريخ ومعدات عسكرية. وتؤكد تقارير واردة من بيروت انه من المستبعد ان يجري الافراج عن اية رهينة اميركية قبل موعد انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨ للقبل.

الفشل الايراني

ويبدو الان ان الاستراتيجية الغربية في التعامل مع قضية الرهائن الغربية قد تغيرت. ويمكن قراءة هذا التغير من السلوك الفرنسي تجاه السفارة الايرانية في باريس. فعندما يحاصر البوليس الفرنسي مبنى السفارة الايرانية ويطلب القاضي الفرنسي بولوك ر.ئيـ قرجي للشهادة امام المحكمة في قضية التفجيرات التي حدثت في باريس في شهر ايلول من العام الماضي ، تكون الحكومة الفرنسية قد اتهمت السفارة الايرانية بانها



■ محمد حسين فضل الله : من حق ايران وحدها استغلال ورقة الرهائن

وكر للارهاب. واذا كان المسؤولون الفرنسيون لم يكشفوا عما لديهم من وثائق تدين وحيد قرجي وتثبت تورطه . فان «الدستور» تؤكد ان لدى البوليس الفرنسي اثباتا قاطعا وهو تسجيل صوتي لمكالمة هاتفية جرت بين وحيد قرجي وفؤاد علي صالح الموجود في السجن في باريس. وقد اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية تلك المكالمة الهاتفية سببا كافيا للقبول بمثول وحيد قرجي امام القضاء الفرنسي بالرغم من انه لا يحمل اية صفة ديبلوماسية. ومما يزيد الامور ريبة لدى الحكومة الفرنسية هي الاتهامات التي تسمعها من بعض المسؤولين الفرنسيين عن ان وحيد قرجي متواطىء في قضية الرهائن وانه لعب «الدور القذر» في المفاوضات والمساومات عندما كان ينقل الى المسؤولين الفرنسيين عن ان الجهات الخاطفة تريد مالا وغير ذلك من المطالب. فالموقف الفرنسي المتشدد تجاه السفارة الايرانية في باريس يؤكد ان الاستراتيجية الغربية قد تغيرت نهائيا تجاه التعامل في قضية الرهائن وانه من غير المستبعد ان يستمر التصعيد في اللهجات الديبلوماسية بين باريس وطهران الى حد اتخاذ الموقف الاعنف اي القطيعة. وبعض الصحف الفرنسية دعت الى اللجوء الى هذه الخطوة لتدرك طهران انها تتعامل مع دولة وليس مع عصابات.

والمثير كما يقول مصدر مسؤول في الخارجية الفرنسية ان طهران حاولت كعادتها اللعب على مسالة الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة فرانسوا ميتران وجاك شيراك. ويتابع المصدر قوله : «لا خلاف بين ميتران وشيراك في التعامل مع قضية الرهائن. وهما يبديان الموقف نفسه. وقد يجتمع ميتران وشيراك ويتناقشان في الحلول وفي اتخاذ بعض الخطوات لكنهما ليسا مختلفين على انه يجب ان يكون الموقف حازما تجاه الخاطفين والجهات الدولية التي تقف وراءهم. وتخطىء ايران اذا كانت تعتقد انها ستنجح في اللعب على مسالة التعايش في فرنسا ، لان التعامل في مسالة الرهائن

تفكيك الارهاب

اذن ، ما هي اللعبة الغربية؟

بعض المسؤولين الذين يتحدثون قليلا ونادرا يشيرون الى ان مرحلة تفكيك الشبكات الارهابية في العواصم الاوروبية قد بدات ، وان الغرب يتجه الان الى تفكيكها في منطقة الشرق الاوسط . ويضيفون الى انه في الوقت الذي كانت يتم فيه تفكيك الشبكات الارهابية في العواصم الغربية كان يجري العمل على تفكيك تحالفات اقليمية يجمع بينها الارهاب.

وبالتاكيد هناك خطوات سيجري الكشف عنها لاحقا. وكلمة السر السائدة في لندن وباريس وبون وواشنطن وروما هي : «لقد حان وقت الخيار وتنفيذ الخطوات التي تؤكد لايران وغيرها ان احتجاز الرهائن لم يعد سياسة مربحة». ولعل وقف سياسة التطبيع بين باريس وطهران يشير الى ان اتخاذ الخطوات اللازمة موضوع على نار قوية في اوروبا والولايات المتحدة . فالنكسة التي اصيبت بها سياسة التطبيع بين فرنسا وايران خسرت طهران منها كثيرا وسيظهر ذلك في الاسابيع القليلة المقبلة.

ويشير مسؤول كبير في وزارة الخارجية في احدى الدول الاوروبية بأن بلاده تلقت تقريرا من العاصمة السورية يؤكد فيه «ان الرئيس السوري حافظ الاسد على استعداد للسير في مجابهة الارهاب الايراني في لبنان لكنه لا يريد استفزاز الايرانيين علنا لان المرحلة دقيقة وحساسة بالنسبة الى سورية». ويتابع المسؤول الاوروبي كلامه : «هذا التحليل صحيح لو كانت سورية قادرة على التحرر من خيوط الحلف مع طهران . ولكن يبدو ان ما بدا وكأنه تكتيك سوري تجاه ايران ، اصبح الان استراتيجية سورية تعزز عزلة نظام دمشق اقليميا وعربيا ودوليا».

قضايا اسرائيلية

من افتتاحيات الصحف العبرية

«حداشوت»

مناورات ممجوجة

كرست الصحف الاسرائيلية اهتمامها على الاحداث الحزبية وما يمكن ان تتطور اليه وامكانية اجراء الانتخابات المبكرة ، فكتبت «حداشوت» تقول : ـ

التوقعات وامكانية حدوث كل ما هو غير منتظر حتى الان ، بعد تكديس وتكثيف هذه الجهود السياسية والاتصالات الحزبية (السرية والعلنية) قد تنتهي فعلا بما هو غير منتظر ، وان الجهود التي تبذل الان ، والتي تقوم قيادة التجمع بتوجيهها وتدعيمها سوف توصل الى نتائج محددة ، لكن التجمع الذي يقود هذه العملية ، يجب ان يكون واعيا لامكانية عدم نجاحه في ايصال الاوضاع الى النتيجة الوحيدة ، وهي تقديم موعد الانتخابات ، ولكن ، اذا فشلت هذه الجهود فليس امام التجمع اي مفر من استخلاص النتيجة الثانية وترك مقاعد حكومة الائتلاف ، لانه لا توجد طريقة برلمانية يمكن بواسطتها حل حكومة الائتلاف الحاكم الا بالاتفاق مع الليكود على اجراء هذه العملية .

ان ظهور واختفاء بعض الاشخاص ، الذين يلمعون فجاة ويصبحون نوعا من النجوم المؤقتة التي تلمع في سماء ازمة من الازمات بعد ان تكون شبه منسية ولا احد يعرفها ، مثل عضو الكنيسيت الحاخام «شلومو يوسف» او الوقوف بانتظار وبحاجة صوت الحاخام «مائير كهانا» لن تكون في يوم من الايام ، اساسا معقولا لاقامة حكومة جديدة او لاسقاط حكومة قديمة ، لان امثال هؤلاء لا يمكن المراهنة على مواقفهم او مبادئهم او ثبات الاراء (المصالح) التي ينطلقون منها في مواقفهم الحزبية والسياسية .

حقيقة ان بيرس لم ينجح ابدا في خلق واقع جديد يمكن تسميته «باجماع تام» بين اوساط حزب العمل نفسه ، يكون مؤيدا ومساندا لمناورته الاخيرة الهادفة الى اسقاط حكومة شامير ـ الائتلاف الحاكم ـ عن طريق حل الكنيسيت والدعوة الى تقديم موعد الانتخابات وانه بدأ خطوته ومناورته قبل ان يكون واثقا ومتاكدا من الاجماع الحزبي الداخلي وراء مناورته ، ولذلك ، فانه من الافضل ان يقر بيرس ومن معه في هذه الخطوة ، ان افضل الحلول هو تاجيل موعد الانتخابات القادمة حتى الربيع القادم .

«عل همشمار»

التقلب والاهتزاز الانتخابي

حتى الان ، فان الامور تبدو غير واضحة ، ولا احد يعرف كيف ستنتهي ولا الى اين ستمضي التطورات الحزبية على خلفية الاتصالات والمشاورات التي تجري من اجل بلورة موقف اجماعي (ولو يتمثل بالحد الادنى من عدد الاصوات اللازمة لاستعداد قانون في الكنيسيت) برلماني يدعو الى حل الكنيسيت وتقديم موعد الانتخابات القادمة .

هذه المناورة ، وهذه التقلبات مضى عليها حوالي سنة حتى الان ، وان بيرس والذين يؤيدون طريقته لا يتوقفون ولا يملون من العمل من اجل اسقاط حكومة (الائتلاف) شامير وبكل ثمن ، لكن ما يفعله في هذه الايام قد اختلف نسبيا عن غيره من النشاطات القديمة التي ساهم بيرس بها او كان هو بنفسه محورها ومحركها الفعلي .

حقا ان تقديم الانتخابات تعتبر عملية مطلوبة وايجابية في كل وقت وفي كل مرحلة ، من منطلق الحرص على سلامة الدولة ومصالحها العامة ، ومنذ اليوم الاول ، نجحت حكومة الوحدة من الوقوف بوجه هذه المحاولات والتصدي لها ، ولكن المناورة الحالية ، وترتيبها بحيث لم يتبق للدورة البرلمانية الحالية اقل من اسبوع واحد ، وبطريقة تحمل كل اشكال الحنكة السياسية والمناورات الحزبية .

يجب على حزب العمل ، والاحزاب اليسارية الاخرى ان تزن خطواتها بصورة دقيقة ، وان لا تقدم على اي اجراء من اي نوع كان الا اذا كانت الاحزاب اليسارية تضمر نوعا جديدا من التفكير والتخطيط ، اما اذا كانت على استعداد لتحمل المسؤولية الصحيحة والقيام بالعمل الحزبي والسياسي بصورة صحيحة فليس امامها الا العمل على دعم المواقف التي توصل الى حل الكنيسيت واسقاط الحكومة وتقديم الانتخابات في اللحظة التي تكون فيها مصلحة اسرائيل هي السبب الوحيد .

«هآرتس»

تقديم الانتخابات ... ليس بكل ثمن

لا احد يمكنه التاكيد على ان التجمع / حزب العمل قد احرز اي انجازات على صعيد العلاقات الحزبية والخارطة البرلمانية القادمة ، مما يدفعه الى الاعتقاد بان مناوراته الحالية ستكون ناجحة وممكنة التنفيذ ، يمكن الادعاء بان نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت سنة ١٩٨٤ كان يجب على الكنيسيت التي انتخبت نوابها في تلك الوقت ، كان يجب عليها اتخاذ قرار فوري بالاعلان عن انتخابات اخرى وعلى الفور ، لان «التعادل» الحزبي بين القوتين ، والذي خرجت به نتائج تلك الانتخابات كان يعني فورا بان حالة شلل قاسية ستصيب الجهاز السياسي وسوف تقيد حياة وحركة اي حكومة ستتشكل مهما كانت شروط تشكيلها ودوافعه .

ولكن في تلك الوقت ، وجد من يؤكد على ان ائتلافا بين الليكود والتجمع سيكون سببا في رص صفوف الدولة والقوى السياسية التي تعمل فيها ، وان ذلك سيكون في اطار التجربة الجديدة التي ستعمل فيها قوتان حزبيتان / سياسيتان في اسرائيل تكونان في وضع متساو ولا تملك واحدة منها اي امتياز عملي تنفيذي على الاخرى .

واذا لم تكن هناك اية طريقة لاقناع اسحاق شامير ، وبقية وزراء الليكود الاخرين ونوابهم ، بضرورة حل الكنيسيت وتقديم موعد الانتخابات ، فلن تكون لهذه الخطوات «البيرسية» اي طعم او فائدة تذكر ، وانه يجب على زعماء التجمع ، والحالة كذلك ان يزنوا الوضع من جديد اذا كانوا يريدون الاستمرار في اعتبار انفسهم قادة الشعب الاسرائيلي وحماة مصيره ومستقبله .

من زئيفي الى ديكل

اختلفت الوجوه ... ودعوة تهجير العرب واحدة

فلسطيني : اخرج من هنا

نائب وزير الدفاع ميخائيل ديكل ، جدد الاقتراح الداعي الى تهجير المواطنين العرب ـ سكان المناطق ـ الى الاردن ولهذا يبدو ان كهانا ليس بحاجة الى الظهور على شاشة التلفزيون او امام ميكروفون الاذاعة ليسمعنا اقتراحه العنصري لكي لا تلتقطه اذان الجمهور.

الاساس ، والهدف الاصلي من فكرة نقل وتهجير المواطنين العرب من المناطق المحتلة وتسفيرهم نحو الاردن يتبع من وجهة نظر اليمين الاسرائيلي الذي يريد الاستفراد والاستحواذ بالمناطق المحتلة ونقل ملكيتها مباشرة الى اسرائيل باعتبارها جزء لا يتجزأ من «ارض اسرائيل الكبرى» حيث يعتبر الجيش الاسرائيلي هو المسؤول الفعلي والمباشر عنها وعن السكان العرب وان مثل هذه الافكار وهذه الدعوة انما تعبر بصورة فعلية عن اراء وايديولوجية الليكود لان التجمع سبق له وان اكد رفضه لمثلها اولا وابدى الاستعداد التام واكثر من مرة لتسليم هذه المناطق الى سلطة غربية والتخلي عنها في اطار السلام مع الدول العربية.

ويبدو ان اليمين الاسرائيلي توصل في نهاية الامر الى فكرة ان العائق الوحيد والذي لا يمكن تجاوزه على طريق ضم هذه المناطق الى اسرائيل هو وجود هذه الاعداد الضخمة من المواطنين العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة ولذلك فان الحل الاول المطلوب هو التحرر من وجود المواطنين العرب في المناطق وبما انهم لا يريدون الخروج او النزوح بارادتهم ورغبتهم فلا يوجد اي حل اخر سوى اخراجهم من هناك وهذا هو الاجراء الاخير الذي لا بد من اتباعه اذا اراد (اليمين) ان يحقق اهدافه التي يرجوها وان يصرخ «فلسطيني.. اخرج من هنا».

«العودة» الى الاردن بدلا من الخروج منها

والان ، وكما هو حال جميع الذين يسيرون في هذا الاتجاه فان ديكل انتهج طريقة سلفه (في الاقتراح) «رحبعام زئيفي» فقد اخذ ليشرح ويبرر ويحاول ايجاد التبريرات والتلفيقات اللازمة لانه لا يستطيع مواجهة النيران التي انصبت عليه من الانتقادات المتتالية كما فعل زئيفي من قبل .

الاصطلاح الجديد الذي اخذ يردده ديكل وعدد من اقطاب اليمين الاسرائيلي يهدف الى اقناع الناس بان المطروح ليس « تهجير الفلسطينيين» عن ارضهم ولكن المطروح هو اعادة الامور الى نصابها الصحيح و «عودة الفلسطينيين الى موطنهم الاصلي ... الاردن» ...!!!

نعم ، ان الاصطلاح الذي حاول ديكل تبرير دعوته بواسطته هو «العودة الى الاصل» حيث افترض بان اصل وموطن العرب ابناء الشعب الفلسطيني هو الاردن وان ما يقترحه الان هو اعادة هؤلاء الى موطنهم الاصلي (الاردن) ولهذا يجب ان لا يفهم اقتراح «التهجير» على انه طرد العرب عن اراضيهم واخراجهم منها بل ان اسرائيل تقوم بعمل جيد وباجراء معقول حين تلتزم بالعمل على اعادة المواطنين العرب الى اماكنهم الاصلية وهذا هو السبب الذي يجعله يطلب من بقية دول العالم ولا سيما تلك الدول التي اسهمت بصورة فعلية وبخطوات سياستها العملية على نقل واسكان المواطنين الفلسطينيين في هذه المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة) وعليه فان اسرائيل تستحق الشكر بدلا من اللوم او الانتقاد وان مقدمي الاقتراح ومروجي افكار «تهجير الفلسطينيين» يجب ان يعاملوا بطريقة افضل وان تنظر الدولة اليهم كطلائعيين.

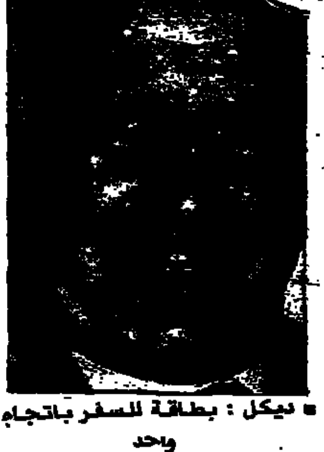
ذكاء الموقف الفلسطيني

الفكر الفلسطيني والمواطن الفلسطيني يمكنه الامساك بكلمة «ديكل والارتكاز عليها في شرح موقفه لان تفسيرا ذكيا لكلام ديكل سيخدم الشعب الفلسطيني عكس ما يامله ديكل واليمين الاسرائيلي من هذه القضية لان اصطلاح «العودة للوطن» عكس ونقيض مصطلح «التهجير عن الوطن» حيث كان يعيش الشعب وحيث جذوره مغروسه عميقا في هذه الارض وان ديكل خلال محاولته تلوين وترويق وتبرير اقتراحه ونواياه الحقيقية المتعلقة بمفهوم «التهجير» قد اختار ـ بطريقة الخطا ـ اصطلاحا غير موفق.

فهل يعتبر « الوطن» على انه سلطة محددة ومن نوع معين؟ ام انه منطقة من الارض ولد فيها الانسان وعاش؟ وان جذوره المادية والروحية ممتدة ومزروعة فيها وعلى هذا الاساس ، فان الفلسطينيين لا يريدون العودة الى ذلك الوطن (كما يفهمه ويشرحه ديكل) بل يريدون التواجد والاستمرار بالعيش في المكان الذي ولدوا وترعرعوا فيه والذي اوجدوا فيه جذورهم الفكرية والتربوية والتاريخية ولا يريدون باي حال من الاحوال التنازل او التخلي عنه وانهم لا يطلبون الا «حقهم بتقرير المصير».

ان هذه السياسة الجديدة التي اراد ديكل عن طريق استخدام الاصطلاحات والتعابير الفضفاضة الاستعانة بها على تمرير افكاره ومقترحاته قد اوقعته في الكثير من العقد المركبة التي لا تسمح له باثبات فكرته والتاكيد على حقه في التعبير لان الاقتراح لا يقف على ارجل صلبة ولا يمكن دعمه من قبل اي حزب (عادي) من الاحزاب الاسرائيلية باستثناء «كاخ» الكهانية.

واذا كان ديكل قد تبرع لتنفيذ خطة كهانا العنصرية فلماذا يحاول تبرير وتفنيد الكلام والتلاعب به ولماذا لا يقترح «تهديد السكان غير اليهود» بدلا من الطرد والابعاد وان يحولهم الى يهود ممتازين بدلا من البقاء على هذه الحالة وبذلك يكسب عشرات الالاف من اليهود الجدد في وقت قصير ويتخلص في نفس الوقت من هذه الالاف التي لن تبقى عربية ولكن شيئا من هذا لن يحدث وان «مسيح العنصرية سيموت» وتحدث معه امال اليمين العنصري.



ديكل : بطاقة السفر باتجاه واحد

شامير يريد الاتفاق مع الاردن ولكن من تحت الطاولة

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ، يريد ، ويبلغ جميع الوسطاء الذين يدلون بدلوهم في ما يسمى بـ «العملية السياسية» والسعي نحو التوصل الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط ، بانه يريد الالتقاء مع الملك حسين ، ملك الاردن ، ولكن هذا اللقاء الذي يريده لا يهدف باي حال من الاحوال الى التباحث في الشروط والظروف السياسية اللازمة لتحقق على طريق التوصل الى تسوية سياسية ، بل انه يريد الاجتماع به «ليقنعه بزيادة وتكثيف الخطوات التي يتخذها على طريق «اردنة المناطق» وزيادة حجم النفوذ والتاثير الاردني داخل المناطق وذلك مقابل اقناع الاردن بالتنازل عن فكرة انعقاد المؤتمر الدولي .

وتشير مصادر مقربة من رئيس الوزراء شامير ، بانه مقتنع ، ويحاول اقناع المحيطين به على ان الملك الاردني سيقبل بهذه الاقتراحات ، وسيوافق على استبعاد المؤتمر الدولي مقابل السماح له «باردنة المناطق» وطبقها اكثر فاكثر بالسياسة والمصالح والتوجيهات الاردنية .

يفهم رئيس الوزراء ، بانه يتوجب عليه الان القيام بمبادرة سياسية (او دبلوماسية على اقل تعديل) باتجاه الاردن ، وانه اذا كان يريد الحصول على مساعدات وتاييد الادارة الاميركية في سياسته ، فانه لا بد له من تقديم بعض التنازلات السياسية (غير الجوهرية) للاردن ، وانه لا يمكن اقناع الاردن باي بديل عن المؤتمر الدولي الا اذا كان المقابل «يستحق» مثل هذا التخلي ، وانه لا بد من التنازل الا اذا حصل على موافقة اولية من جانب الملك حسين ، وان الطريقة التي يتبعها شامير الان هي نفس الطريقة التي اتبعها بيرس مع الملك ، اي ان شامير يحاول «سرقة الملك حسين من ثانيه بيرس» وكان الملك يقف ينتظر من يقدم له اكثر او ان ينتظر من يسبق اليه قبل الاخر

مساومة على مصالح المواطنين

عدد من المقربين من رئيس الوزراء اسحق شامير ، يحاول التركيز على طرح ودراسة جميع الخطوات والمشاريع التي تعمق الوجود والفعاليات الاردنية في المناطق المحتلة ، وان شامير اخذ يشجع كل خطوة من شانها زيادة النفوذ الاردني ، وانه يريد العمل السريع والعميق في شؤون السكان ، لا سيما في عمليات التنمية الاردنية التي لا ترى اسرائيل اي ضرر بالسماح للاردن بالاستمرار بها والسير على هداها ، لان شامير يامل عن طريق السماح للملك حسين بالنفوذ والتغلغل في الضفة للمساهمة الفعلية في تنازل الاردن عن فكرة عقد المؤتمر الدولي .

جميع الافكار والمقترحات التي تطرح في هذه الفترة ، والتي تجد اذانا صاغية لها في هذه الايام ، لا تبعد كثيرا عن فكرة المؤتمر الدولي ، وان الفكرة الاساسية التي يريد شامير اقناع ملك الاردن بها هي الحصول على امتيازات جديدة ، سيما وان الاردن تحتج لدى بعض المحافل المقربة منها ، على قيام السلطات الاسرائيلية بوضع العراقيل امام زيادة النشاط والنفوذ الاردني ، وان الحكومة الاسرائيلية لا تسمح عمليا للجهات الاردنية بالعمل في الضفة الغربية على المستوى الذي تقول بانها تسمح به ، ولذلك فان سياسة شامير الحالية ، وعن طريق التنسيق مع الولايات المتحدة والاتفاق معها ، تريد التوصل الى اتفاق جديد يتم فيه التقاسم عن طريق البادلة السياسية بحيث يتنازل الاردن عن شروطها العتيدة بخصوص المؤتمر الدولي وصلاحياته المستقبلية لقاء السماح لها بوضع وترسيخ اسس جديدة وقوية لها داخل المناطق المحتلة ، وان يكون هذا الاتفاق بمعرفة وموافقة الولايات المتحدة الاميركية ومباركتها ، وان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن للملك الاردني عن طريقها العمل والمناورة لكي يصل ويحقق اهدافه التي يريدها .

عروض سخية

وتؤكد المعلومات الصادرة عن المقربين من رئيس الوزراء شامير ، بان اسرائيل (الليكود) بلور خطة سياسية جديدة تمكنه من عرض بعض المبادرات الجديدة التي قد تقنع الملك الاردني بان «خيار بيرس» ليس الخيار الوحيد ، وان الملك يمكنه الرهان على شامير اكثر مما راهن على بيرس من قبل ، ولكنه على عكس سياسة وطريقة بيرس السرية ، حيث يصر شامير على ضرورة الاعلان عن كل الخطوات التي يتم التوصل اليها ، وان ذلك يمكن ان يطبق على «اقتراح الحكم الذاتي» الذي يمكن تطبيقه بالتعاون مع الاردن ، وان الاردن التي اعربت (عن طريق الوسطاء) عن استعدادها للتباحث في مثل هذه المقترحات لا تزال تصر على ضرورة القيام بها ، وان المفاوضات السياسية التي يعرضها شامير لتكون اطارا سياسيا لتطبيق الحكم الذاتي (بالاتفاق مع الاردن) يريدها ان تكون بديلا عن مناقشات المؤتمر الدولي ، ولذلك اقترح عقد «مؤتمر اقليمي» بدلا من المؤتمر الدولي ليبحث في امكانية تطبيق الحكم الذاتي ، وان هذه المفاوضات يمكن ان تتطور لتشمل المفاوضات السياسية اللازمة لحل القضية بصورة كاملة والتوصل الى قرار نهائي بالنسبة لمستقبل المناطق المحتلة .

الحقيقة الثابتة التي اخذت تعرف وتتضح مؤخرا ، وهي ان الولايات المتحدة قد تبنت مواقف وخطة شمعون بيرس بالنسبة لجميع القضايا السياسية التي تؤثر عمليا وبصفة مباشرة على الاوضاع السياسية وانها لا تريد تبني (اعتماد) مواقف الليكود / شامير انما يعتبر ردا اميركيا على محاولات شامير عزل بيرس عن الخارطة السياسية عن طريق تقديم البدائل والعروض السياسية التي سبق لاحد الاطراف الاساسية (الاردن) ان رفضها ، ومع ذلك فان شامير لا يمل ولا ييأس ، ويحاول مجددا التوصل الى حل مع الاردن .

شامير يحاول سرقته من بيرس

مصادر صحفية اسرائيلية: فرنسا تشتري طائرات هيركوليز من اسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة اسرائيلية امس بان فرنسا ستشتري من اسرائيل ست طائرات من نوع هيركوليز حيث ان فرنسا بحاجة لمثل هذه الطائرات لاستخدامها في نشاطاتها العسكرية بتشاد.

وقالت هذه المصادر بان استعداد فرنسا للتوقيع على اتفاقية كهذه مع اسرائيل قد وقع كمفاجاة بالنسبة لاوساط عسكرية غربية لان من شان مثل هذه الصفقة ان تثير غضب عدة دول عربية ضد فرنسا وكذلك على ضوء تدهور العلاقات العسكرية بين الدولتين منذ ان فرضت فرنسا حظرا على تزويد اسرائيل بالاسلحة «منذ ايام ديجول حرب حزيران ١٩٦٧».

وقالت صحيفة جينز البريطانية والمتخصصة بالشؤون العسكرية بان فرنسا بحاجة الى ١٢ طائرة من هذا النوع حيث ان فرنسا ستشتري ست طائرات مباشرة من شركة لوكهيد الاميركية المنتجة لها وستشتري الطائرات الست الاخرى من اسرائيل.

«مكاسب وصراعات» حزب العمل

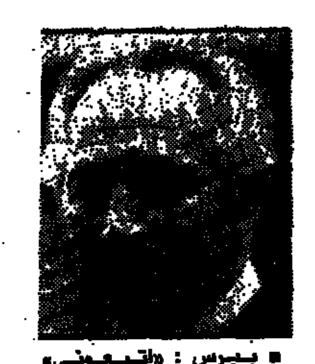
طريق الانتخابات وعرة والمناورات لا تنجح

اذا كان الوضع جيدا للغاية لماذا يقولون بانه بالغ السوء : هكذا يتهامسون من حول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية شمعون بيرس وكيف تؤكد جميع استطلاعات الرأي العام حصوله على شعبية كبيرة بين اوساط الجمهور الاسرائيلي ومع ذلك فان افعاله ونشاطاته لا تثمر ولا تؤدي الى اي نتائج ايجابية وان لقب «الخاسر» قد التصق به ولا يفارقه وانه ضحية كل خطأ حزبي وكل خسارة حزبية وانهم يصرون على التعامل معه بطريقة «التخطيء» والادانة عن قصد.

للمراقب الذي يتابع الاوضاع بصورة جانبية يرى بان المقربين من شمعون بيرس قد طوروا نوعا من الصفات الشخصية التي يقومون بترويجها وبث المعلومات المستمرة حولها للجمهور الاسرائيلي بخصوص الفوارق الكبيرة والهوة الشاسعة بين شعبية بيرس وشعبية حزبه وحسب هذه الدعاية فان شعبية بيرس التي تؤكدها استطلاعات الرأي العام هي الشخصية غير المعلقة وان تكون سرية يقوم بها حزب العمل وان شعبيته كشخص تفوق شعبيته كحزب ولهذا يمكن الاستنتاج بان الحزب يشكل «عبئا» مرهقا على شخصية بيرس وفي نفس الوقت يؤكدون بان شخصية شعبية كبرى لا يوجد لها حزب قوي يدعمها ويقف خلف هذه الشخصية ويدعمها.

مقاييس الشعبية وطرق الحصول عليها

كل من يختص ويتقن حسابات الشعبية ويعرف الحجم الذي تتمتع به شخصية بيرس فانه يتجاهل الابعاد الحقيقية التي تقف وراء الاستطلاعات وما ترمي اليه من مغزى حول انعكاس هذه الشعبية على مستقبل التشكيلة البرلمانية التي ستشهدها الدورة البرلمانية القادمة اذا ما تقرر حل حكومة الوحدة الوطنية والاتفاق على تقديم موعد الانتخابات القادمة لان تكرار الحديث عن الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها بيرس (حزب العمل) تعني قبل كل شيء التمهيد لاجراء مثل هذه الانتخابات سيما وان تكرار الحديث عن الفوز وتحقيق الانتصارات يحدث نوعا من الانطباع يؤثر على طبيعة التصويت حيث يعطي الانطباع بان هذا الحزب سيكسب الانتخابات وتبدأ عملية «اللحاق بركب المنتصر» بالعمل وتحقيق المكاسب وان تجربة الليكود في هذا المجال مرتين متتاليتين (سنة ١٩٧٧ وسنة ١٩٨٠) تعتبر الدليل على ذلك.



بيرس : «اتبعوني» نحو الانتخابات

المطلب الاول والاساسي الذي يسعى بيرس الى تحقيقه على مدى الاسابيع القليلة القادمة هو تقديم موعد الانتخابات وان هذا المطلب كان السيد بيرس يسعى اليه منذ عدة اشهر وكان يريد بلوغه قبل موعد عطلة الكنيست القادمة بعد ايام لكن الظروف بشكل عام والمناخ السياسي في اسرائيل بشكل خاص قد حال دون تنفيذ بغيته ولم يتمكن من تحقيق هذه الغاية وعلى هذا الاساس بدأ بيرس يستغل بداية «العطلة الكبيرة» لكي يقوم بعملية اعادة تنظيم وترتيب بيته الحزبي من الداخل بصورة حقيقية تمهيدا لامكانية تقديم موعد الانتخابات البرلمانية القادمة والتي ستبدأ (تفتح ابوابها) دون شك من خلال الدورة القادمة بعد انتهاء هذه العطلة وحتى اذا سارت الامور على اسس غير متوقعة وعاشت حكومة الائتلاف حتى نهايتها الطبيعية فان الحاجة ماسة الان وبعد قليل ليكون حزب العمل مبدا واحدة» وصفا متماسكا استعدادا لهذه الانتخابات.

ولعل فكرة الاعداد والتنظيم وتمهيد وترتيب الاوضاع الداخلية في حزب العمل استعدادا لاجراء الانتخابات اكثر من مجرد مناورة تستهدف كسب الاصوات او زيادة الشعبية ولذلك فان الاعداد للانتخابات لا يمكن ان يسير على طريقة التطوع وخبرة المتطوعين وان حزب العمل بحاجة لاطلاق صرخة «اتبعوني» والتي يجب ان تنطلق من حنجرة بيرس نفسه.

(من الواجب على بيرس استغلال عطلة الكنيست الصيفية ليعمل على تنظيم صفوف حزب العمل من الداخل استعدادا للانتخابات القادمة)

عن «دافار»

الوطن والذاكرة

طيبة بني صعب
متى ستحصل على لقب مدينة؟؟

اعداد : هشام ابو طعمة

. الوطن والذاكرة

لطيبة المثلث اهمية تاريخية ويرجح انها بنيت في اواخر العهد الروماني في فلسطين عندما فتحت طريق منها تؤدي الى قلقيلية وكفار سابا واصل تسمية هذه البلدة [طيبة بني صعب] نسبة الى قبيلة عربية كانت تسكن ارضها ويقال بان لفظ [طيبة العرب] اطلق عليها قبل ٤٥٠ سنة وذلك عندما بدات قبائل عربية تهاجر من السهل الساحلي وتستقر في الشريط الجبلي للساحل الفلسطيني.

فهي تقع على حافة سطح جبل عند التقائها بالسهل الساحلي وفي ظل الحكم التركي كانت الطيبة خربة صغيرة لم تتقدم كثيرا في تلك العهد نظرا لعدم استتباب الامن كما ان تجارتها لم تكن مزدهرة ولم يكن عدد سكانها عام ١٩٠٠ يتجاوز المئة وعشرون شخصا احتلها الانجليز سنة ١٩١٨ وبعد الحرب العالمية الاولى اخذت هذه البلدة في النحو والاتساع للاسباب عدة منها نزوح جماعات من القرى المجاورة كجيوس وكور وسفارين وقاقون واستقرارهم فيها وما زالت فئة من هذه الجماعات تنسب الى تلك القرى التي ارتحلت عنها ومن أسباب ازدهار البلدة ايضا استغلال السهل الساحلي استغلالا زراعيا فنيا ادى الى ازدهار اقتصادياتها وجعلها مركزا تجاريا لتوسط موقعها بين عدد كبير من القرى وترتب على هذا كله انتشار الحركة العمرانية وزيادة في عدد السكان كبيرة حتى وصل حسب اخر احصاء اجري فيه ١٩٨٦ اثنان وعشرون الف نسمة تنتظمهم ١٧ عائلة هي مصاروه – الحاج يحيى – عازم – جبارة – عبد القادر – جبالي – جابر – جمعة – بلعوم – برنسي – ياسين – الشيخ يوسف – الطيبة – جميل – دسوقي – كعيك – عويضة ويعيش هؤلاء السكان على رقعة من الارض مساحتها ١٩ الف دونم طولها من الشمال الى الجنوب وكم ومن الشرق الى الغرب ٢.٥كم والتقت بقرية كفر صور والراس وخربة جبارة الى الشرق ووصلت الى قرية فرعون في الشمال واصبح لا يفصل عنها سوى واد يعرف بوادي فرعون .

الموقع الجغرافي

لا تذكر الطيبة وتذكر اهلها الا وتذكر معها مثلث الرعب فالمثلث له تسميات عدة فهناك الشعراوية وتضم قرى شمال طولكرم وهناك مثلث بني صعب [جنوب المثلث] وهذه التسمية بدأت حسب اتفاقيات رودس سنة ١٩٤٩ عندما سلخت ام الفحم من هذه التسمية .

اما المثلث الصغير فهو يشمل جميع القرى الواقعة من كفر قاسم جنوبا ومن ام الفحم شمالا وقد سمي المثلث الاخضر لاشرافه على السهول الخضراء الساحلية (فالمثلث الكبير) يشمل جنين – نابلس – طولكرم .

وقد اطلق عليه القسام «مثلث الرعب» واطلق عليه الانجليز المثلث الخطير حتى سقوطه سنة ١٩٤٩ بفضل اتفاقية رودس.

بلدتنا هذه هي الراس الغربي لمثلث الرعب وهي تبعد عن نابلس ٤٠كم وعن جنين ٤٠كم ولا يفصلها عن طولكرم سوى قرية فرعون ، تمثل هذه المناطق الثلاثة المثلث الكبير . وتعتبر هذه البلدة من اواخر القرى التي سقطت سنة ١٩٤٩ ولعل تاريخها الشهير يرتبط باسماء وعناوين هامة في التاريخ العربي ففيها نشأ المجاهد الكبير عارف عبد الرزاق وعمار الطويل الذي وافاه الاجل قبل ايام . وهناك درويش القدادي من اشهر المؤرخين العرب اللامنيين والشيخ توفيق الطيبي عضو في المؤتمر السوري الاول وسليم عبدالرحمن مساعد في الجيش الفيصلي وعبد الرحمن الحاج ابراهيم عضو في المندوبان العثماني والدكتور عبد القادر يوسف والدكتور امين الطيبي محاضر في التاريخ العربي بالاندلس والدكتور عبد المالك الناشف المؤرخ المشهور وغيرهم الكثير .

الطيبة قبل عام ٤٨:

قلنا ان الطيبة تاسست على اطراف سفوح الجبال عند التقائها بالسهل الساحلي الخصيب وما يقال عن الطيبة يقال عن قلقيلية وطولكرم وغيرها من القرى اذ ان العادة جرت على ان يبني اهالي تلك القرى والمدن على مرتفع من الارض حيث تتوفر الصخور والحجارة اللازمة للبناء ولكي تشرف تلك المدن والقرى على الاراضي الزراعية في السهول المنبسطه تحتها وما في تلك الاراضي من ابار تروي الزرع كان لاهالي الطيبة يملكون اكثر من ٧٢ الف دونم من الارض سنة ١٩٣٤ واكثر من ٦٩ الف دونم عام ١٩٥٩ وهذه الاراضي كانت من اكثر الاراضي خصبا في العالم ولما حل عام ١٩٥٠ جاءت الكارثة كماتقول الكاتبة الانجليزية «أن ديردن» «Ann Dearden» في كتابها «الاردن» ما يلي ترجمته بالحرف الواحد [ان الهدنة التي رسمت حدود الاردن مع اسرائيل قد عقدت على عجل وقد ندم العالم على هذه الهدنة كلما سنحت له الفرصة للندم ولم يحدث قط ان رسم خط تحديد قصد منه ان يكون الخطوة الاولى نحو السلم على وجه افضل لاثارة الحرب لقد رسم خط الهدنة على طول الجبهة الحربية التي كان عليها الوضع انذاك تقريبا ولكن الانحراف الجوهري الوحيد كان في القطاع الذي يحتله الجيش العراقي عند ذاك.. والطيبة تقع في ذلك القطاع – حيث تم التنازل عن متسع كبير من السهل الساحلي الذي كان تحت سيطرة العرب الى الاسرائيليين نتيجة لتهديد اسرائيل باستئناف الحرب ذلك التهديد الذي لم تكن الامم المتحدة لتقوى على نفيه والحيلولة دون وقوعه بالرغم من وجود امر بوقف اطلاق النار في تلك الوقت صادر عن مجلس الامن يعززه تهديد مجلس الامن بفرض العقوبات] وتستطرد الكاتبة المذكورة تقول [لا بد من القول ان الدكتور بانش وسيط الامم المتحدة بالوكالة والوفد الاردني كانا يعتقدان انهما يفاوضان موقفا عسكريا بحتا وقد جرى تاكيد هذا المظهر المؤقت في صلب الهدنة «المادة الثانية» وعلى اساس هذه الافتراضات ذات الطابع التفاؤلي تم الاتفاق على خط هدنة خلق من المشاكل اكثر مما حل بكثير»].

كانت الهدنة ان ترقى الى مرتبة حكم الإعدام على هذه المدن والقرى الزراعية اذ مسار خطوط الهدنة في كل مكان تقريبا حول قيعان التلال وسلبت سكان المدن والقرى الذين يعيشون على يفوحها اعز ما يملكون من متاع الدنيا كل هذا تم تحت بصر اصحاب تلك الاراضي الذين اجلوا عنها والذين اصبحوا لا يجدون قوت يومهم ولا يملكون شروى نقير سلم خط الهدنة من الاراضي الخصبة التي يمتلكها اهالي طيبة المثلث وبقي لهم تلال وجبال صخرية تقع عليها بلدة الطيبة كعظم معروف سلخ عنه اللحك.

الهدنة القاتلة:

نصت الفقرة السادسة من المادة السادسة من اتفاقية رودس على ما يلي :–
[اينما كانت بعض القرى التي قد يؤثر على وضعها تخطيط الحدود الجديدة فان سكان هذه القرى يحق لهم البقاء فيها وتكفل جميع حقوقهم للاقامة وسلامة املاكهم وحريتهم وفي حالة رغبة احدهم مغادرة القرية فيحق له ان ياخذ معه ماشيته وامواله المنقولة ثم تدفع له بدون تاخير تعويضات كاملة عن اراضيه التي يتركها وامواله الاخرى ويحظر على القوات اليهودية الدخول الى اية قرية او التمركز فيها وسيؤلف لهذه القرى بوليس محلي للمحافظة على الامن والنظام فيها] مما سبق نرى ان اتفاقية الهدنة قد نصت على حماية خاصة للعرب الذين كانوا يعيشون في ذلك الجزء من قطاع الجيش العراقي الذي تم التنازل عنه الى اسرائيل بعد انتهاء القتال ويشمل منطقة السهل الساحلي المتاخمة لقلقيلية وطولكرم وجنين وسماحته ١٠٠ ميل مربع من الاراضي الخصبة وفيه عدد كبير من القرى العربية . تجاهل الاسرائيليون هذه المادة تجاهلا تاما كما لو كانت غير مكتوبة ابدا اذ دخل الجنود تلك القرى بعد توقيع الهدنة مباشرة ولم يحصل الذين اجلوا عنها اي تعويض كما ان بعضهم صودرت امواله المنقولة.

هذا هو خط الهدنة الوهمي خط بقلم ازرق عريض على الخارطة وهو على الطبيعة يمر من حد مدينة طولكرم الغربي الجنوبي مارا بالطيبة تاركا في محطة سكة-الحديد عربة شاحنة وخطا حديديا يقاس بالامتار وراء هذا الخط الوهمي وفي السهل المنبسط الذي تترامى اطرافه مسافة ١١ الف دونم قبل ان تعانق امواج البحر المتوسط فقدت بلدتنا هذه ٨٠٪ من اجور اراضيها وشرد الالاف من اهلها في الشتات.

اما عن المشاكل التي يواجهها مجلس محلي الطيبة فقد ذكر السيد رئيس المجلس للشعب بان معظم هذه المشاكل مادية كوننا لا نحصل على ميزانيات كافية سواء ميزانيات عادية او ميزانيات تطوير اضافة الى ان وزارة الداخلية لم توفر للمجلس كادر الموظفين المطلوب.

والحديث عن الميزانيات ونقصها يعني النقص في مباني التعليم واشكالاته المتعددة وانعكاس اثره على المواطنين ثم النقص في متطلبات الشبيبة كقاعات رياضية واماكن العاب متقدمة كما في الوسط اليهودي والتمييز في التامين الوطني والرسوم الجامعي وحتى في ضريبة الدخل ولعل من اهم المشاكل التي نواجهها هنا في الطيبة هو موضوع الحصول على لقب مدينة ونحن لا زلنا نثابر في الدفاع عن احقية حصولنا على هذا اللقب خاصة وان عدد سكان الطيبة حسب احصائيات المجلس يقدر ب ٢٢ الف نسمة واكد باستثناء البدو الذين جاءوا وسكنوا بلدتنا سنة ٨٥ ولحتى الان وان احصاءات وزارة الداخلية بان عدد السكان البلدو هو ١٩.٥ الف نسمة عدا عن البدو المتواجدين في البلدة هي احصائية ليست صحيحة وهي لا تقاس منطقيا للقانون ليس كقاعدة ثابت حيث انه يحق لوزير الداخلية ان لا ياخذه كشرط لقد وعدونا في السنة الماضية ان نحصل على لقب مدينة خلال هذا العام وقالت لنا وزارة الداخلية في العام الماضي باننا سنبحث الوضع في سنة ٨٧ وقمنا بدورنا وتوجهنا لحاكم اللواء نذكره بالموضوع ولا زلنا ننتظر بالرد.

لقد تم تشكيل لجنة من وزارة الداخلية بناءا على طلبنا وقد حضرت للطيبة وتجولت هنا وهناك واجتمعت معنا في المجلس المحلي واطلعت على مجريات الامور وقدمت تقريرها لوزارة الداخلية ومع ان تقريره كان ايجابيا الا ان رد وزارة الداخلية بادعائهم بان عدد السكان هو المشكلة الرئيسية لعدم حصول البلدة على لقب مدينة وأجلت النظر في الموضوع الى اشعار اخر.

■ الصورة توضح منظر عام لطيبة المثلث والشاهد في وسط الصورة (بيت الرازي للمسنين) حيث يتواجد في هذا البيت اكثر من تسعين مسن ومسنة ، وتعقد معظم الاجتماعات والمناسبات في هذا البيت الذي يعد ويفخر من انشط المؤسسات الموجودة في البلدة لما يقدمه من خدمات جلى للمسنين في طيبة المثلث.

مشاريع قيد الدرس والتنفيذ:

– نامل الانتهاء من بناية المجلس هذا العام
– اقامة محطة لرعاية الامومة والطفولة ستباشر عملها في غضون شهر الواقعة في المنطقة الشمالية بالقرية.
– ينوي المجلس القيام بعمل مدرج في الملعب الذي يتسع لثلاثة الاف متفرج وتبلغ تكاليفه خمسمائة الف شيقل جديد.
– احالة جمع النفايات لمقاول يكلف المجلس ٤٠ الف شيقل شهريا.
– تصليح شوارع داخلية.
– التخطيط لبناء مدرسة ابتدائية بجنوب البلدة.
– التخطيط لاضافة قاعات لمدرسة الثانوية القديمة لتصبح اعدادية. مع اضافة ٢٥٠ متر مربع بناء.
– استصلاح قطعة ارض محانية للملعب لتكون ملعب تدريب
– سيفتتح المجلس قاعة اخرى للياقة البدنية للشباب والشابات.
– الخارطة الهيكلية البلدة في المراحل الاخيرة للمصادقة عليها باضافة حوالي ١٨٠٠ قيمة بناء جديدة مما يوفر على المواطنين جهدا ومادة.

مؤسسات الطيبة

يتوفر في بلدة الطيبة عدة جمعيات وروضات اطفال ومؤسسات اجتماعية وثقافية كثيرة منها جمعية بيت الرازي للمسنين وهي جمعية اهلية تقدم خدمات جلى للمواطنين وتعتبر مركزا لاجتماعات المؤسسات الطيباوية وجمعية المعوقين وجمعية انعاش الاسرة ومركز احياء التراث الفلسطيني وجمعية للتاكسيات وجمعية المقاصد الخيرية وهناك عيادات للمرضى كثيرة وقد افتتحت عيادة اهلية جديدة في الطيبة تقدم خدماتها المجانية للمواطنين ويكتب لسلوك الاحداث والمحكمة الشرعية وفرع للتربية والتعليم ، ومركز لحركة النهضة وينكين ومراكز للقوى المتعددة وهناك ثمانية روضات اطفال دون السن الاجباري وستة عشر روضة فوق السن الاجباري ولعل روضة المنشاة الاهلية هي الروضة التي يفتخر بها المواطنون في طيبة المثلث لما لها فضل في تنشئة الاجيال وتعريفهم بواقعهم .



محمود درويش: على الذين يفكرون باغتيالي أن يتمهلوا...

اثار الحديث الذي ادلى به الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش الى صحيفة «يديعوت اخرونوت» الاسرائيلية الكثير من الجدل في الاوساط السياسية والثقافية العربية، خاصة انه وافق فيه على اجراء حوار مع المثقفين الاسرائيليين بشروط بعض النقاد اتهموه بانه «سادات جديد» يخطط لـ «كامب ديفيد ادبية» . وبعضهم الاخر راى فيه مثقفا واديبا مسؤولا يعمل بذكاء من اجل اختراق الوعي الاسرائيلي، وايصال رسالة حضارية في أدب الحوار، الى الاعداء قبل الاصدقاء .

في شقته المطلة على احد ميادين باريس الهادئة التقينا محمود درويش. كان وحيدا. اعتذر لتاخيره موعد اللقاء ساعة من الزمن بعد منتصف النهار، فقد كان كما قال نائما. ولعله كغيره مثل الكثير من الفنانين وعشاق الحرف يفضل الليل بشاعريته وهدوئه على صخب النهار، لاعطاء مساحة للتامل والابداع .

غرفة الاستقبال كانت بسيطة، فيها وقار. صينية نحاسية تحتوي على بعض الاصداف البحرية تتوسط الغرفة، منضده صغيرة تلتف حولها اربعة مقاعد تحتل ركنا اخر. لوحات بسيطة لفنانين معظمهم في طور النشوء الفني – في ما يبدو – تزين الجدران وتعكس مختلف اشكال المقاومة بالكلمات يجمع بينها قاسم مشترك هو الالوان الهادئة والخطوط البسيطة.

بعد الترحيب وكلمات المجاملة التقليدية، بدأنا الحديث مع محمود درويش الشاعر – الوزير. وكان من الطبيعي ان تكون مقابلته مع الصحيفة الاسرائيلية هي الموضوع الرئيسي . وعندما لاحظ انني اغلف اسئلتي او اتهاماتي بديبلوماسية خجولة قال: «ان نقطة قوتي في قبولي التحدي، فسأل ما شئت ولا تترك شيئا، فانا مستعد للرد على الاتهامات جميعها». وكان له ما أراد.

وفي ما يلي نص الحديث – المواجهة .

■ كان اختيارك كعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ابرز مفاجآت دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر. هل كنت تعلم مسبقا بهذا الاختيار؟

– لم أكن اعلم على الاطلاق ان هناك نية لاختياري في اللجنة. وواجهت لحظة حرجة جدا هو كيفية الرد على هذا الاختيار . فهو، من جهة، تكريم وطني للبند الثقافي في حياتنا الوطنية ما علي الا ان امتثل له امتثالا مسؤولا، ومن جهة اخرى على المستوى الذاتي، يضيف الى عملي الادبي اعباء واحتمال التباس لا اريده. ولكن الاختلاط بين الجانبين الثقافي والسياسي في الحياة الفلسطينية في خدمة الهدف الوطني وفي مرحلة التحرر الوطني لا يشكل احراجا مبالغا به. على الرغم من انني كنت افضل ان يبقى نصي الادبي معزولا عن الصفة السياسية الرسمية. ورغم اختياري لعضوية اللجنة التنفيذية، ورغم قبولي بامتنان لهذه المهمة الوطنية فانني حريص على ان اعلن دائما ان نصي الادبي يجب عدم التعامل معه بلقب رسمي. فمن جهة، انا اقدم نفسي في خدمة القضية الوطنية ، ومن جهة اخرى احرص على ان اطور الجانب الابداعي في عملي الوطني . وهذا السبب الذي منعني من قبول حقيبة في المنظمة، واكتفيت بان اكون رئيسا للمجلس الاعلى للثقافة والتراث والادب.

■ تردد انك حاولت الاعتذار عن عدم قبول المنصب. فلماذا كان هذا التردد؟

– حاولت ان احول دون طرح هذا الترشيح في مرحلة سابقة حين علمت به. ولكن ، بما انني انتخبت وانا غائب عن المجلس، واعلن انتخابي ، فلا يمكن ان اسمح لنفسي بان اشكل لحظة حرج وطنية في جو الاحتفال الشعبي بالوحدة الوطنية الفلسطينية . ولذلك، قبلت الترشيح حتى لا اشكل نشازا في الفرحة الشعبية الفلسطينية تجاه الوحدة الوطنية .

■ الا تعتقد ان وجودك في منصب رسمي سيؤثر بشكل او يأخر على انتاجك الشعري وربما يضع قيودا على حرية تعبيرك وانتقادك؟

– انني شديد اليقظة تجاه هذه النقطة. وقد اعتدت طوال تاريخي الادبي والشخصي ان اخلق هوامش وفروقات بين طبيعة النشاط الادبي وطبيعة النشاط السياسي . والشيء الذي اتوقعه ومن الصعب ان اقاومه ، هو نظرة الناس الى نشاطي السياسي . انا لا اخشى القيود الذاتية التي قد يطرحها هذا المنصب الرسمي على الانتاج الادبي. ولكني اخشى ان لا يتمكن الناس من رؤية هذه الهوامش وهذه الفروق. ان الخطأ هو ان نظرة الناس الى نصي الادبي ستكون نظرة سياسية ، وهذا ما لا اريده.

«فعلوهابي»

■ في صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية قلت في مقابلة صحفية سياسية وادبية مع احد كتابها، ان مثل هذا التعيين انهاك كشاعر . هل هذا بالضبط ما عنيته؟

– الترجمة هنا ليست صحيحة . استخدمت تعبيرا عبريا ما معناه «لقد فعلوها بي» وقصدت انني لم اكن شريكا في هذا القرار، ولكن ليس من حقي ان اواصل الشكوى من هذا العبء لان بعض الناس يفسره على انه نوع من الدلال انا بريء منه جدا. ولكن بطرحه كنت اتمنى ان اكون متحررا من هذه الصفة الرسمية التي لن تضيف الى العمل الفلسطيني اي نشاط جديد. لقد كنت اقوم بخدمة العمل الوطني الفلسطيني دون ان اكون في موقع رسمي. انا شديد الضيق وشديد الامتنان بهذه الحالة المحرجة . وقد سميت هذا التعيين «عقوبة فخرية»

■ نعود الى مقابلتك مع هذه الصحيفة الاسرائيلية، هذه المقابلة اثارت الكثير من الجدل في الاوساط العربية والاسرائيلية على حد سواء . بعض ناقديك قالوا ان القبول باعطاء حديث الى صحيفة اسرائيلية من حيث المبدأ خطا ، بينما اعتبرها البعض الاخر نوعا من الاختراق للصحافة الاسرائيلية من شخص متمرس في هذه الصحافة ويعرف دهاليزها. فما رأيك ؟

– بصراحة شديدة . لست متاكدا من صحة او خطا قبولي اعطاء هذه المقابلة الصحفية لصحيفة اسرائيلية . انا سادافع عن جميع الافكار الواردة فيها، ولكنني املك القدرة والشجاعة على ان اقول انني لست متاكدا من صحة اوخطا مبدأ اعطاء الحديث للصحيفة الاسرائيلية . الرغبة في الحديث مع صحيفة اسرائيلية عبر عنها احد اصدقائي القدامى عندما كنت في حيفا قبل تعييني في اللجنة التنفيذية . وكنت اتهرب من هذا الاقتراح لا لاعتراضي المبدئي على مخاطبة الراي العام الاسرائيلي . ولكن لرغبتي في عدم الدخول في مناقشات هامشية مع عقلية عربية قد لا تتفهم جيدا ابعاد ضرورة الحوار مع الرأي العام الاسرائيلي .

وقد ماطلت لعدة شهور طويلة في الموافقة على اعطاء حديث للصحيفة ، ثم ارتأيت من خلال قراءتي للوضع النفسي والفكري الاسرائيلي ولذلك وافقت على ان اخاطب الجمهور الاسرائيلي . وبعد ذلك تم انتخابي في اللجنة التنفيذية، فكان الحرج ليس لي ولكن للجانب الصحفي الاسرائيلي لان القانون الاسرائيلي يمنع الاتصال باية شخصية فلسطينية . المخاطرة جاءت من جانب الصحافي الاسرائيلي وليس من جانبي لان قانون منظمة التحرير الفلسطينية يجيز لي ان اخاطب وان اقابل الاسرائيليين، بينما القانون الاسرائيلي يحظر على الاسرائيليين ان يقابلوا الفلسطينيين .

اذن، الذي جازف هو الصحافي الاسرائيلي وليس انا. لان قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية تدعو الى حوار مع قوى الديموقراطية والتقدمية الاسرائيلية التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني . لذلك انا لم انتهك اية حرمات. بل الاسرائيليون هم الذين انتهكوا حرماتهم الاسرائيلية . لذلك اتصل بي الصحافي الاسرائيلي



– يتبع –



أطفال "الشعب"

كلمة

المساعدة وانجاز الواجبات

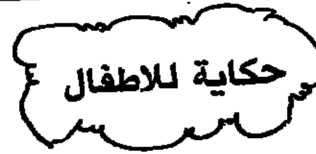
ان عليكم احبائي الاطفال ان تتعلموا منذ الصغر انجاز الواجبات والمسؤوليات الخاصة بكل يوم من أيام حياتكم دونما تاجيل ، لان التاجيل يؤدي الى تراكم الواجبات وبالتالي عدم القدرة على انجاز هذه الواجبات الكثيرة .

تعلموا منذ نعومة اظافركم ان تساعدوا امهاتكم في الاعمال البسيطة ، ان مساعدة الام في البيت هي اساس وبداية لمساعدة الاخرين والمحتاجين للمساعدة ، لان الانسان الذي يعيش لنفسه فقط ليس انسانا ، ان الانسان ، احبائي الاطفال : يجد نفسه في الاخرين حين يساعدهم.

ومع كل مرحلة من حياتكم سوف تزداد الاعباء التي يتحتم عليكم القيام بها ، الامر الذي يعني ان الذي لا يستطيع انجاز المسؤوليات الصغيرة والبسيطة فانه لن يستطيع مستقبلا انجاز المسؤوليات الكبيرة والمعقدة .

لذا احبائي الأطفال ، كونوا مبادرين لانجاز مسؤولياتكم ومساعدة من حولكم ، لانكم انتم ايضا سوف تحتاجون الى من يساعدكم .... لان كل انسان يحتاج الى الاخر .

محمد عويس



• سونيا والغيمة •

فتحت سونيا شباك غرفتها ، تطلعت الى السماء باحثة عن صديقتها البعيدة ... التي دأبت سونيا على رؤيتها لوميا . فلم تجد سونيا الشمس في السماء ، لان غيمة كبيرة كانت تحجبها .

غضبت سونيا كثيرا ، وفكرت بما يجب ان تعمله ، فقررت ان لا تحب الغيوم بعد اليوم ، وطلبت من الغيمة الكبيرة مغادرة مكانها حالا ...

قالت الغيمة مبتسمة : «ولكنك يا صديقتي سوف تندمين» لم تكترث سونيا لكلام الغيمة واعادت اوامرها طالبة من الغمة ان لا ترجع الى هذه المنطقة ابدا .

حدثت الغيمة الكبيرة صديقاتها الغيوم الصغيرات بما جرى وطلبت منهن انن يتبعنها ، واتجهن بعيدا جدا فظهرت الشمس واضحة .... فرحت سونيا عندما شاهدت صديقتها «الشمس» وقالت لها : – «انت اجمل ما في الكون ... ولا حاجة عندي الى الغيوم ما دمت اراك» .

لم ينزل المطر هذا العام ... لان الغيوم ذهبت بعيدا بناء على طلب سونيا . فجفت المزروعات وذبلت الورود واصفرت الاشجار وما عادت العصافير تزقزق ولا الفراشات تحوم .... وصار الناس بصعوبة كبيرة يجدون القليل من الماء يشربونه ليبقوا احياء . خوف الموت من العطش كان يبدو واضحا على وجوه الناس .

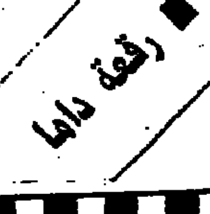
عطشت سونيا وتطلعت الى شمسها راجية منها ان تعطيها قليلا من الماء لتشرب وتسقي صديقتها . اجابتها الشمس بأسف وحزن بانها لا تملك قطرة ماء واحدة .

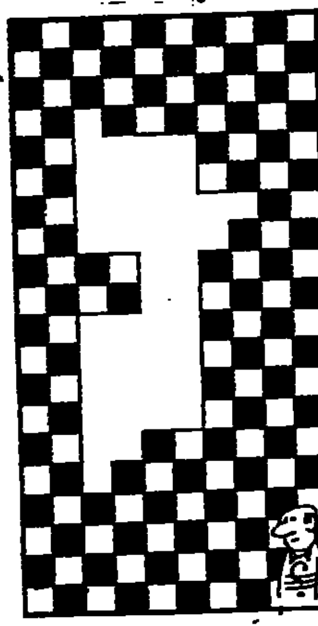
حزنت سونيا كثيرا وندمت على ما فعلت ، واخذت تبكي راجية الغيوم ان تعود ، وما ان بللت الدموع وجه سونيا حتى اخذت الغيوم تتجمع بكثرة في السماء ... واخذ المطر يتساقط بغزارة على الارض العطشى .

فرحت سونيا كثيرا عندما سقط المطر وعادت الفراشات والطيور الى حديقتها ... وعندما اخذ اللون الاصفر يغادر الاشجار ليحل محله اللون الاخضر الجميل ... وقررت سونيا ان لا تخطىء بعد اليوم مع الغيوم وان تجعلها صديقة تحبها كثيرا مثل حبها للشمس .... لان لكل من الغيوم والشمس ضرورته للحياة.

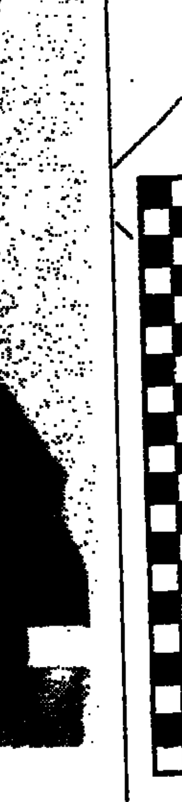
لون

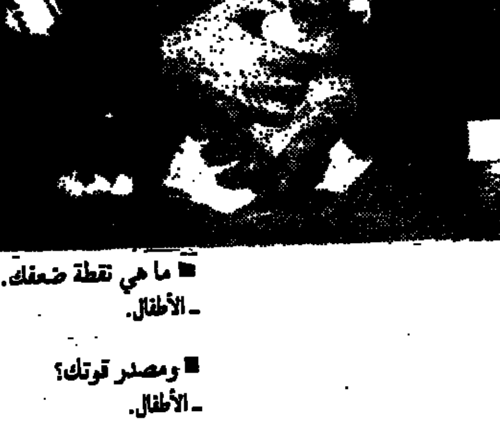
رسم: اشرف ووائل العزه





كم مربعا اسود وكم مربعا ابيض ينقص في رقعة الداما هذه؟





■ ما هي نقطة ضعفك.
– الأطفال.

■ ومصدر قوتك؟
– الأطفال.

■ ومصدر خوفك؟
– على لأطفال.

امومة ..

حلم العودة....



الحصاد..

يا موسم الحصاد
ولدت من اتعابنا
اقبلت بالنجاح
يا فرحة الفلاح
القمح في الحقول
ماجت به السهول
يا دافق الجنى
بالحب والغنى

يا بهجة الاعياد
يا رائع الميلاد
والخير والفلاح
وثروة البلاد
كالذهب المجدول
يا طيبة من زاد
فجرت ارضنا
يا موسم الحصاد

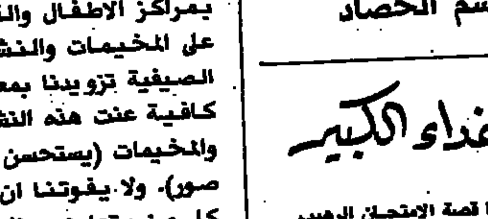
دعوة

تنوي صفحة اطفال الشعب تجهيز قائمة احصائية بالمخيمات الصيفية التي اقيمت في صيف عام ١٩٨٧ م والتي تخص الاطفال والفتيان- لذا نهيب بمراكز الاطفال والقائمين على المخيمات والنشاطات الصيفية تزويدنا بمعلومات كافية عنت هذه النشاطات والمخيمات (يستحسن ارفاق صور)- ولا يفوتنا ان نشكر كل من يتعاون معنا في هذا المجال-

حديقة الثقافة

يحتفل المسلمون بعد ايام قليلة بإذن الله بعيد الاضحى المبارك. وانتم تعرفون احبائي ان اهم مظاهر الاحتفال بهذا العيد هو صلاة العيد ثم ذبح الخروف.

فهل تعرفون ما هي قصة هذه التضحية الواجبة على كل مسلم قادر؟



الفداء الكبير

انها قصة الامتحان الرهيب الذي مر به ابو الانبياء ابراهيم وإبنه إسماعيل عليهما السلام. فقد راى خليل الرحمن إبراهيم حلما يامره بذبح ابنه. واحلام الانبياء اوامر من الله سبحانه وتعالى. وكان ابراهيم عليه السلام يحب ابنه لسماعيل كل الحب فقد رزقه به وهو شيخ كبير بعدما تضرع الى الله كثيرا ان يرزقه إبنا صالحا. وكان اسماعيل غلاما ذكيا تقيا صالحا. وذهب ابراهيم عليه السلام يروي لابنه حلمه الرهيب.

وقابل اسماعيل امر الله في سكينة. «يا ابت إفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين». وفي الطريق لتنفيذ امر الله يظهر لهما الشيطان على شكل رجل ناصح ليثنيهما عن عزمهما في اطاعة الله.

ويحاول ان يقنعهما بانه ليس امرا إلهيا وإنما اضغاث احلام.

ولكن ابراهيم وإسماعيل يعرفان انه الشيطان ويرجمانه ثلاث مرات بثلاث حصيات في موقع الجمرات بمنى، حيث يقوم الحجاج حاليا ضمن شعائر الحج برمي الجمرات. وينجح ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في الامتحان الصعب. وينزل الله فداء من السماء لانقاذ اسماعيل في صورة كبش.

إن قصة هذا الفداء الكبير هي قصة الحب الالهي الذي احتل قلب ابو الانبياء ابراهيم خلاه.

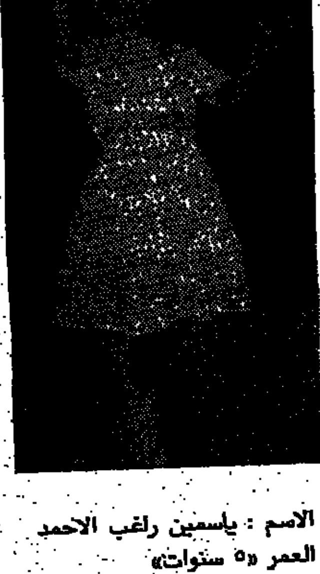
وفضله على كل حب؛ حتى ولو كان حب الولد الذي رزق به في اخر عمره.

وليته ولدا عاديا كبقية الاولاد. ولكنه غلام حليم عليم تتجلى فيه سمات الذكاء والصبر والقوة والاحتمال والجلد.

براعم الشعب

الاسم: أحمد ياسين زعزور
العمر : «٤ سنوات»
الهواية: اللعب بالالعاب المسلية
العنوان : عراية / جنين

الأسم : علي ياسين زعرور
العمر : «٣ سنوات»
الهواية : اللعب بالالعاب المسلية
العنوان : عرابة / جنين



الاسم : ياسمين راغب الاحمد
العمر «٥ سنوات»
الهواية : الرقص
العنوان : رمانة / جنين



الاسم : سامر طلال العاصي
العمر : «٣ شهور»
الهواية: الضحك واللعب
العنوان : البيرة / الشرفة



الاسم : نجود مروان فارس
العمر : «١٢ سنة»
الهواية : الغناء
العنوان : جنين

الاسم : ميساء مروان فارس
العمر «١٠ سنوات»
الهواية : سماع الموسيقى
العنوان : جنين

امثال وحكم محلية

اعداد : رندة يوسف

- القرش الابيض لليوم الاسود
- العين بصيرة واليد قصيرة
- حاميها حراميها
- ام لسان غلبت كل النسوان
- لسانه طويل وباعه قصير
- من قلة الرجال صار الديك ابو علي
- اذا القمر معي شو بدي بالنجوم
- يوم عسل ويوم بصل
- مش كل بيضة شحمة ومش كل سودة فحمة
- يد واجدة لا تصفق

■ عليك تلوين القطع التي تحتوي على نقطة كي تصل الى الشكل المخفي



■ ما هي نقطة ضعفك ؟
– الاطفال .
■ ومصدر قوتك ؟
– الاطفال
■ ومصدر خوفك ؟
– على الاطفال

■ الحل في العدد القادم

أصــوات "الشــعــب"

يبقى عشق بيروت

يذوب الرمل
يتلاشى الصخر
يبقى عشق بيروت
يفنى اللون .. يموت
فلا اسود
يكمل الليل والمدى والخطر
ولا ثلج ابيض
ولا ازرق ولا اخضر
لا شيء..
يبقى عشق بيروت
سانسى ... ربما
حين تصدأ الينابيع
حين الموت لاسلمنا الى الموت
والحزن الى الحزن
حين تجف دماء شهدائنا

سانسى
عندما يتدفق الرذاذ
عن عناق البيوت
وحين بيروت.. لا تشبه رائحة النبيذ
رائحة الربيع
رائحة الموج ليلا
حين لا تأتي رياتح الجنوب
وتشعل لحظاتي
وتختم حبك
ــ في صدري ــ
بالشمع الاحمر!!

وسام اخشيبون
كفر كنا / الناصرة

ــ الوردة الحمراء ــ





عندما انهار
قلب الشوك عن نزف الجراح
واستباحت حرمة الشاطيء
وصاحت دمع صبرا
وجراح الطفل احلام الليالي
ألف حلة
جرحت صبرا..
في صدرها ألف حطام
ليتني قلبت في البحر مجاذيفي
قبل فقدان دموع الجرح
ظل يا سمراء في القلب
دموعي فاحرقي
كل شراع الحب ، جرحي ألف قنديل
بلا نار
فجف الجرح في قلب دموعي
صاح طفل الجرح من قلب طري
وطني يا فارس الاحلام
مسلوب الحنان
دمعنا فيه
تدوي بالهوى
والجرح يا سمراء من صبرا نهاية
مت يا « سمراء»
حبا مولعا
سأجوب البحر من غير شراع
ودموع القلب من جرحي
عناوين الفداء

سليم عطا شقير
الزاوية ــ نابلس

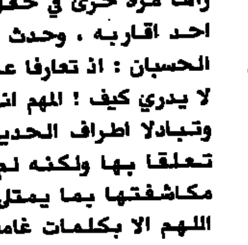
يا حبيبي

يا حبيبي لا تسلني عن حياتي والجراح
عن خيام قد تهاوت تحت اعصار الرياح
عن حبيب لست انسى فهو سر الانشراح
يا حبيبي لا تسلني عن عروقي والجذور
فهي في ارض لجدي ارض جدي لن تبور
وهي حبي وهي نبضي وهي لحني والسرور
علمتنا كيف نحيا في الاعالي كالنسور
ليس في بيت كبير .. ليس في عالي القصور
فاعالي المجد اسمى من بنايات الغرور
يا حبيبي لا تسلني عن يتامى في الخيام
عن طظيور مزقوها.. عن سجون للحمام
عن عصور احرقوها عندما حل الظلام
عن ديار حولوها.. يا حبيبي للركام
يا حبيبي لا تسلني في الشقاء عز الكلام.

نوفل قلالوة
جنين

قصة قصيرة





قصة بلا نهاية

عبد القادر ابراهيم حماد / غزة

ـ كانت الايام تمضي رتيبة ــ كما هي ــ عمل وسأم وملل ... ، مزيج من التناقضات فلم يكن له بد من الاستغراق في دراسته ، كان يجد فيها سلواه وامله ، كان يجد فيها متنفسا له فيما يمتلىء به صدره ، هكذا كانت حياته ... لم تكن نظاما ولا قانونا ، لكنه وجد نفسه يسير مع الاخرين فسار

... ثم كانت البداية ....

بداية حياة جديدة : حب جديد ، وامل جديد ، وهدف جديد .... رآها ذات يوم في حفل اقامه بعض الاصدقاء ، ... لم يتحدث اليها ، ولكنها جذبته من حيث لا يدري ، وجد نفسه ترنو اليها من حيث لا يستطيع ايقافها ...

..... هكذا كانت البداية ...

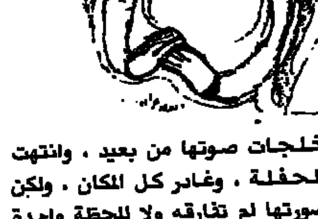
ولكنه لم يحاول محادثتها او الاتصال بها حفاظا على التقاليد ... مكتفيا ان يراها مبتسمة ، او يسمع خلجات صوتها من بعيد ، وانتهت الحفلة ، وغادر كل المكان ، ولكن صورتها لم تفارقه ولا للحظة واحدة ، ومضت الايام وصورتها عالقة في ذهنه وكانه ابى ان يسلاها .

وذات يوم .... وبمحض الصدفة رآها مرة خرى في حفل دعاه اليه احد اقاربه ، وحدث ما ليس في الحسبان : اذ تعارفا على بعضهما ، لا يدري كيف ! المهم انهما تعارفا ، وتبادلا اطراف الحديث ، فازداد تعلقا بها ولكنه لم يجرؤ على مكاشفتها بما يمتلىء به صدره اللهم الا بكلمات غامضة مبهمة ، وانتهت الحفلة وغادر المكان بفيض من السعادة .

وفجأة ... حدث ما ليس في الحسبان ، اذ علم انها ستسافر بعد فترة قريبة ــ كان قلبه يعتصر الما ولكن .... ماذا يستطيع ان يفعل ؟؟ ... لا شيء اللهم الا الانتظار والرجاء متعلقا بامل مفقود ....

«خاطرة»

* الرحيل *



بحثت عنك في كل مكان
في سكون الكون ... في ظلام الدجى ، في صمت الليل الحزين
في نسيم الصباح.. في عيون الاطفال البريئة
بحثت عنك في ليالي الشهد
في خيالي الجامح
في احلامي الضائعة
بحثت عنك في غناء البلابل
على الاغصان المتمايلة
بحثت عنك في قصائد العاشقين .. وغناء المحبين.. وأهات المحزونين
بحثت عنك في كل مكان
وتمنيت لو أصرخ... لو أبكي.. لو أجدك في عالمي الخاص.. لو تحقق المستحيل..
بحثت عنك ــ عن حبي ــ وعن حبك
فلم أجده ــ ولم اجدك
بحثت عنك فلم أجدك
بل وجدت سرابا تخيلته كالحنين
فهل أواصل الرحيل؟؟

عبد القادر حماد
غزة

النهاية التي لم تبدأ

احبك وكل نبضاتي تصرخ باسمك
احبك وكل فكرة في خلدي هي لك
احبك ونومي واحلامي كلها بك
دخلت حياتي صدفةو وامتلكت قلبي صدفة
وصرت رفيق افكاري فأجد نفسي تهرب اليك
احاول ابعادك عن افكاري فأجدها تلاحقك
احاول ان انسى اللقاء الاول فيلاحقني اللقاء الثاني
كيف انساك وانت الحبيب كيف القاك وانت غريب
كيف اخرجك وقد سكنت الروح وكيف ابقيك وبحبك لن ابوح
كيف لا اراك وانت النظر كيف اراك وقد ابعدك الزمن
كنت ارفضك بشدة والان اطلبك بشدة
كنت لا اريد والكل يريد والان ولا احد يريد
حبيب رسمت صورتك على صفحات عمري
وجعلتك السيف الذي يقتلني والدواء الذي يشفيني
فقل ماذا تريد ان تقتلني ام تبقيني
لان حبك قاتلي ومحييني ومغضبني ومرضيني

رندة زلوم

* نشيد الجميل *

يا مقابر يا مقابر
استعدي للحبيب
قد اتينا بالمسافر
مثل شمس لا تغيب
يا شبابا للمخاطر
اوقفوا هذا النحيب
ايها الشعب المحاصر
زد لهيبا للهيب
كن كرعد لا يهاجر
جذوة تكوي الغريب
يا مقابر يا مقابر
استعدي للعريس
كلنا اسرى المخافر
عيشنا عيش تعيس
يا دم ينكي المسيرة
لست مصباح رخيص
نازفا عز الظهيرة
من شرايين القميص
مات من اجل الحياو
لن يمت فينا نداه
مات من اجل الهوية
مات كي تبقى القضية

بقلم : محمد روحي

انت ... لي




لك انا..
قدر انت
في دربي ..
زهرة بيضاء تفتحت في ليلي
قدر ان يكون حزني بلا حدود
وفرحي بلا حدود
وعشقي بلا حدود
قدر ان لا املك الفيروز
لامدي اليك زرقة الموج
قدر ان اموري تحت الموج
بين الموج
ونيران قلبي
تأكلني...

بلادي

الحياة انت ... حياة عاصفة ... تمزق في كل الجهات ... وانتصار غصن زيتون على ارض الواقع ... ورقات زيتون لا تسقط في الشتاء ... قلبك يحس بما لا نرى ... اشواكك تنغرس بين طيات الالم ... لتخط ملامح السعادة ... بحبر الدم ... نهايتك يا سنبلة ... بداية جديدة ... نهايتك منجل جديد ... يعزف على الارض .... لترتدين ثياب ممزوجة بمرارة الدموع ... وامال الاطفال ... ولدت من رحم يتيم ... طفلة كالقمر ... تولدينن مع اشراقة شمس ... يوما جديدا ... تنثرين امل الارض ... تدفعينه الى الحياة ... الى شط الطمأنينة ... أه مياة ... بدأت تلف حولنا ... وتنتشر بين طيات الريح دموع السماء .. ورجفة العاصفة ... ونواح نساء الارض .. بالم النداء وحداء الاشجار ... تلبس الارض رداء السواد عند الغروب ... ليخرج فجر وظلمة ... فجر لم يرى ... الالام اختبأت خلف الدموع ... وتناثر الدم على الارض ... وما زلت ... لذة البقاء ....عذوبة المياه ... امل الغد ... روح البقاء ... انت

عمر عودة / الدهيشة

اين موقع تركيا في معادلات الشرق الاوسط؟

وسط صراعات منطقة الشرق الاوسط تجد تركيا نفسها محكومة بثلاثة عوامل: الاستراتيجية الاميركية ومصالحها الاقتصادية واستمرار نظام الحكم فيها

■ اثناء زيارته الاخيرة لتركيا قال الملك حسين ان تركيا تستطيع ان تلعب دورا اكثر ديناميكية في الشرق الاوسط. وحض انقرة على التوسط بين العراق وايران بهدف انهاء الحرب بينهما. وجاءت زيارة الملك حسين لتركيا في سياق المبادرات التي يقوم بها الاردن باتجاه العراق وسوريا وتركيا ودول عربية واجنبية لتحقيق ثلاثة اهداف اساسية :

١ ـ وقف حرب الخليج

٢ ـ صياغة حد ادنى من التفاهم العربي تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي.

٣ ـ دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام وكسب اكبر عدد ممكن من الدول الى جانب فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة باعتباره الاسلوب الوحيد لايجاد الحلول الشاملة والعادلة لقضايا المنطقة.



■ رئيس وزراء تركيا اوزال : سياسة الانفتاح والليبرالية

■ استنبول ومضيق البوسفور : شريان المصالح

حتى الان كان الدور التركي شبه موضوع في «الثلاجة». وفجاة بدأت التحديات من كل الجهات والاتجاهات ... فبدأ المارد يخرج من القمقم. وبدأت الانظار تتجه من جديد الى «تركيا» والى ما يمكن ان تقوم به.

فما هي هذه التحديات؟

وما هي المميزات الجيوبوليتيكية (الستراتيجية) التي تتمتع بها تركيا؟

وما هي حدود الدور التركي في منطقة الشرق الاوسط؟

يمكن اختصار التحديات الداخلية في تركيا بثلاثة:

١ ـ التحدي الاقتصادي وفيه ان تركيا مطالبة بتعليم واسكان وتشغيل ٥١،٢ مليون نسمه ، في حين ان مواردها الاقتصادية ومداخيلها المالية والصناعية محدودة وديونها الخارجية تخطت ٢٢،٢ مليار دولار: ربعها ديون قصيرة الاجل مما يفترض دفع ٤،٥ مليار دولار كاقساط سنوية في بلد استقرت نسبة التضخم فيه، رغم كل النشاط الاقتصادي المميز للمسؤولين وعلى راسهم السيد تورغات اوزال، استقرت على حدود ٤٠ بالمئة (بعد ان كانت ١٠٠٪ من قبل) .

٢ ـ ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة خلقت حالة عدم استقرار سياسي ـ اجتماعي تميز في الماضي القريب باعمال العنف والارهاب والصراعات الدموية بين الفئات والاحزاب المتنافسة مما استدعى تدخل الجيش : لفرض الامن وتحسين الوضع الاقتصادي والعودة الى شكل معقول من اشكال الديمقراطية التي لا تسمح «بتفجيره» البلاد كما كانت الحال في نهاية السبعينات؟

٣ ـ التحدي الديني ـ الثقافي وخلاصته ان تركيا كبلد اسلامي (احد اكبر البلدان الاسلامية) ليست بمنأى عن التاثر بالحركات الدينية الاصولية. وهو امر كثير الحساسية في هذا البلد الذي كان الاول والوحيد في البلدان الاسلامية الذي يتبنى مبدأ العلمنه مع مؤسسة مصطفى كمال اتاتورك . والتوجه الاصولية في تركيا (في اوساط الطلاب خاصة) هي كما وصفها رئيس الحكومة تورغات اوزال «خطر محتمل ولكنها لا تشكل تهديدا» في حين اتهم الرئيس افرين الاصوليين كما الشيوعيين بانهم «يسعون الى تقسيم تركيا».

اما التحديات الخارجية التي تواجهها تركيا فهي كثيرة، ولا يمكن فصلها عن التحديات الداخلية ... وتكاد تكون بعدد الدول المحيطة بتركيا... وللمؤسسات الدولية التي تنتسب اليها:

■ الصراع التركي ـ الروسي هو ثابته تاريخية باعتبار ان تركيا هي حاملة مفاتيح المضيقين (البوسفور والدردنيل) مما يضعها في مواجهة دائمة مع اهداف روسيا القيصرية ثم السوفياتية في الاندفاع نحو المياه الدافئة . كما يضعها في حضن الاحلاف الغربية بدءا بحلف بغداد مرورا بالحلف المركزي وصولا الى الحلف الاطلسي .

وكملحق لهذا الصراع نشأ الصراع التركي ـ الارمني وما شهده من مجازر تاريخية لا تزال آثارها تتردد عبر الاعمال الارهابية من جهة وعبر المواقف الدولية (الغربية) من جهة ثانية وكان آخرها تصويت البرلمان الاوروبي حول مذبحة الارمن ١٩١٥ وما آثاره هذا التصويت من رد فعل سلبي لدى الرئيس التركي افرين الذي «حذر من ان تركيا ستعيد النظر في انضمامها للحلف الاطلسي بعد هذا القرار للبرلمان الاوروبي».

■ الصراع التركي ـ اليوناني وهو ذو خلفية تاريخية دينية ـ اثنية سياسية . وان من ينظر الى الاطلس التركي ـ اليوناني يلاحظ و يدهش كيف ان المتوسط التركي «مزنر» بعشرات الجزر اليونانية التي تكاد تسد الافق التركي ، ابتداء من جزيرة قبرص في الشرق مرورا بجزيرة رودس في الوسط وصولا الى جزيرة ليسبوس في الغرب. وهذا الوضع الجيو بوليتيكي هو ناتج طبيعي لكون اليونان شكلت في التاريخ امبراطورية بحرية في حين ان تركيا شكلت تاريخيا امبراطورية برية. وما الخلاف على قبرص وعلى الجرف القاري في بحر ايجه وعلى حوادث الحدود بين البلدين سوى تعبير عن صراع تاريخي بين مصالح الشعبين على امتدادات تاريخ طويل (منذ حروب طروادة حتى اليوم) .

■ الصراع التركي ـ البلغاري . ولئن كان هذا الصراع اقل اهمية من الصراع مع السوفيات واقل حساسية من الصراع مع اليونانيين، فانه بدأ يتخذ طابع الشدة بفعل وجود اقلية تركية كبيرة داخل بلغاريا (بين ٨٠٠ الف ومليون تركي) وهي تتعرض منذ فترة لضغوطات كثيرة لتغيير هويتها (منع تعليم التركية منذ العام ١٩٧٤ في المدارس البلغارية وتغيير الاسماء التركية ...) مما خلق توترا بين تركيا وجارتها الاوروبية بلغاريا التي هي في الوقت عينه عضو في حلف فرصوفيا.

■ وليست حدود تركيا الشرقية والشرقية ـ الجنوبية (مع سوريا والعراق وايران) بافضل حال من حدودها الاخرى. فالمشكلة الجامعة على حدود الدول الثلاث مع تركيا هي المشكلة الكردية التي تخلق بشكل دوري توترا في علاقات تركيا بكل من سوريا والعراق وايران بفعل الهجمات التي يشنها الثوار الاكراد داخل الاراضي التركية .

والعامل الاخر في علاقات تركيا «العربية» هو في توزيع مياه نهر الفرات (مع سوريا والعراق) ونهر دجلة (مع العراق) وهي مسالة على بساطتها الخارجية ذات ابعاد واهمية استراتيجية دولية. يضاف اليه ان بين سوريا والعراق من جهة . وتركيا من جهة ثانية شبه حساسية تاريخية منذ اقتطاع الاتراك لواء الاسكندرون بارادة فرنسية ابان الانتداب ومطالبتهم بالموصل (في العراق) في العشرينات !

٤٢ عاما على قيام المنظمة الدولية

حركات التحرر الوطني في ميزان الأمم المتحدة

■ يحتفل العالم بعد شهور قليلة، وبالتحديد في شهر ايلول القادم، بمرور ٤٢ عاما على قيام «منظمة الامم المتحده»، وقد شهد العالم خلال هذه الفترة الكثير من التغيرات في مجال العلاقات الدولية كان لها اكبر الاثر على احداث تغيرات جذرية وفعاله داخل كيان المنظمة العالمية.

بيريز دي كويلار : مرحلة الرجاء وطلب التعاون من الدول الاستعمارية

خلال ما يقرب من ٤٢ عاما هي عمر «منظمة الامم المتحده» تضاعفت اعداد الدول الاعضاء فيها الى اكثر من ثلاث مرات، فبعد ان كانت العضوية فيها قاصرة على ٥١ دولة عند قيامها في عام ١٩٤٥ اصبحت تضم الان اكثر من ١٦٠ دولة. ويعكس هذا التطور العددي تغيرا كيفيا على المستوى الدولي ادى الى اختفاء الظاهرة الاستعمارية عن عالم اليوم وحصول الغالبية الساحقة من المستعمرات الافريقية والاسيوية على الاستقلال الذي قد يتفاوت بين دولة واخرى من الناحية القانونية او السياسية او الاقتصادية، وهذا التطور العددي ـ على وجه التحديد ـ هو الذي جعل الامين العام للامم المتحده «بيريز دي كويلار» يصف عملية تصفية الاستعمار بانها «اعظم انجازات المنظمة العالمية التاريخية على الاطلاق».

وعلى الرغم من ان الكثرة الغالبة من الدول التي غدت تشغل مقاعد في الجمعية العامة للامم المتحده خلال الخمسينات والستينات قد حصلت على استقلالها باسلوب سلمي، الا انه كان لحركات التحرر الوطني في الكثير منها دور هام في تهيئة الظروف الموضوعية لهذا الاستقلال وفي انضاج الوعي السياسي لشعوبها لهذا الاستقلال. كما كان ولا يزال لحركات التحرر الوطني، التي تنتهج طريق الكفاح المسلح الى جانب النضال السياسي، دور عالمي لاستكمال مقومات الحصول على تأييد المنظمة العالمية للتخلص من نير الاستعمار الذي يتحكم في مصائر شعوبها حتى اليوم، الا انه من المهم ان نشير الى الموقف المساند من جانب المنظمة الدولية لحركات التحرر والاستقلال الوطني جاء متاخرا زمنا طويلا وبدا فاترا في اول مرة ثم تزايد الحماس له بعد ذلك!

مبرر الوجود

عندما صدر ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ كان واضحا فيه اهتمامه الكبير باحترام «حقوق الانسان وحرياته الاساسية»، كما جاء في ديباجته وفي مواضع متعددة من بنوده . وقد انطوى ذلك الاهتمام على تاكيد ان «هذه الحقوق من الركائز الهامة للسلم والامن الدوليين التي تعتبر صيانتها المهمة الاولى للامم المتحدة ومبرر وجودها». لكن كان من الواضح ـ ايضا ـ ان هذا الاهتمام العام بحقوق الانسان ، دونما تمييز ، لم ينعكس على تحديد موقف الميثاق من الظاهرة الاستعمارية وكيفية مواجهتها، فنجد انه عالجها على نحو «جزئي» باحلاله نظام الوصاية محل نظام الانتداب الذي ابتدعته عصبة الامم : اي ان النظام الجديد لم يصرف اهتمامه الا الى الدول التي خضعت للانتداب فقط ويتاكد هذا من النصوص التي تناولت كيفية اشراف الامم المتحدة من خلال «مجلس الوصاية» على تطور شعوب الاقاليم الموصى عليها نحو الاستقلال باعتبار ان نظام الوصاية «نظام مؤقت» تلتزم الدولة الوصية بمقتضاه بجملة التزامات تجاه الاقليم الخاضع للوصاية تؤدي في النهاية الى نضجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يؤهله للاستقلال . وبذلك لم يشمل هذا النظام الا الدول التي كانت خاضعة لنظام الانتداب ـ في ظل عصبة الامم ـ او خاضعة لدول المحور المهزومة في الحرب العالمية الثانية، ولم يتعرض نظام الوصاية او ميثاق المنظمة للمستعمرات التي كانت تحكمها كل من : بريطانيا وفرنسا والبرتغال وهولندا حينئذ والتي وصفها الميثاق ، في الفصل الحادي عشر ، بانها «لا تتمتع بالحكم الذاتي» وحدد وضعها القانوني الدولي في اطار يتسم بالغموض ، وغياب التصور الواضح لمستقبلها القريب او البعيد . حيث اقتصر الالتزام القانوني الذي تطلبه المنظمة من الدول الاستعمارية على «امداد الامم المتحدة ببعض البيانات الاحصائية عن التطورات الاجتماعية والاقتصادية ـ مع عدم المطالبة باحصاءات عن التطورات السياسية ـ في الاقاليم المستعمره او الخاضعة لادارتها».

جهود «التفسير» !

هذه النظرة المتسمة بالغموض جعلت مستقبل كافة الشعوب المستمرة من الناحية العملية في يد الدول الاستعمارية نفسها . ولولا الدور الايجابي الذي قامت به مجموعة الدول «الافرو اسيوية» بقيادة دول «مؤتمر باندونغ» بالتعاون مع بعض دول اميركا الجنوبية داخل الجمعية العامة للامم المتحدة منذ منتصف الخميسينات ، من اجل التوسع في تفسير الفصل الحادي عشر من ميثاق المنظمة ، لظل دور المنظمة الدولية محدودا للغاية في مجال تصفية الاستعمار .

وقد انصب هذا الاتجاه نحو التاسع على ضرورة «تفسير الميثاق من الناحية السياسية في ظل متغيرات العلاقات الدولية فيما بعد الحرب العالمية الثانية وليس من الناحية القانونية» مما اتاح لهذه الكتلة الدولية ان تفرض نظاما دوريا لحصول المنظمة على البيانات الخاصة بالاقاليم المستعمرة من الدول المستعمرة على اساس سنوي ، وان يكون اسلوب اعداد هذه البيانات على نمط الاستبيان الذي اعده مجلس الوصاية للاقاليم الخاضعة لاشرافه مع تضمين هذه البيانات «التطورات السياسية الجارية في الاقاليم المستعمرة» وكانت النتيجة الفعلية لاستقلال اي اقليم تحت الوصاية او غير متمتع بالحكم الذاتي ثم انضمامه الى الامم المتحدة «بمثابة رصيد جديد لحركة الدفع من جانب دول العالم الثالث في اتجاه تصفية الاستعمار».

ولقد كانت جهود هذه المجموعة من الدول الصغيرة وراء التطور الجديد في موقف الامم المتحدة من الظاهرة الاستعمارية ، والذي جسده قرارها الشهير رقم ١٥١٤ لعام ١٩٦٠ الذي اعترف «بحق تقرير المصير وبضرورة القضاء على الاستعمار باعتباره حقا من حقوق الشعوب المستعمره» وقد ادى هذا القرار الى انشاء لجنة خاصة تعتني بتنفيذ خطوات منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتحديد مسار واضح لتطور المستعمرات نحو الاستقلال : اما باعلان استقلالها مباشرة كدولة او اندماجها بمحض اختيارها في دولة اخرى مستقله او انضمامها الى دولة مستقلة

ورغم اهمية هذا التطور التاريخي في نظرة الامم المتحدة نحو الظاهرة الاستعمارية فقد استمرت في موقفها المجحف من حركات التحرر الوطني المناضلة ضد الاستعمار في عدد كبير من الدول . وقد كان النجاح الذي حققته الامم المتحده في مجال انهاء الاستعمار البريطاني والفرنسي في كثير من الاقاليم بشكل سلمي عاملا مساعدا في عدم شيوع الاحساس بدور حركات التحرر الوطني الحاسم الا بعد فترة زمنية ليست بالقصيرة ، على الرغم من الدرس الذي اكدته «جبهة التحرير الجزائرية» وخلاصته «ان هناك بعض الاقاليم التي لن يرحل عنها الاستعمار الا بكفاح مسلح من جانب حركة شعبه الوطنية» .

ومع نهاية الستينات ظهر جليا ان دور الامم المتحدة في انهاء «الظاهرة الاستعمارية» بشكل سلمي قد اوشك على الانتهاء . فقد ظلت بعض الدول الاستعمارية حتى تلك الفترة ، متمسكة ببعض المستعمرات في محاولة مستميته منها لاجهاض التغيير الجوهري الذي حدث في هيكل المنظمة العالمية من خلال زيادة عضوية اعضائها نتيجة دخول الدول المستقلة حديثا . تلك الدول التي لم تشارك في تاسيس الامم المتحدة ولكن توالي انضمامها للمنظمة الدولية بعد حصولها على الاستقلال والتي كانت تجمعها المعاناة الطويلة من الاستعمار ، بالاضافة الى ظروفها الاقتصادية والاجتماعية الواحدة ، مما جعلها تمثل مجموعة دولية اكتسبت قوتها من خلال اعدادها المتزايدة التي مكنتها من اصدار قرارات في الجمعية العمومية باغلبية بسيطة ثم باغلبية مؤثرة

مرحلة جديدة

وكان من نتائج هذا الصراع بين الدول الاستعمارية والدول حديثة العضوية داخل الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ان تطور موقف المنظمة ونظرتها الى حركات التحرر الوطني الى موقف اكثر ايجابية اوضحه قرار الجمعية العمومية عام ١٩٧١ حيث اكد على «حق الشعوب المستعمرة في استخدام القوة لتحقيق الاستقلال» كما اكد على «ضرورة مساندة الامم المتحدة لهذه الحركات ماديا ومعنويا» .

وكان هذا القرار بمثابة منح الحق لحركات التحرير كي تسعى الى اللجوء الى منظمة الامم المتحدة ولجانها لتعرض بنفسها ـ اي عن طريق ممثلين لها ـ القضايا الوطنية التي تناضل من اجل تحقيقها، لكن هذه الحركات لم تنجح في ادخال ممثلين لها معترف بهم الى الامم المتحدة دفعة واحدة وانما تم ذلك بشكل تدريجي . في البداية حظيت حركات التحرير الافريقي بموقع رسمي في بعض لجان الامم المتحدة . منذ عم ١٩٧٢ ، عندما منحتها اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة في افريقيا ولجنة تصفية الاستعمار صفة «المراقب» ولكن لم يصبح لاي منها مركز قانوني داخل الجمعية العمومية الا في عام ١٩٧٣ ، عندما اصدرت لجنة شؤون الوصاية في الجمعية العمومية قرارها التاريخي بمنح حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية مراكز مراقب داخل الجمعية العامة، وكانت هذه اول مرة تحصل فيها حركات التحرير في اي بقعة من بقاع العالم على هذه الصفة التمثيلية . ثم امتد هذا الحق الى جامعة الدول العربية ، الا ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستفد من هذا التطور على الفور بسبب الخلاف الذي كان قائما بينها وبين الاردن وقتئذ على من يمثل الضفة الغربية ، حتى تم تسويته واعترفت الجامعة العربية بها ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ، في قمة الرباط عام ١٩٧٤ ، مما ادى الى حصولها بعد ذلك على صفة المراقب في الجمعية العامة للامم المتحدة .

وبهذا التطور انتهت المرحلة السلمية لتصفية الاستعمار في كل من افريقيا وآسيا ولكنها بقيت في بعض الاقاليم الصغيرة في المحيط الهادي والكاريبي . وبذلك اصبحت حركات التحرير الوطني في افريقيا وآسيا هي محور المرحلة الجديدة بعد اعتراف الامم المتحدة بها وحصولها على الحق في حضور المناقشات والمداولات الخاصة قضايا بلادها، وفي الحصول على المعونات الدولية . وقد راى بعض المهتمين بدراسة تطور نظام الامم المتحدة ان هذا الاعتراف من جانب المنظمة بمثابة ادخال عنصر جديد في عضويتها هو عنصر «اللا دولة». يرمون من ذلك الى الاشارة الى ان الامم المتحدة التي تتالف اساسا من دول اصبحت العضوية فيها تتالف من دول ومن كيانات في طريقها لان تصبح دول.

«دول مؤتمر باندونغ كان لها فضل التوسع في تفسير الفصل الحادي عشر، من ميثاق المنظمة الدولية، ليشمل الاعتراف بحق تقرير المصير وضرورة القضاء على الاستعمار»

«دول العالم الثالث مطالبة ببذل مجهود اكبر لتغيير المنطق الذي تتعامل به «لجنة تصفية الاستعمار» مع الدول الاستعمارية، من منطق «الرجاء» الى منطق «المواجهة»»

يتبع

أخبار ليست للنشر

■ ذكرت مصادر بريطانية مطلعة ان الملك الحسن الثاني اكد لرئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر ، خلال محادثاته معها في اثناء زيارته الرسمية لبريطانيا ، ٣ امور بارزة هي : ١) لا يمكن عقد مؤتمر سلام دولي حقيقي او ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي بشكل عادل ودائم من دون اشراك الاتحاد السوفياتي والتعاون معه ٢) لا بد من اشراك منظمة التحرير الفلسطينية بشكل او اخر في اي مؤتمر سلام او مفاوضات سلام . ٣) ان المغرب جاد بمساعيه للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة .

■ يدرس المسؤولون في دولة اوروبية غربية بارزة ، بكثير «من العناية والاهتمام» طلبا تقدمت به مؤخرا شخصية عربية للحصول على جنسية هذه الدولة ، المسؤولون في الدولة الاوروبية فوجئوا بهذا الطلب اذ ان الشخصية العربية تشغل منصبا مهما ، وان كان غير رسمي ، في بلدها ، وهي لا تزال تتمتع بثقة رئيس هذا البلد ، احد التفسيرات التي اعطيت هو ان الشخصية العربية المذكورة «تريد اتخاذ كل احتياطاتها تحسبا لما يمكن ان يشهده بلدها من تطورات سياسية» حتى الان ، لم يعط المسؤولون في هذه الدولة الاوروبية ردا على طلب الشخصية العربية .

■ كشف مصدر اوروبي غربي بارز ان وزير خارجية الدانمارك اوف ايللمان جنسن ، الذي يرئس حاليا وحتى نهاية ١٩٨٧ مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ، فاجأ بعض زملائه الاوروبيين حين ابلغهم انه لن يتخذ قرارا بشأن احتمال قيامه بجولة في منطقة الشرق الاوسط «الا بعد التشاور والتفاهم مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز» واكد رئيس المجموعة الاوروبية . ايضا ، لهؤلاء الزملاء انه سيبحث هذا الموضوع مع شولتز خلال زيارته المقبلة لواشنطن ، وانه في اي حال ، لا ينوي القيام باي تحرك على صعيد قضايا الشرق الاوسط الا «بالتنسيق الوثيق» مع الادارة الاميركية وبما «لا يعرقل جهود واشنطن في الشرق الاوسط» رئيس المجموعة الاوروبية زار واشنطن قبل ايام وتباحث مع شولتز وعاد بانطباع ان «الوقت ليس ملائما» لزيارة منطقة الشرق الاوسط .

■ تجري حاليا مفاوضات سرية بين دولة عربية والاتحاد السوفياتي بهدف توقيع اول صفقة اسلحة من نوعها بين البلدين ، الصفقة ستشمل ، في حال التفاهم على كل التفاصيل ، تزويد الدولة العربية بحوالي مئة دبابة سوفياتية متطورة صالحة للاستخدام في «ظروف صعبة» وقد قام وفد عسكري يمثل هذه الدولة بزيارة سرية لموسكو مؤخرا لمناقشة تفاصيل هذه الصفقة مع المسؤولين السوفيات . مصادر مطلعة ذكرت ان الدولة العربية ستتخذ قرارها النهائي «قريبا» اذ ان المسؤولين فيها يعكفون حاليا على درس عروض قدمت لهم من بريطانيا والبرازيل لتزويدهم بدبابات حديثة .

■ ذكرت مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط التقى مطولا في عاصمة اوروبية غربية الاسبوع الماضي بشخصية سياسية لبنانية تعتبر نفسها من «المرشحين البارزين» لخوض معركة انتخابات الرئاسة في لبنان ، واكدت المصادر ان هذا اللقاء تم بعد محادثات ميرفي مع زميله السوفياتي فلاديمير بولياكوف في جنيف ، واحيطت بالتكتم الشديد .

■ سيلقي الرئيس اللبناني امين الجميل خطابا هاما في منتصف شهر آب ذكرى انتخابه رئيسا للجمهورية ، وتقول مصادر لبنانية مطلعة ان الرئيس الجميل سيقدم في هذا الخطاب جردة مفصلة بالسنوات الخمس الماضية من حكمه. كما سيقدم مشروعا لحل الازمة اللبنانية يتضمن ما كان يعتبر في السابق خطوطا لا يمكن تجاوزها . واكدت المصادر ان جهات مارونية نافذة وراء هذا المشروع الذي ينتظر ان يشكل مفاجأة كبرى في لبنان .

الشعب الرياضي

بطلات الاتحاد السوفياتي في كرة اليد تحت سن ١٤ سنة :

نتمنى ان نلتقي بفتيات فلسطين في مباريات ودية

● أطفال العالم يجب ان يعيشوا و يمارسوا الرياضة بسلام ...

● بناء جيل رياضي سليم عملية ليست بالبساطة المتصورة ...

■ فريق ليتفيا : الزميل الهيثم يتوسط بطلات الاتحاد السوفياتي

■ نتاشا ونتاليا : امل الروس باليد

ان الرياضة النسائية تطورت كثيرا في الدول الاوروبية واصبحت المرأة تمارس هوايتها الرياضية بكل حرية وبدعم وارشاد كبيرين واهتمام جبار من اجل صناعة واعداد مستوى رياضي متقدم اساسه الجيل الناشىء وكلمتي التي تقرأونها الان تتعلق بفريق اشبال جمهورية «لينتفيا» السوفياتية وبطلات الاتحاد السوفياتي في كرة اليد تحت سن ١٤ سنة ، ان المستوى المتقدم جدا لهؤلاء الفتيات انهلني فصممت ان اتعمق اكثر في الكتابة عن الرياضة النسائية فالمراة نصف المجتمع وجزء هام جدا فيه وتطورها من شانه ان يدفع بتطور الحضارة الانسانية جمعاء . هؤلاء الفتيات لعبن مئات المباريات الودية والدورية وهن في كل اسبوع يتنقلن بالطائرة من مدينة الى اخرى ومن بلد لاخر ليلتقين في مباريات ودورات هامة يشاركن ويبدعن فيها ، التقيت بهن في مدينة «يركان» عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية ليلتقين مع منتخب ارمينيا وبعد مباراة رائعة تمكن من الفوز بـ ٢٥ هدفا مقابل ٨ اهداف . اتصلت بالمدرب سيرجي مدرب الفريق وافضل نجوم كرة اليد السوفيات الذين ابدعوا في البطولات الدولية والعالمية ... حديث طويل دار بيننا عن الرياضة النسائية في العالم ... وعن كرة اليد بشكل خاص .. قال بانه يشعر بالسعادة لانه نجح عدة سنوات وحتى كتابة هذه السطور بتحقيق بطولات كثيرة جدا والقفز بمستوى رائع جعل الصحافة تكتب عنه الكثير وتشيد بهذا الانجاز الذي تحققه وتؤكد بان مستقبل كرة اليد السوفياتية في امان والبرامج الموضوعة لتطويره تسير على خير ما يرام وفريق فتيات ليتفيا خير شاهد على ذلك .

في جو ملؤه المرح وافقت على دعوة صديقي سيرجي لطعام العشاء مع فريقه وبهدوء كنت اتعرف والمس الطموح العظيم في عيونهن واحاديثهن ، فرحة دائمة وابتسامة هادئة واثقة بالمستقبل ... لقد اعجبت جدا بالصداقة الرائعة التي تربطهن والتي فسرتها نتاشا نجمة الفريق وبطلته بانها السر وراء كل الانجازات والبطولات الرائعة التي تحققت . بقي ان تعرف عزيزي القارىء ان مدرسة كرة اليد التي يتعلمن فيها ايضا العلوم الاخرى ويسكن فيها تسمح لهن بالذهاب الى المنزل مرتين في الشهر على الاكثر . وهن سعداء متفوقات في دراستهن ويتمنين ان يتقابلن في مباريات ودية مع فتيات شعبنا الفلسطيني في الاتحاد السوفياتي وفي فلسطين . لقد شعرت بالحزن حين سالوني عن كرة اليد النسائية في فلسطين ... لم استطع ان احدثهم عنها لانها غير موجودة اصلا وليس لها اي نشاط يذكر ... لقد كان جوابي الصمت ... قلت لهن سياتي اليوم الذي تسعدن فيه بلقاء فتياتنا وتتوطد اكثر اواصر الصداقة والمحبة وتبادل الخبرات لخدمة شعبينا .

ان فتياتنا يهدونكن التحيات ويتمنين لكن مستقبل رياضي زاهر ويتطلعن للقاء بكن في يوم ما كبطلات وكامهات ـكرهن الحروب ويناضلن من اجل السلام ومن اجل ان يعيش كل اطفال العالم ويتمتعن بالحياة من غير حزن ومن غير دماء

بسام البلعاوي
«الهيثم»

اجتماع لجان المتابعة لدى رابطتي الضفة والقطاع



مغمر بسيسو
امين سر رابطة القطاع





ماجد اسعد
امين سر رابطة الضفة

تجتمع اليوم في قطاع غزة لجنة المتابعة لدى رابطة اندية الضفة والمسؤولة عن التنسيق ورابطة اندية القطاع ، ويحضر اجتماع اليوم من الضفة كل من ماجد اسعد وعرسان ابراهيم وجورج غطاس وريمون زبانة ومحمد النادي فيما يحضر من رابطة القطاع كافة الاعضاء في خطوة نحو التحضير للقاءات بين ابطال الدوري والكاس في كل من الضفة والقطاع بالعاب كرة القدم والسلة والطاولة .

ان اجتماع اليوم يعتبر بصورة غير مباشرة خطوة نحو توحيد الجهود المبذولة لبلورة فكر رياضي مشترك بين الرابطتين ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الثمار قد اتت اكلها في سبيل تصور رياضي فلسطيني لاهمية التنسيق والتعاون في سبيل لحلحة المستوى الرياضي المتذبذب دوما كل ذلك يصب في العلاقة التاريخية بين الضفة والقطاع والتي لا تفصم عراها باذن الله .

وما نامله من الاخوة في الرابطتين ان يكون التعاون بعيدا عن حبر الورق المجرد بل يشمل ايضا كافة الالعاب الرياضية حيث ان توحيد وتكثيف جهود المجموعة افضل من راي قلة ... اليس كذلك !

وفقكم الله لخدمة الرياضة الفلسطينية

قرارات لجنة اعداد الدوري العام

اجتمعت لجنة اعداد برنامج الدوري العام لعام ١٩٨٧م /١٩٨٨ يوم الاثنين الماضي واتخذت القرارات التالية :

■ اولا : بعد ان ناقشت اللجنة لائحة الفرق الرياضية لعام ١٩٨٧ بندا بندا وعلى ضوء نتائج الدوري العام لعام ١٩٨٦ بكرة القدم فقد تم تقسيم الفرق العامة الى اربعة مجموعات كالتالي :

● المجموعة الاولى : وتتالف من الفرق التالية

١ ـ شباب الخليل ٢ ـ ثقافي طولكرم ٣ ـ اسلامي بيت لحم ٤ ـ سلوان المقدسي ٥ ـ شباب بلاطة ٦ ـ شباب طولكرم ٧ ـ اهلي الخليل ٨ ـ شباب البيرة ٩ ـ هلال القدس ١٠ ـ شباب عسكر ١١ ـ شباب الظاهرية ١٢ ـ س (هلال اريحا × شباب اريحا)

● المجموعة الثانية : وتتالف من الفرق التالية :

١ ـ حطين ٢ ـ س (هلال اريحا × شباب اريحا) ٣ ـ ارثوذكسي بيت جالا ٤ ـ اتحاد بيت ساحور ٥ ـ الخضر الرياضي ٦ ـ اهلي قلقيلية ٧ ـ طوباس الرياضي ٨ ـ اتحاد عد ٩ ـ شباب الثوري ١٠ ـ عيبال ١١ ـ بيت صفافا ١٢ ـ جبل الزيتون ١٣ ـ نادي القدس الرياضي

● المجموعة الثالثة : وتتالف من الفرق التالية :

١ ـ نقابة جنين ٢ ـ مركز رقم ١ ٣ ـ صورباهر ٤ ـ طارق بن زياد ٥ ـ شباب الامعري ٦ ـ ارثوذكسي بيت ساحور ٧ ـ مركز شباب جنين ٨ ـ شباب نابلس

■■ ملاحظة : يتم جدولة مباريات الدوري لهذه المجموعة بالقرعة

● المجموعة الرابعة : وتتالف من الفرق التالية :

١ ـ الاتحاد العام للنقابات ٢ ـ سلفيت ٣ ـ اهلي سلوان ٤ ـ مركز شعفاط ٥ ـ اتحاد نابلس ٦ ـ مركز العروب ٧ ـ الجلزون ٨ ـ نادي جنين ٩ ـ مركز شباب الفوار ١٠ ـ جبل المكبر

■■ ملاحظة : يتم جدولة مباريات الدوري لهذه المجموعة بالقرعة .

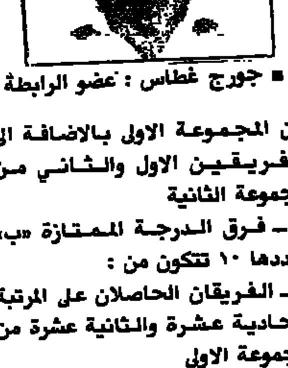
■ ثانيا : بناء على نتائج الفرق الرياضية بكرة القدم لعام ١٩٨٦ تعدل المادة الرابعة فقرة ٢ من لائحة الفرق الرياضية فرق الدرجة الاولى ب عددها ١٥ بدلا من ١٢ بحيث يصبح عدد الفرق العامة ٤٥ فريقا لجميع الدرجات .

■ ثالثا : في ضوء نتائج الدورة الرياضية لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ بكرة القدم يجري ترتيب فرق الدرجة العامة وفق الدرجات المبينة في لائحة الفرق الرياضية كما يلي

١ ـ فرق الدرجة الممتازة «أ» وعددها «٨» تتكون من :

أ ـ الفرق الحاصلة على المرتبة الاولى وحتى السادسة من المجموعة الاولى وعددها ٦

ب ـ الفريقان الحاصلان على المرتبة الاولى والثانية من المجموعة الخاصة التي ستؤلف من الفرق الحاصلة على المرتبة السابعة وحتى العاشرة



■ جورج غطاس : عضو الرابطة

من المجموعة الاولى بالاضافة الى الفريقين الاول والثاني من المجموعة الثانية

٢ ـ فرق الدرجة الممتازة «ب» وعددها ١٠ تتكون من :

أ ـ الفريقان الحاصلان على المرتبة الحادية عشرة والثانية عشرة من المجموعة الاولى

ب ـ الفرق الاربعة والحاصلة على المرتبة الثالثة ولغاية السادسة من المجموعة الخاصة

ج ـ الفرق الاربعة الحاصلة على المرتبة الثالثة ولغاية السادسة من المجموعة الثانية

٣ ـ فرق الدرجة الاولى «أ» وعددها ١٢ تتكون من

أ ـ الفرق الحاصلة على المرتبة السابعة وحتى الثالثة عشر من المجموعة الاولى وعددها ٧

ب ـ الفرق الثلاث الحاصلة على المرتبة الاولى والثانية والثالثة من المجموعة الثالثة

ج ـ الفريقان الحاصلان على المرتبة الاولى والثانية من المجموعة الرابعة

٤ ـ فرق الدرجة الاولى «ب» وعددها ١٥ وتتكون من :

أ ـ الفرق الحاصلة على المرتبة الرابعة وحتى الثامنة من المجموعة الثالثة وعددها ٥

ب ـ الفرق الحاصلة على المرتبة الثالثة وحتى العاشرة من المجموعة الرابعة وعددها ٨

ج ـ الفريقان الصاعدان من فرق الاعداد وذلك بموجب نظام خاص

■ رابعا : الملاعب المعتمدة للدوري العام .

أ ـ تقرر اعتماد الملاعب التالية للدوري العام للفرق العامة وذلك حسب المناطق الرياضية

١ ـ منطقة الخليل ـ ملعب الحسين بن علي

٢ ـ منطقة بيت لحم ـ ملعب بلدية بيت ساحور وملعب الخضر

٣ ـ منطقة القدس ـ ملعب المطران ، ملعب اريحا ، ملعب البيرة ٤ ـ منطقة نابلس ـ ملعب طوباس ، ملعب طولكرم ، ملعب نابلس البلدي

ب ـ على الاندية تعيين ملعبها المعتمد في الدوري من بين هذه الملاعب

ج ـ الملاعب المعتمدة لفرق الاعداد ينظر فيها حال وصول كتب الاندية الاعضاء المعنية بذلك

■ خامسا : طريقة اجراء الدوري العام :

١ ـ المجموعة الاولى : يتم الدوري ذهابا وايابا (دوري كامل)

٢ ـ المجموعة الثانية والثالثة والرابعة والمجموعة الخامسة يتم الدوري من دور واحد .

نتائج محلية

استضاف مؤخرا فريق براعم سالم على ملعب براعم نجوم رمانة وذلك في لقاء ودي بكرة القدم حيث انتهى اللقاء بفوز الضيف بسبعة اهداف نظيفة.

عن المباراة : شوهدت هناك سيطرة براعم النجوم وذلك من صفره البداية حتى صفره النهاية ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح (الزهور) براعم النجوم سجل كلا الهدفين وائل العيسى ، واستطاع الزهور من تسجيل ٥ اهداف اخرى في الشوط الثاني سجلها احمد ابو صويص ومحمد غالب ومحمود شريف وايمن ابو الهيش هدفين.

برز من الزهور حارس المرمى ياسر ابو حماد ، وائل ابو النجيب ، فتحي ابو شربه .

حكم اللقاء : يوسف ابو صويص

■ التقى يوم السبت الماضي على ملعب مدرسة اليامون الثانوية فريقي نجوم رمانة الرياضي وشباب جبع الرياضي وذلك ضمن دورة جبع السلوية حيث انتهى اللقاء بفوز النجوم بنتيجة ٤٥/٤٩ بعد مباراة شيقة وممتعة وجيدة الاداء من كلا الفريقين وقد ساد المباراة الجو الاخوي والتنافس الشريف برز من النجوم : ياسر رجا ورافع ابو السباع واسعد رجا

برز من الشباب : كل من عوض ونجوات

حكم اللقاء : وليد البدوي وشعبان حسين.

■ استضاف مؤخرا شباب كفر ذان الرياضي على ملعبه شباب برقين الرياضي وبعد لقاء ودي اخوي بكرة القدم استطاع شباب كفر ذان ان يهزم شقيقه شباب برقين بنتيجة ٦/٥ كانت نتيجة الشوط الاول ١/٣ لصالح كفر ذان

نجم المباراة : احمد ابو معروف الذي سجل ثلاث اهداف لصالح فريقه شباب كفر ذان

حكم المباراة : محمد صبيحات

خبران من مركز السالزيان

لمراسلنا ـ

■ التقى على ملعب مركز السالزيان في لقاء ودي بكرة السلة فريقا براعم السالزيان وبراعم قلنديا وقد اسفر اللقاء عن فوز السالزيان بالنتيجة ٦٣ نقطة مقابل ٢٣ .

حكم اللقاء : رائد سابا والياس نصار

■ جرت على ملعب السالزيان مباراة ودية بكرة السلة بين اشبال السالزيان واشبال قلنديا واسفر اللقاء عن فوز السالزيان بالنتيجة ٣٦/٤٢ .

حكم اللقاء : رائد سابا وناصر هولش

الرابطة الفلسطينية تفتتح دورتين للكراتيه في كلية العلوم



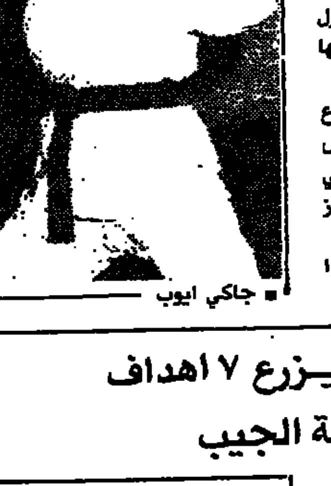
■ عمران عبد العزيز : المدرب الممتاز

القدس ـ من الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه بالضفة والقطاع ...

افتتحت الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه مع بداية الشهر الحالي دورة للكراتيه والدفاع عن النفس واعتمدت المدرب عمران عبد العزيز الحائز على الحزام الاسود دان (١) والحاصل على المركز الاول في بطولة الجوكوميتية التي نظمتها الرابطة الفلسطينية العام الماضي .

كما افتتحت دورة ثانية للدفاع عن النفس خاصة للفتيات في نفس الكلية ايضا واعتمدت المدربة جاكي ايوب والتي تقوم بالتدريب في مركز الرابطة ايضا .

هذا وقد لوحظ اقبالا جيدا والتزاما في الدورتين .



■ جاكي ايوب

اهلي الرام يزرع ٧ اهداف في شبكة الجيب

من عبد الله حبيب ـ الرام

التقى يوم الجمعة الماضي فريقا اهلي الرام وجمعية الجيب على ملعب كلية الامة ضاحية البريد وذلك في لقاء ودي بكرة القدم وبعد مباراة متوسطة في شوطيها تمكن فريق اهلي الرام ان يفوز بالمباراة بنتيجة ١/٧ وسادت المباراة الروح الرياضية العالية وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١/٣ لصالح اهلي الرام.

الشوط الثاني : بذل الفريقان وهم مصممين على تغير النتيجة وخصوصا من فريق الجيب ولكن يقظة دفاع الاهلي اوقعهم في مصيدة التسلل وقاموا بعدة طلعات ولكن لم يحالفهم الحظ حتى تمكن فريق الاهلي من زرع ٤ اهداف في مرمى الجيب لتنتهي المباراة لصالح اهلي الرام وبالنتيجة ١/٧





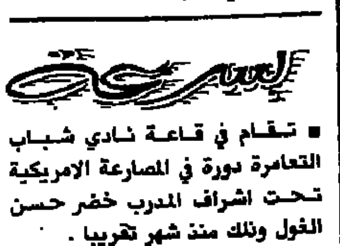






■ نصري نعمان

احرز الاهداف للاهلي نصري نعمان ثلاث اهداف وابو علي ٣ اهداف نضال هدف.



■ تقام في قاعة نادي شباب التعامرة دورة في المصارعة الامريكية تحت اشراف المدرب خضر حسن الغول وذلك منذ شهر تقريبا .

فوز فرنسا على اليابان بالطائرة

ماتسوياما / اليابان ـ فازت فرنسا على اليابان ٣/١ بواقع ١٥/٨ و ١٥/٧ و ١٠/١٥ و ١٥/٨

في المباراة الدولية الودية / رجال التي اقيمت في ماتسوياما باليابان .

مباريات اليوم

■ ضمن الدوري الممتاز بالقطاع :

ـ بيت حانون وجماعي رفح على ملعب رفح

■ ضمن دوري الدرجة الاولى بالقطاع يلتقي :

ـ شباب دير البلح وخدمات المغازي على ملعب دير البلح

ـ وشباب خانيونس وشباب النصيرات على ملعب خانيونس

■ ضمن اللقاءات الودية بالضفة يلتقي :

ـ الامعري وعد الرياضي على ملعب البيرة

ـ خدمات رفح واهلي الخليل على ملعب الحسين

ويسبق المباراة لقاء لناشئة الفريقين

■ ضمن مباريات الدورة الصيفية بكرة القدم يلتقي :

ـ شباب ترقوميا وشباب يطا الساعة ٩ صباحا

ـ بيتونيا وابناء القدس الساعة ١٠ صباحا

■ ضمن دوري الدرجة الممتازة بكرة القطاع بالقطاع يلتقي :

ـ الشجاعية وشباب رفح على ملعب بلدية رفح

■ ضمن اللقاءات الودية بالضفة يلتقي :

ـ اتحاد بيت ساحور والقدس الرياضي على ملعب بيت ساحور

العدد العاشر من العلوم الرياضي قريبا

■ يصدر خلال اليومين القادمين العدد العاشر من مجلة العلوم الرياضي وسيشتمل هذا العدد على عدة تقارير عن افتتاح فرع لاتحاد المصارعين العرب في البيرة ، واخر عن مركز شابات الخليل ولقاء مع حاتم صلاح وجمال الصغير بالاضافة الى مجموعة من الاخبار والمعالجات الرياضية والابواب الثابتة .

ومن الجدير بالذكر ان الزميل وليد دسه يشرف على تحرير هذه المجلة .

كلمات متقاطعة

اعداد : سعيد حسن بشير / جبل المكبر

افقي :

١ ـ من أركان الاسلام ٢ ـ فعل المضارع من نظر ـ مرض خطير ـ ظهر ٣ ـ بمعنى فاصل ـ مرض خطير (معكوس) ٤ ـ حرفان متشابهان ـ أ ـ احد الانبياء ٥ ـ بدأ قبل غيره ـ حرفان مختلفان ـ زهق ٦ ـ مفرد رفوف ـ م ـ احد الوالدين (معكوس) ـ حرف ـ احد الوالدين ٧ ـ بمعنى عقل (معكوس) ـ ثلث مصر ٨ ـ سورة قرآنية ـ حرف ـ و ٩ ـ احد الاقارب ـ رسول الله ـ دولة عربية.

عمودي:

١ ـ عالم كيميائي مسلم ناقص اخر حرف (معكوس) ٢ ـ عاصمة اوروبية ـ للضجر ـ حرفان متشابهان ـ د ٣ ـ حرفان مختلفان ـ أ ـ ماء الحياة ـ احد الوالدين ٤ ـ بمعنى قط ـ آلة ـ حرفان مختلفان د ـ قوة في الرياضيات ـ حرف ـ أ ـ جبل في الاردن (معكوس) ٦ ـ ارشد ـ في القميص ـ ثلثي قاد ٧ ـ فعل الامر من تاب ـ ابن الفرس (معكوس) ـ في الوجه ٨ ـ حرفان متشابهان ـ ملكي ـ مدام (مبعثرة) ـ حرف ٩ ـ حرفان متشابهان ـ علم منكر ـ مدينة لبنانية على الساحل.

حل المربع السابق

افقي :

١ ٢ ـ خالد سامي ٢ ـ ح ـ نيس (معكوسة) ـ بول (بول انكا) ٣ ـ فل (معكوسة) ـ بدو (معكوسة) زا ٤ ـ ماس ـ شوق ـ غ ٥ ـ بوسي (معكوسة) ـ زيان (معكوسة) سيد زيان ٦ ـ ب ـ ماب ـ ركي ٧ ـ كب ـ بيل (معكوسة) اجرهام بيل ـ نا ٨ ـ سحر (معكوسة) سحر رامي ـ صور (معكوسة) ـ ف ٩ ـ اسعاد يونس (ناقصة اخر حرف).

عمودي:

١ ـ حلمي بكر ـ أ ٢ ـ خ ـ فاس ـ سحب (معكوسة) ٣ ـ اس ـ موس (معكوسة) س ع ٤ ـ ليون (ناقصة اخر حرف) ـ بال ـ أ د ـ دندش ـ برد ٦ ـ س ـ بون ـ بوي ٧ ـ أب ـ قار ـ صو ٨ ـ موز ـ زكي (معكوسة) ـ أحمد ـ زكي ـ ن ٩ ـ فايز غالي (معكوسة).



● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

همومك قد تزداد هذا الاسبوع لاسباب يمكن تحاشيها بقليل من التروي وبعد الرؤية لا تتكل على النيات الطيبة فقط فهي لا تكفي.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

لا تخف من اتخاذ القرار المنطقي لان فيه مصلحتك على المدى البعيد. صعوبة او مشكلة تصادفك فعليك باللباقة.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

استفد من الفرصة لتمتين اواصر العلاقة مع شريك في العمل سيمد لك يد المساعدة التي تحتاجها . كن ايجابيا في تفكيرك لتتجنب الكثير من الخيبة والحسرة.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

اتبع النصائح التي يقدمها لك من هم اكثر منك خبرة. احترز شخصا يتقرب منك لغرض في نفسه. اهم شيء هو عدم الاستسلام لبعض التوتر.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

ستجد نفسك امام فرصة سانحة لتغيير وضعك في العمل فحاول ان تستغلها. اذا كنت قد اعلنت سرا لاحد الاصدقاء لا تتعجب ان يكون على لسان الجميع.

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

استغل روح التفاؤل في نفسك لتحقيق اهدافك هذا الاسبوع. لا تندفع وراء الشك واعمل في صمت كعادتك. لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير اكثر.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول

مشروع هام يعرض عليك خذ وقتك قبل اتخاذ قرار بشانه. الذكاء والدبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

لا تتاثر بالماضي وكن واثقا بان المستقبل سوف يفتح لك ذراعيه. ستقابلك بعض المتاعب لكن كن لبقا ولا تبحث عن المشاكل.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك. مشكلة مالية او اجتماعية تعاني منها في طريقها للزوال. حادث عابر تتبدد غيومه بسرعة.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني

كن صبورا وفكر طويلا لان هذا هو الاسلوب الوحيد الذي ينقذك. مهمة صعبة في العمل تواجهك بامكانك حلها.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

بفضل التنسيق بين الارادة والجهد فلسوف تحقق امالك وتوقعاتك. استمر في محاولاتك لتوفير فرص افضل للنجاح.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

امل قديم يتجدد بعد ان تغيرت الظروف. تتعرض لازمة مالية ولكنها سرعان ما تزول. انت السبب فيما حدث لك او سيحدث لك هذا الاسبوع.

صفحة المرأة

كرمت بلدية نابلس وغرفتها التجارية اوائل الطلبة في امتحان الثانوية العامة وذلك في حفل خاص دعي اليه الاوائل واولياء امورهم ومديري المدارس الثانوية.

حيث هنأ رئيس البلدية الاوائل وقدم لهم هدايا.

اوائل الطالبات بالفرعين

كانت اوائل الطالبات في لواء نابلس للفرع الادبي حنان سويسة، منال يعيش، عريب سوللة، علا ابو علي، جميلة شحادة، وسام بدارو، ايمان نمر حمدان، تحرير سلامة، امنة حسن.

اما اوائل الطالبات للفرع العلمي، روند ابو السعود، ميساء عرفات، كرامة هواش، ميساء احمد، فدوى نزيد، بيان الحفش، هنادي عوادة، جومانة حجازي، عهود عناية، شادية حسين.

برنامج الحفل

وكان الحفل قد ابتدأ بتلاوة ايات من الذكر الحكيم رتلها الشيخ سليمو حمو، ثم القى حافظ طوقان رئيس البلدية والغرفة التجارية كلمة الهيئتين حيث هنأ الطلبة واولياء امورهم.

ثم تحدث زهير الكرمي نائب رئيس مجلس امناء كلية العلوم في ابو ديس فدعا الطلبة الى اختيار التخصصات الملائمة في حياتهم الجامعية.

والقى عبد اللطيف سعد الدين مدير المدرسة الاسلامية كلمة الهيئات التدريسية في المدينة.

والقيت كلمتين باسم الطلبة حيث قدم عصام الجابي من مدرسة قدري طوقان كلمة اوائل الطلبة والطالبة ميساء عرفات القت كلمة اوائل الطالبات.

وقد وزع طوقان الجوائز على الطلبة والكؤوس على خمس مديري مدارس كان طلبتها الاوائل.

وشاركت في الحفل فرقة دار الايتام الاسلامية في القدس بعزف عدة قطع موسيقية.

صورة وتعليق

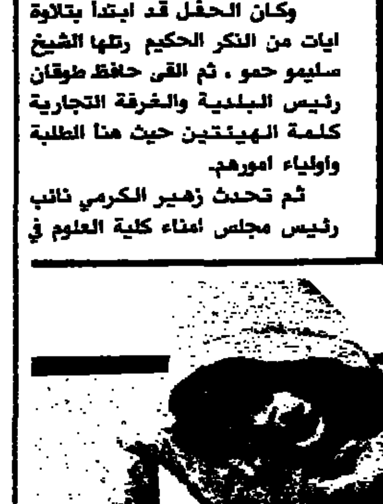


■ شاركت الطالبة الفلسطينية في جامعة النجاح بفعالية في الانتخابات التي جرت مؤخرا واسفرت عن فوز حركة الشبيبة الطلابية.

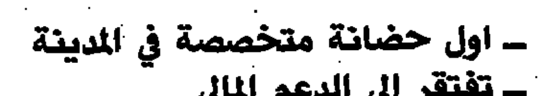
وقد دل على ذلك المهرجان الانتخابي، وطابور الطلبة حول صناديق الاقتراع وعضوية لجنة النظام.

حفل تكريم لاوائل الطلبة في الثانوية العامة

حضانة النادي الثقافي تخفف عن كاهل المرأة العاملة



- اول حضانة متخصصة في المدينة
- تفتقر الى الدعم المالي
- يعودون الاطفال على العادات الصحية الجيدة



اعداد : عبلة يعيش

النادي الثقافي الرياضي — فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس هو من اكثر الجمعيات النسائية نشاطا وفعالية في المدينة بدأ مسيرته منذ عام ١٩٤٥ حيث وضع من اهدافه رفع مستوى المرأة الفلسطينية اجتماعيا وثقافيا ورياضيا وصحيا وفنيا.

ويوجه النادي اهدافه لكل ما يتعلق بالمرأة الفلسطينية وكذلك طفلها واسرتها فمن اهدافه الموجهة للمرأة الفلسطينية اقام مراكز مكافحة الامية وتعليم الطباعة والحاسبة، منزل الطالبات الجامعيات مشغل الخياطة والتفصيل.

اما اهدافه الموجهة للطفل فهي رعايته لمخيم صيفي وتاسيس حضانة نموذجية تخدم الطفل الفلسطيني وتخفف عن كاهل الام العاملة وربة البيت.

وتعتبر حضانة النادي اول حضانة نموذجية متخصصة في المدينة حيث تضم ٣٠ طفلا يشرف عليهم ٥ مشرفات بالاضافة الى اشراف الهيئة الادارية، حيث يشرف على كل مشروع من مشاريع النادي السيدة رفيعة عبد الهادي رئيسة الهيئة الادارية بالاضافة الى اربع اعضاء من الهيئة الادارية.

تطور حضانة وتجاوب اهالي

وتتحدث سلمى النمر عضو لجنة الحضانة عن بداية التجربة مع الحضانة وتقول : بدأت الحضانة في المقر القديم الكائن في شارع الشويترة، واقيم المشروع لتلبية حاجة اهالي المدينة الى حضانة نموذجية.

وتضيف : قامت الحضانة على اهداف اجتماعية حيث ان الظروف الاقتصادية السيئة دفعت بالمرأة الى الانخراط في مجال العمل لذلك وجدت الحضانة للمساهمة في حل مشكلة المرأة العاملة والتخفيف عن كاهلها.

وتؤكد بان مشروع الحضانة كان مكلفا جدا ومنذ تأسيس الحضانة عام ٨٥ والى الان لم يستطع النادي استرجاع التكلفة حيث ان اقساط الاطفال تدفع رواتب للمشرفات القائمين على الحضانة.

وتوضح لنا نظرة الاهل للحضانة: هنالك تجاوب جيد وخاصة ان نظرتهم تطورت بالنسبة للحضانة فقد كانت الحضانة سابقا بالنسبة للام سد حاجة بسبب خروجها الى العمل صباحا اما الان فالاهل وخاصة ربات البيوت يرسلون الاطفال الى الحضانة من اجل كسب عادات اجتماعية ايجابية.

وتؤكد بان النادي عمل على تطوير الحضانة حيث قام باستئجار مبنى اوسع للحضانة في شارع الحجاز يستوعب اكثر من ٣٠ طفلا بالاضافة الى استئجار باص لنقل الاطفال.

وتقول : ويتطلع النادي الى انشاء مركز متطور لتنمية القدرات العقلية والسلوكية للاطفال يضم ملاعب رياضية وتعليم، موسيقى، رسم، فنون.

اشراف طبي وتربوي

المشرفة عطاف عبد الهادي، تعمل في الحضانة حاصلة على بكالوريوس لغة عربية من جامعة بيروت العربية.

تقدمت بطلب الى الحضانة بعد فشلها في الحصول على وظيفة في سلك التعليم وتعلل ذلك بان مكاتب التربية في الوقت الحاضر بحاجة الى واسطة للتعيين.

تقول : تقدم الحضانة للاطفال والذي تتراوح اعمارهم من ٤٥ يوم الى ثلاث سنوات ونصف وجبة فطور

وكذلك نعلمهم الاناشيد البسيطة، وتقدم لهم الفواكه، كما نعلمهم على النظام، عن طريق تحديد ساعات النوم، واللعب، كما يوجد ساحة خارجية للعب مليئة بالالعاب التي تناسب اعمار هؤلاء الاطفال، بالاضافة الى اشراف طبيب على صحة الاطفال باستمرار.

وتسهب في الحديث عن طبيعة عملها كمشرفة : ان الاطفال في مثل هذا السن يكون مثل العجينة تكيفه مثل ما نريد مثلا نغرس في نفوسهم التعود على النظام، ونقضي على العادات السيئة التي تكون عندهم مثل مص الاصبع.

وتشيد المشرفة عطاف بالاشراف اليومي والتواصل لاعضاء الهيئة الادارية على الحضانة، بالاضافة الى الاتصال الدائم بين الحضانة والاهل من اجل استمرار الاشراف على الوجه الافضل.

الاعتماد على ايرادات المشاريع والبازارات

اما المشرفة رجاء غانم والمسؤولة عن الاطفال من سن سنة ونصف الى ثلاث سنوات فقد وجدت صعوبة في البداية ولكن الان تعودت على طول البال والصبر في التعامل مع الاطفال.

وتقوم رجاء بتقديم الطعام للاطفال وتعويدهم على العادات الصحية الجيدة بالاضافة الى لفظ الكلمات.

لقد استطاع النادي الثقافي الرياضي خدمة اهالي المدينة رغم افتقاره الى مصدر مادي ثابت ويعتمد على ايراد المشاريع والبازارات السنوية.

تراثيات

تحتل الاغاني النسائية التي تشير الى الانجاب وخصوصا الصبي جزء كبير في مجمل اغاني العرس فالاغنية التالية تغنيها النساء في اثناء حفلة العرس:

مباركة يا عروس علينا علينا
مباركة يا عروس علينا علينا
مباركة يا عروس علينا يا مليحة
تبكري في الصبي ويدرج حوالينا
تبكري في الصبي وتحمله ايدينا
تبكري في الصبي ونرشه في الريحة



مخاوف الطفولة والمراهقة

يقول احد كبار الاطباء النفسيين ان الاطفال في الشهر الثامن من العمر تبرز مخاوفهم من الغرباء، فهذه مرحلة حساسة يفزع فيها الطفل من كل ما هو غريب وغير مألوف كقبعة يرتديها زائر بل وقد يفزع حتى من وجه ابيه. ويرى هذا الطبيب ان الخوف من بين المشاعر والعواطف جميعا قابل للتغير باختلاف مراحل العمر. فالطفل في حياته المبكرة يفزع من الناس والحيوانات والاشياء والضجيج والحركات المفاجئة. وهذه المخاوف تتغير وتحل مكانها المخاوف العامة عند الاطفال الاكبر سنا وهي مخاوف تتمثل في الاشباح والظلام. ثم تتغير هذه المخاوف بالطبع في مرحلة المراهقة. والطفل في مراحله الاولى يخاف من الفراق، يبكي حين تغادر امه الغرفة، او تبرح البيت بعد ان تعهد به لشخص آخر. وهذا الخوف يظل ملازما للطفل حتى السنة الثالثة من العمر.

وقد يخاف الطفل حتى من والده اذا كانت طبيعة عمل هذا الوالد تحتم عليه ان يمضي وقتا طويلا خارج البيت. اذ يعتبره الطفل شخصا غريبا وتبلغ ذروة هذا الخوف في الشهر العاشر من حياة الطفل. ومن هنا ينبغي ان تنصح الام بالا تعود الى العمل وطفلها لم يتجاوز العامين بعد. والطفل الذي تتركه الام العاملة في رعاية احدى الحاضنات خلال وقت العمل، يحمل مشاعر حب قوي للحاضنة وللام معا ولكنه يظل على توجسه وخوفه من الغرباء.

واللعبة بيد الطفل او غطاؤه الواقي او اي شيء يتعلق به من الامور التي تعتبر وسيلة قوية للتسرية والترفيه عنه. فقد يتحسس الغطاء او يضع طرف الدميه في فمه وبذلك يزيل كل توتر او تعب يناله. وهذه الاشياء التي يتشبث بها الطفل عاطفيا انما هي بمثابة جسر ينتقل عليه الطفل من حالة الاعتماد الكامل على الابوين الى حالة الاستقلال والتهيؤ للدخول في دنيا المجتمع.

وينشط الخيال عند الاطفال فيما بين الثانية والسادسة من العمر. وكثير من مخاوف عدد كبير من الاطفال يرجع الى الاشفاق من الضرر البدني ومن الماء او الارجوحة في ساحة اللعب ومن الكلاب مثلا. وقد تكون هذه المخاوف ناجمة عن خبرة او حادثة وقعت للطفل كان يكون قد تزحلق في الحمام او سقط من الارجوحة او تعرض لعضة كلب.

ولكن الاطفال ذوي الحساسية العالية قد تنتابهم تلك المخاوف دون الوقوع في تجربة اليمة انما يكمن السر وراء ذلك في حساسيتهم وقسوة خيالهم. وفي هذه المرحلة من العمر تنشط زيارات الكابوس في الاحلام وتتضخم المخاوف من الليل فها هو النمر يربض تحت الفراش واللص يختبئ داخل الدولاب والشبح يتربص من وراء الستار. تأتي بعد ذلك مرحلة الدخول بالمدارس لاول مرة وهي من اقسى المراحل لان الطفل لا يستطيع ان يتنبأ او يتخيل ما تخفيه له المدرسة. وهنا يزداد الخوف من الظلام والغيلان والخوف من مفارقة الاباء والخوف من الكلمات الغامضة، ككلمة الجغرافيا حين يتلقاها الطفل لاول مرة ماذا ستفعل به الجغرافيا؟ وماذا سيكون حاله معها؟ وهيئة الطفل نحيف جدا او مفرط السمنة، او قصير او طويل جدا هذه كلها مأزق تعرضه للسخرية اللاذعة من اترابه في المدرسة وقد تظل تجربتها الاليمة ملازما له بذكرياتها المرة مدى الحياة.

وتأتي بعد ذلك محاولات التكيف مع الآخرين من اطفال ومدرسين ومع الدروس وايضا مع اختلاف الجنس من بنين وبنات حيث يغلب طابع السيطرة والعدوانية على الاولاد والانكماش والتخوف على البنات فاذا انتقلنا الى مخاوف المراهقين وجدناها تنحصر في عبارة واحدة هي : هل انا شخص ملائم مقبول؟ هل اصلح لبناء اسرة وانجاب اطفال؟ وهذه احدى الفتيات تكتب في يومياتها ما يلي : قضيت هذا الصباح نصف ساعة امام المرآة اتأمل واتفحص حجم انفي وذلك لان من كنت اعتبرها خير صديقاتي سألتني بالامس : هل تلاحظين مدى ضخامة انفك؟ هالني سؤالها لم اكن اظن ان انفي كبير بحيث يستدعي الانتباه وتضخمت مخاوفي. فصرت كلما تطلعت في المرآة ارى انفي ينمو ويكبر.

الخوف من الا تكون الشخص الملائم هو مفتاح مخاوف المراهقين جميعا فالفتاة تغرق نفسها في السؤال عن نعومة شعرها ووضاءة عينيها وقوامها وكل جزء وعضو من بدنها اهو ملائم جميل مقبول؟ والفتى يتساءل عن طول قامته وهيئته وعضلاته الخ. ويغلب على الفتاة ان تتساءل عن رشاقتها وقد يتزايد الخوف الى حد اتباع نظام صارم في تناول الطعام قد يصل درجة الجوع بل قد يهدد الحياة ذاتها. ومن السهل جدا ان تضحك من احد المراهقين او احدى المراهقات حين يتملكهم الخوف من شيء ما كحب الشباب او النمش الذي يوجد فوق الوجه او امتلاء غير مناسب في بعض مناطق الجسم الى آخره لكن هذا كله كما ذكرنا يصب في المصدر الاول لمخاوف المراهقة : هل انا ملائمة مناسبة؟ هل سيجدني احدهم فتاة جذابة فيتزوجني ونبني بيتنا بالرفاه والبنين؟

والاهتمام بل الحرص على تحقيق نتائج طيبة في الامتحانات والخوف من البطالة من العوامل التي تزيد من مخاوف المراهقين. وهناك ايضا مخاوف عامة اهمها التهديد بنشوب حرب نووية. وقد اجريت في المانيا الغربية دراسة حول هذا الموضوع عام ١٩٨٤ ظهر منها ان نسبة كبيرة من الشباب المراهقين يشعرون بان الحرب النووية يمكن ان تنشب في اية لحظة. وتبين من هذه الدراسة كذلك ان نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب يعتقدون ان حربا ذرية سوف تنشب في حياتهم وانهم لن ينجوا من البلاء عن جرائها. ويقول احد البالغين : كنت في الخامسة عشرة من عمري عام ١٩٦٢ عندما وقعت الازمة الكوبية حين خيم جو الحرب النووية بويلاتها في سماء العالم كله. ومرت الازمة بسلام ولكنها تركت بروحي اثرا عميقا لا ينمحي هو حقيقة ضعفنا البشري.



■ طوابير السيارات تقف امام محطة وقود في اسرائيل انتظارا للتزود بالوقود وذلك قبيل اعلان اصحاب المحطات بالاضراب عن العمل ابتداء من صباح يوم أمس وحتى صباح غد.

لجنة السير في بيت لحم

تجمد قرارها بشأن مواقف السيارات في ساحة المهد

بيت لحم – قررت لجنة السير في مدينة بيت لحم في اجتماع عقدته مؤخرا تجميد قراراتها التي كانت قد اتخذتها مؤخرا بشأن مواقف السيارات العمومي في ساحة كنيسة المهد وعلى مقربة منها من ناحية واشارات المرور التي وضعتها البلدية في جزء من شارع المهد بمحاذاة مخيم (العزة) والجهة المقابلة له وذلك الى ما بعد حين.

وتضم لجنة السير في المدينة بعضويتها مسؤولين من بلدية بيت لحم والشرطة والادارة المدنية الاسرائيلية.

وكان لاتخاذها تلك القرارات مردود فعل معارضة من قبل أصحاب سيارات التكسي وأصحاب المحلات التجارية.

وحسب ما ذكره سكرتير بلدية بيت لحم فان تجميد القرار يعني أن الوضع قد عاد الى حالته السابقة بالنسبة لهذه المواقع.

وعلم ان لجنة السير سوف تعلن عن أية قرارات ستتخذها مستقبلا في الصحف المحلية بغية احاطة الجمهور علما بذلك وعدم مفاجئتهم بهذه القرارات.

وقد تم تحديد عدد سيارات الاجرة العاملة على خط القدس بيت لحم بثلاث سيارات يسمح لها بالوقوف في ساحة المهد.

وأفاد عدد من أصحاب السيارات أن شرطة بيت لحم حررت مخالفات لهم بسبب وقوفهم في الساحة وانزالهم الركاب فيها.

مقتل واصابة ٧٩ شخصا بحوادث الطرق خلال اسبوع في اسرائيل

■ شهد الاسبوع الماضي ارتفاعا في عدد ضحايا حوادث الطرق في اسرائيل حيث قتل ١٤ شخص في ١٢ حادثة طرق مروعة مقابل ثمانية أشخاص في الاسبوع الماضي.

وبلغ عدد الحوادث الصعبة هذا الاسبوع ٤٧ حادثة أصيب فيها بجراح بالغة ٦٥ شخصا.

وبلغ العدد الاجمالي لحوادث الطرق ٤٩ حادثة والعدد الاجمالي للمصابين فيها ٧٩ شخص ما بين قتيل وجريح بصورة بالغة.

ومن بين القتلى اربعة مسنين واربعة أطفال ومن بين الذين أصيبوا بجروح بالغة ٢٢ مسن وأربعة أطفال.

ويعود الارتفاع في عدد حوادث الطرق هذا الاسبوع الى الارتفاع الشديد في درجات الحرارة وتأثيراتها على السواقين حيث انه مس بمستوى الحيطة والحذر لدى السواق نتيجة التعب الشديد الذي أصيب به السواق.

الكشف عن فضيحة في مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية بالقدس

تل ابيب – يستفاد من معلومات صحفية نشرت في اسرائيل أمس بأنه تم مؤخرا الكشف عن فضيحة في مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية بمنطقة القدس وأنه تم عزل رئيس قسم الجباية التابع لفرع هذه المؤسسة بالقدس «أديب نافون» من منصبه بعد أن اتهم بمحاولة ابتزاز علاقات جنسية «لواطية» من موظف عربي في المؤسسة.

وعلم أن سلطة خدمات الدولة الاسرائيلية تحقق في ملابسات هذه القضية وقد تم أمس الاول تحويل مواد القضية الى سلطات الشرطة الاسرائيلية لمتابعتها.

ومع ذلك ينكر «نافون» نفسه اية علاقة له بالامر ويدعي بأن مؤامرة قد احيكت ضده بهدف التخلص منه.

ويقول الموظف العربي من جانبه بأن شكاويه بحق مسؤوله صحيحة وقد تعرض قبل يومين لاعتداء من جانب أحد المقربين لنافون. وتلقى عدة تهديدات بالقتل وردا على ذلك توجهت ادارة التامين الوطني للشرطة من اجل توفير الحماية للمواطن.

ليفي يستغيث «بالموساد» لتقديم شهادات لصالحه

■ دعا متصرف لواء القدس السابق في وزارة الداخلية الاسرائيلية رافي ليفي والمتهم بارتكاب عدة مخالفات رشاوي واحتيال من خلال استغلال منصبه دعا زعماء جهاز الاستخبارات العسكري التابع للجيش الاسرائيلي ودعا زعماء الاستخبارات الموساد أن يتقدموا بافادات الى المحكمة للدفاع عنه والادلاء بافادات لصالحه.

وردت مصادر من الاستخبارات الاسرائيلية على محامي رافي ليفي «توسيا كوهن» بالقول انه لا يمكن الكشف من خلال المحاكم عن نشاطات ليفي لصالح الدولة بواسطة اجهزة الاستخبارات وبعد ذلك بعث المحامي توسيا كوهين بنموذج استفسارات الى الاستخبارات العسكرية والى الموساد وطلب تفاصيل عن نشاطات ليفي الاستخبارية ولكن اجوبة هذه الاسئلة لم تصل بعد.

اكتشاف ١٢٠ اصابة بمرض الاميبا بمخيم عايدة

بيت لحم – قال طبيب يعمل في عيادة طبية بمخيم عايدة للاجئين قرب بيت لحم أنه استقبل في هذه العيادة نحو ١٢٠ حالة مرضية من سكان المخيم المصابين بمرض «الاميبا» وذلك خلال فترة زمنية قصيرة.

واوضح الطبيب ذاته أن هذه الاصابات قد تكون ناجمة عن موجة الحر الشديدة التي اجتاحت البلاد مؤخرا أو لحدوث تلوث في مياه الشرب على الارجح حيث تمر انابيب مياه الشرب في المخيم تحت مستوى المجاري المكشوفة التي حفرتها وكالة الغوث لاستيعاب المياه العادمة والاسنة.

ومما يذكر أن تلوثا في المياه اكتشف في أنابيب المياه التي كان قد جرى تمديدها تحت مستوى سطح الارض في مخيم الدهيشة للاجئين وقد تبين نتيجة لذلك أن أحد الخطوط هذه قد اهترأ بسبب تسرب المياه العادمة وقد أدى ذلك الى اختلاط مياه الشرب بالمياه الاسنة واحداث تلوث.

انتهاء دورة اساليب تدريس العلوم وصناعة المبسطات بجامعة بيت لحم

بيت لحم – انتهت يوم امس دورة أساليب تدريس العلوم وصناعة المبسطات التعليمية في البيئة التي نظمتها كلية العلوم القريبة في جامعة بيت لحم وقد قام نائب رئيس الجامعة بتسليم الشهادات للمشتركين من المعلمين والمعلمات الذين بلغ عددهم ستة وعشرين مشتركا.

وجدير بالذكر أن المشتركين في الدورة قد تم اختيارهم اعتمادا على التوزيع الجغرافي في الضفة والقطاع.

هذا وقد أشرف على الدورة التي ابتدأت في الثالث عشر وحتى الثلاثين من تموز الماضي الدكتور عبد الرحمن زعرب من كلية العلوم في الجامعة.

طلبة أمريكيين من أصل فلسطيني يزورون مخيم عايدة وجامعة بيت لحم

بيت لحم – قامت مجموعة من الطلبة الفلسطينيين القاطنين في الولايات المتحدة الامريكية يوم امس بزيارة الى مخيم عايدة للاجئين وجامعة بيت لحم حيث اطلع الشبان الفلسطينيون على أوضاع المخيم كما التقوا باحدى العائلات القاطنة فيه.

وفي جامعة بيت لحم التقى اعضاء المجموعة بمجلس اتحاد الطلبة في الجامعة ومدير العلاقات العامة موسى درويش حيث تم اطلاعهم على ظروف التدريس في الجامعة.

وقال سهيل جبران رئيس المجموعة وهو من أصل فلسطيني ومن سكان الولايات المتحدة أن الرعايا الفلسطينيين في أمريكا بداوا بتنظيم رحلات الى البلاد وذلك بغية اطلاع الفلسطينيين من أصل أمريكي على نمط حياة الفلسطينيين في وطنهم والتعرف على مسقط رؤوسهم.

اطلاق النار تجاه منزل في بيت لحم

بيت لحم – كشف النقاب عن أن مجهول قام باطلاق النار باتجاه منزل في مدينة بيت لحم يقع في شارع رأس فطيس وذلك خلال الاسبوع الماضي.

ولم يبلغ عن وقوع أية اصابات نتيجة لهذا الحادث الذي استهدف أحد الاشخاص.

ويعتقد بان هذا الشخص كان قد ساعد الشرطة في حملتها الاخيرة ضد مجموعة من الاشخاص الذين اشتبه بقيامهم بالتعاطي والاتجار بالمخدرات الاخيرة وذلك في التاسع عشر من شهر تموز الماضي.

٩٩٣ يهوديا يغادرون الاتحاد السوفياتي ووصول عددا منهم لاسرائيل

تل أبيب – ذكرت مصادر اسرائيلية رسمية أمس أن (٢٤٩) يهوديا سوفيتيا وصلوا الى اسرائيل في شهر تموز الحالي وهو أكبر عدد من المهاجرين اليهود السوفييت خلال شهر واحد منذ اكثر من عشر سنوات.

واضافت المصادر أن (٧٤٤) يهوديا غادروا الاتحاد السوفيتي في شهر تموز الحالي حيث من المتوقع ان يصل الى اسرائيل نسبة معينة منهم بينما اتجهت جموع اخرى من اليهود الى الدول الغربية.

بتهمة المشاركة بقضية نهب أراضي الضفة

الشرطة تحول ملف ديكل للنيابة العامة الاسرائيلية بدون توصيات

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس بأن الشرطة الاسرائيلية حولت مؤخرا الى النيابة الاسرائيلية العامة ملف التحقيق بخصوص نائب وزير الدفاع الاسرائيلي «حاليا» ميخائيل ديكل في قضية نهب الاراضي بالضفة الغربية «بينما كان ديكل يشغل منصب نائب وزير الزراعة. وقد رفعت الشرطة هذا الملف للنيابة دون أية توصيات يتعلق بمحاكمته او اغلاق الملف.

وقالت «هارتس» بأن الملف هذا رفع قبل أسابيع معدودة للنيابة الاسرائيلية ولم تبدأ بعد عملية دراسته. علما بأن ملف التحقيق هذا يتعامل مع عدة احداث وردت في لائحة الاتهام بحق سمسار الاراضي اليهودي شموئيل عيناب وتتعلق بالاتصالات التي جرت بجهود شخصيات ليكودية من أجل دفع السماسرة لتقديم تبرعات عشية الانتخابات الاخيرة لمجلس الكنيست الاسرائيلي.

وكان السمسار عيناب قد أدين قبل أيام بتهمة تقديم رشاوي لكتلة الليكود وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وبرىء من مخالفتي «تهمتي» رشوة اخريتين.

وعلم أن الاحداث التي ورد فيها ذكر ديكل مرتبطة ايضا بالقضيتين اللتين برىء فيهما عيناب وعلم من مصادر في النيابة الاسرائيلية بأن هناك نية لدى النيابة لتقديم استئناف الى المحكمة الاسرائيلية العليا ضد عملية تبرئة عيناب من تهمتي الرشوة.

وكان قاضي المحكمة الاسرائيلي في قضية عيناب الياهو متسا قد وجه انتقادات شديدة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير وانتقادات اشد ضد ميخائيل ديكل والذي خلط بين مصالح الحكم ومصالح حزبه.

وكذلك وجهت انتقادات ضد النيابة التي اخفت تورط ديكل في هذه القضية وقال قاضي المحكمة ان تجاهل مبادرات وممارسات نائب الوزير الاسرائيلي ميخائيل ديكل لم يكن عملا صحيحا. وان رفع ملف التحقيق في قضية ديكل من قبل الشرطة بدون ابداء توصية بمحاكمته او اغلاق الملف يعتبر عملا يتعارض مع العرف المعمول به علما بأن اية توصية من قبل الشرطة ليست ملزمة بالنسبة للنيابة.

وفي حالة ديكل هذه فان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية هو الذي سيحسم الامر وذلك بعد ان تنتهي النيابة من دراسة الملف.

ارتفاع نسبة محاولات الانتحار في اسرائيل

■ سجلت في المناطق الجنوبية في اسرائيل خلال الاسبوع الماضي محاولات كثيرة للاقدام على الانتحار.

وعلم أن عدد هذه الحالات سجل ارتفاعا كبيرا في نسبة مثل هذه المحاولات.

وذكرت مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بأنه تم خلال الشهر الماضي تسجيل ٢٨ محاولة انتحار مقابل ٨–٩ محاولات انتحار في نفس المنطقة في الاشهر السابقة.

وقال محاضر كبير في كلية الطب النفسي بمدينة بئر السبع الدكتور ديفيد ديفدسون بأن أسباب ازدياد محاولات الانتحار هذه هي محددة ومنها مثلا عدم نجاح الحكومة الاسرائيلية القيام بواجبها بشكل سليم وتصرفات بعض الزعماء وكذلك الاوضاع الامنية والاجتماعية والطقس الحار جدا وعوامل بيئية اخرى.

مرشح من الليكود لمنافسة كوليك على رئاسة بلدية القدس القادمة

■ افادت مصادر حزبية اسرائيلية امس بان مرشح كتلة حركة الليكود لمنصب رئيس بلدية القدس في الانتخابات القريبة هو النائب الاسرائيلي اهود أولمرت وهو الذي سينافس كوليك على منصبه في الانتخابات القادمة لمجلس بلدية القدس بعد اكثر من سنة.

وعلم أن اهود اولمرت قد طرح للمنافسة على هذا المنصب من جانب كتلة الليكود بعد أن رفض رئيس فرع حركة «الحيروت» في القدس رؤوفان ريبلين. منافسة كوليك.

فزع وخوف في مستوطنة معاليه أدوميم والقدس بسبب وجود أسد

■ أوضحت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بأن جوا من الفزع والخوف قد سيطر مؤخرا على سكان مستوطنة معاليه ادوميم بشرقي القدس وسكان في مناطق شمالي المدينة بعد انتشار شائعات تؤكد أن هناك أسدا يتجول حرا طليقا في هذه المنطقة.

وعلم أن الشرطة الاسرائيلية استدعيت أمس الاول عدة مرات في اعقاب بلاغات من شهود عيان وتصل حاليا عشرات من المكالمات الهاتفية لسكان فزعين الى مركز الشرطة الاسرائيلية بالقدس.

وذكرت يديعوت ايضا بان عددا من سكان منطقة العيزرية العرب اتصلوا بمركز الشرطة بالقدس واكدوا بأن اسدا يتجول في قريتهم وقد انتشرت الشائعات أكثر واتصل اشخاص وقالوا بانهم شاهدوا الاسد على رأس تلة قريبة من قرية الطور وبعد ذلك ابلغ عن ان الاسد قد الشارع باتجاه مستوطنة معاليه ادوميم.

وتقول معاريف بانه لم يؤكد بعد بشكل قاطع وجود هذا الاسد بمنطقة القدس.

تتمات تتمات تتمات

بيرس يلتقي – بقية

الانسان وقضايا اخرى.

وفي موسكو صرح ناطق بلسان الحكومة السوفياتية بأن شيفاردنادزة سيكون مستعدا لبحث احتمالات عقد قمة أمريكية سوفياتية عندما يجتمع مع شولتز في أيلول القادم.

وأبلغ الناطق مؤتمرا صحفيا في موسكو أمس أن موضوع القمة واحد من عدة قضايا اقترح الجانب السوفياتي مناقشتها في هذا الاجتماع.

من جهة ثانية ذكر راديو اسرائيل أمس أن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي سيجتمع في منتصف شهر ايلول القادم في نيويورك بادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي على هامش اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العام للامم المتحدة.

وقال الراديو أنه سيتم خلال الاجتماع بحث مسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وشروط اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر.

كما سيلتقي بيرس في نيويورك بممثلين لدول اوروبا الشرقية بين بلغاريا وبولندا ويوغوسلافيا.

مصر تقرر – بقية

القاهرة.

وأضافت الصحيفة أن القيادة السياسية المصرية رأت أن تؤجل الاعلان عن القرار المصري لعدة أسابيع تقوم خلالها اجهزة الاعلام المصرية بتهيئة الرأي العام في مصر لقبول القرار بارتياح.

وقالت الصحيفة أن عددا من الفلسطينيين الذين تم ترحيلهم من القاهرة في أعقاب الازمة بين مصر والمنظمة بدأوا في العودة مرة اخرى الى مصر، بعد ابلاغ قادة منظمة التحرير بالقرار المصري باعادة فتح مكاتب المنظمة عن طريق مصادر شبه رسمية.

ومن الجدير بالذكر أن عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وعد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة بالسعي لدى القيادة السياسية في مصر لاقناعها باعادة النظر في قرار اغلاق مكاتب المنظمة بالقاهرة. كما أن الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية قام بدور مؤثر خلال بحث مسالة تطويق الازمة القائمة بين مصر والمنظمة.

استئناف عمليات – بقية

أن بريطانيا لا تعتزم ارسال كاسحات الغام الى الخليج في الظروف الراهنة.

وقد جاء الرد البريطاني مباشرا بقدر ما كان الطلب الامريكي ملتويا.

والواقع أن الولايات المتحدة لم تؤكد رسميا أنها طلبت ارسال سفن بريطانية مضادة للالغام لكي لا يقابل طلبها حسبما تقول الدوائر الدبلوماسية في لندن برفض مباشر كذلك الذي أعلنته المانيا الاتحادية في هذا الصدد.

ولم يخف المسؤولون البريطانيون في الاونة الاخيرة انزعاجهم ازاء ما تفعله الولايات المتحدة في الخليج حيث تعهدت واشنطن بحراسة ناقلات بترول كويتية رفعت العلم الاميركي للاستفادة من الحماية الاميركية وقد اصيبت احداها «بريدجتون» باضرار عندما اصطدمت بلغم في الاسبوع الماضي.

ووصفت الدوائر الدبلوماسية البريطانية الاسلوب الذي اتبعه الاميركيون في هذه المسالة بانه استفزازي وذكرت انهم قد يضطرون بعد ذلك الى التراجع لانهم لا يملكون سفنا مضادة للالغام وقالت انه لا يحقق الهدف المنشود وهو منع تصعيد الموقف في هذه المنطقة.

وتمتلك بريطانيا قوة كبيرة من كاسحات الالغام تتكون من ٤٢ كاسحة الغام اثبتت جدارتها سنة ١٩٨٤ في البحر الاحمر حيث اشتركت في عملية لازالة الالغام بالاشتراك مع الولايات المتحدة بناء على طلب مصر.

من ناحية ثانية ابلغت هولندا الولايات المتحدة عبر مبعوثها الى لاهاي انها تؤيد تقديم حراسة في الخليج في اطار قوة حفظ السلام تحت اشراف الامم المتحدة وفي حالة وجود ضرورة قصوى لذلك فحسب.

واوضحت الخارجية الهولندية ان السفير الاميركي جونج تتسارب اجرى محادثات مع المسؤولين فيها امس الاول لكنه لم يطلب رسميا من هولندا تقديم مساعدة في المنطقة.

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر بحرية في الكويت ان عمليات شحن السفينتين اللتين تستفيدان بالحراسة الاميركية في الخليج قد استؤنفت امس في ميناء الاحمدي الكويتي بعد ان توقفت لمدة ٤٨ ساعة بسبب عاصفة رملية.

واضافت المصادر نفسها أن ناقلة البترول العملاقة بريدجتون ٤٠١٣٨٢ طنا والناقلة جاز برينس التي تحمل غاز الميثان ٤٦٧٢٣ طنا قد تغادران ميناء الاحمدي خلال هذا الاسبوع ولم تستطع هذه المصادر ان تحدد موعد ابحار السفينتين تحت الحراسة الاميركية صوب جنوبي الخليج على وجه الدقة.

واضافت المصادر نفسها أن كل شيء يتوقف على المدة التي ستستغرقها عمليات الشحن وخاصة في هذه الاحوال الجوية في الكويت.

مؤكدا استمرار – بقية

العراقية الايرانية.

واكد على ضرورة مضاعفة الجهود من أجل عقد مؤتمر قمة اسلامي لبحث الوضع في الخليج بناء على دعوة وجهها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الزعيم الفلسطيني قد أوفد مبعوثين فلسطينيين لتسليم رسائل من منظمة التحرير الفلسطينية لعدد من زعماء الدول الاسلامية لعقد هذه القمة.

كما قام الزعيم الفلسطيني بجولة شملت عددا من الدول الاسلامية لحثها على المساهمة في عقد القمة المقترحة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وتحدث القدومي عن الاوضاع في لبنان فقال أن سياسة بعض الاطراف هناك لا تخدم لبنان ولا القضية الفلسطينية فضلا عن انها ستطيل عمر الازمة اللبنانية.

«هآرتس» – بقية

لوبراني انه لا يعلم شيئا بشان تبادل محتمل للاسرى بناء على اقتراح من اسرائيل.

وكان حزب الله الشيعي الموالي لايران قد رفض يوم الاربعاء في بيروت اقتراحا قدمه ضابط اسرائيلي لاطلاق سراح ثلاثة جنود اسرائيليين مقابل ٢٥٠ لبنانيا تحتجزهم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان المسؤولين الاسرائيليين ارسلوا الى نبيه بري زعيم حركة «أمل» اقتراحا بهذا المعنى.

وذكرت اسرائيل أن اربعة عسكريين اسرائيليين اخرين اعتبروا في عداد المفقودين خلال حرب لبنان اسرى لدى منظمات فلسطينية موالية لسوريا. وهم ثلاثة من جنود الدبابات زكريا بوميل ويهودا كاتز وتزفيكا فيلدمان اعتبروا في عداد المفقودين منذ حزيران ١٩٨٢ وجندي درزي برتبة رقيب يدعى سمير الاسد وقع في الاسر في عام ١٩٨٣.

وسئل لوبراني فيما اذا كانت لدى اسرائيل معلومات عن الطيار الاسرائيلي الاسير في لبنان، وعن الاسرى الاخرين فقال بالنسبة للطيار فان اسرائيل تعتمد على اعلان رئيس حركة «امل» الشيعية نبيه بري بأن الطيار موجود لدى حركته وهي المسؤولة عن سلامته واضاف لوبراني بأن اسرائيل تفترض وجود جنديين اسيرين اخرين لدى منظمة حزب الله وقال بأن اسرائيل ترى هذه المنظمة مسؤولة عن سلامتهما

وبهذا الصدد اعلن رئيس حكومة اسرائيل اسحق شامير امس الاول بأن الطريق لاسترجاع اسرى الجيش الاسرائيلي خلال الحرب في لبنان هي طريق طويلة وشاقة.

وادعى شامير بأن اسرائيل تحاول ذلك بشتى الطرق ولكن دون فائدة حتى الان وقال بأنه يأمل أن يعود اسرى اسرائيل في يوم ما.



مشكلة بدون حل!!

مع كل عام يزداد عدد العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات وطلبة المراحل الثانوية والاعدادية، ولحساسية هذا الموضوع فان كافة الباحثين والدارسين والخبراء يناقشون هذه الأزمة المتفاقمة مع انتهاء كل عام دراسي ويطرحون تصوراتهم للحل ويضعون خططا وبرامج لتنفيذها.

الا ان هذه الحلول والبرامج رغم قيمتها وأهميتها فانها لا ترى النور الا على الورق ولا تلبث أن تنتهي في درج من الادراج المتعددة الاشكال والالوان ولا يبقى منها الا ما ينشر عنها في الصحف والمجلات لا اكثر.

ومع قناعة العديد من المهتمين في بلدنا بهذه المسألة وخطورتها وتأثيرها على مستوى التقدم العلمي والحضاري لمجتمعنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة، الا اننا لم نجد حتى الآن من يتبنى أو يقوم بعمل مشروع يخفف ولو بشكل تظاهري من حدة هذه المشكلة التي تزداد تفاقما من يوم لآخر.

لهذا فانني اقترح علاج هذه المشكلة بطريقة اخرى غير طريقة فتح المشاريع والمصانع لاستيعاب هذه الاعداد الهائلة من الخريجين وغيرهم العاطلين عن العمل وأرى أن ذلك يتم باتباع خطوتين تحدان بشكل او بآخر من استمرار تزايد الازمة.

● الخطوة الاولى : تتمثل في وضع خطط وبرامج اكاديمية تأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الاساسية لمجتمعنا الفلسطيني في ظل الاحتلال، مثل تشجيع دراسة مادة معينة في الجامعات والمعاهد والكليات مع توجيه كافة الطاقات الاكاديمية في كافة هذه المؤسسات التعليمية لتقوم باستيعاب العدد الممكن من الطلبة وهذه الخطوة مطلوبة من مجلس التعليم العالي.

● الخطوة الثانية : ليست لها علاقة بالخطوة الاولى وهي ايجاد مشاريع عديدة لاستصلاح الاراضي والتوجه الى الارض الام بشكل اساسي ورئيسي.

هاتان الخطوتان في اعتقادي لا تحتاجان من مؤسساتنا ومن المهتمين بهذه المسألة ميزانيات ضخمة ومشاريع خماسية أو ثلاثية وانما تحتاجان الى حرص واضح على مصلحة مجتمع يعاني من مشاكل كثيرة معظمها ناجم عن الوضع القائم في الاراضي المحتلة.

فهل يخرج من بيننا أناس حريصون وعمليون يسعون جادين لايجاد مخرج وحل لهذه المشكلة القائمة والمتفاقمة؟!

تهافت أصحاب السيارات على محطات الوقود في الضفة والقطاع

غزة ـ على اثر اعلان أصحاب محطات الوقود باسرائيل الاضراب عن البيع لمدة ٤٨ ساعة فقد تهافت اصحاب السيارات في الضفة الغربية والقطاع وسائقوا التكسيات منذ منتصف الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية والقطاع وحتى الصباح على جميع محطات الوقود لتموين سياراتهم بالوقود مما أدى الى نفاذ الوقود من جميع المحطات.

وكانت السيارات تقف في طوابير أمام المحطات مما سبب شل حركة السير لبعض الوقت.

شبيبة حزب «مبام» يتظاهرون أمام منزل ديكل

تل أبيب ـ تظاهر أمس العشرات من شبيبة حزب العمال الموحد «مبام» قرب منزل ميخائيل ديكل نائب وزير الدفاع الاسرائيلي في قرية «نوريه» احتجاجا على تصريحاته العنصرية حول ترحيل سكان الاراضي العربية المحتلة الى الاردن.

الشرطة الاسرائيلية لا تستبعد أن تكون الحرائق بالجليل تمت بدوافع سياسية

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ ذكر مصدر بوليسي في تل ابيب أمس أن الحرائق التي أتت على مساحة ٥٠٠ هكتار من الغابات الواقعة في التلال القريبة من القدس وفي الجليل الادنى عمل وراءه دوافع سياسية.

وقد زادت الشكوك في أن تكون هذه الحرائق قد تمت بدافع سياسي بعد القاء القبض على شخص عربي شاهدته طائرة هليكوبتر وهو يقوم بمساعدة رجلين اخرين باشعال حريق في غابة تقع بالقرب من العفولة في الجليل الادنى.

وكان متحدث باسم الصندوق اليهودي قد صرح مساء أمس الاول بانه متأكد بنسبة ٩٩٪ من أن حرائق الغابات في الايام الاخيرة بدافع سياسي.

وذكر انها على الارجح مناورة سياسية ربما تكون مستوحاة من الذكرى العشرين لحرب حزيران ١٩٦٧. وأضاف ينبغي الانتظار ٣٥ عاما لاصلاح الخسائر التي وقعت بالغابات.

الكلب [رامبو] عليه الانخراط بالجيش الاسرائيلي ليفلت من الاعدام



■ تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ يستطيع الكلب «رامبو» وهو من فصيلة تتميز بالقوة والذكاء أن يفلت من حكم الاعدام اصدرته بحقه احدى المحاكم الاسرائيلية لانه عض سبعة اشخاص في عام واحد... وذلك بأن يتم تجنيده في الجيش الاسرائيلي.

وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية التي رفعت الدعوى بصفتها مدعية بالحق المدني ضد هذا الكلب قد عرضت حلا وسطا امام ما اثارته القضية من أصداء حيث اعلنت استعدادها للتنازل عن الحكم باعدام الكلب «رامبو» باعتباره خطرا عاما اذا التحق هذا الكلب بالوحدات الخاصة التابعة للجيش الاسرائيلية اذ يمكن في هذه الحالة أن يكون نزوعه الى العض مفيدا للمجتمع وفقا لما ذكرته أمس مصادر قضائية اسرائيلية.

ويعد «رامبو» أول حيوان يصدر ضده حكم بالاعدام في تاريخ القضاء الاسرائيلي. كما أن الرأي العام الاسرائيلي مهتم للغاية بمصيره. وقد رفع صاحب الكلب استئنافا ضد الحكم الذي أصدرته محكمة قضاء حيفا يوم ١٥ تموز الماضي. ويصدر الحكم بعد النظر في الاستئناف في مطلع الاسبوع القادم.

«حزب الله» يتهم سفارة فرنسا في بيروت بأنها «وكر للجواسيس»

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ اتهمت اسبوعية «العهد» الناطقة باسم الاصوليين الشيعة التابعين لحزب الله أمس الجمعة سفارة فرنسا في بيروت بأنها وكر للجواسيس واعلنت عن تطورات هامة جديدة في الحملة المناهضة للفرنسيين التي تشنها الاحزاب الموالية لايران في لبنان.

وهاجمت العهد بول بلان سفير فرنسا «المندوب السامي الفرنسي الذي يرأس وكرا للجواسيس» وتقصد المجلة بأن تحدث تطورات هامة جديدة اثر المظاهرة المناهضة لفرنسا التي نظمها حزب الله يوم ٢٤ تموز الحالي في الضاحية الشيعية لبيروت.

أسعار العملة

حسب بنك ناشيونال و يست منستر
«حسب سعرها من الدولار»
ليوم أمس في سوق لندن

الجنيه الاسترليني	١٣٫٥٩٦ر١
فرنك فرنسي	٦٫١٨
فرنك سويسري	١٫٥٣
ين ياباني	١٤٩٫١٨
اونصة الذهب	٤٦٢٫٥
اونصة الفضة	٨٫٣٢

لجنة الزكاة بالخليل تقدم مساعدات للعائلات الفقيرة بمناسبة العيد

الخليل ـ قامت لجنة زكاة الخليل يومي الاربعاء والخميس الماضيين بصرف مساعدات تموينية ونقدية للعائلات المستورة والمحتاجة في مدينة الخليل والقضاء.

وقد استفاد من هذه المساعدات اكثر من ٢٥٠ عائلة وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وأهابت اللجنة بالمواطنين من أهل الخير بتقديم المساعدات والعون كي تتمكن من تغطية اكبر قدر ممكن من احتياجات الفقراء.

غموض بشأن وقف النار في سري لانكا
فرقاطتان هنديتان امام سواحل كولومبو
المعارضة السيريلانكية ترفض «اتفاق السلام»

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ رويتر ـ فرقاطتان تابعتان للبحرية الهندية أمام سواحل كولومبو امس بينما اعلن الانفصاليون التاميل أنهم لن يسلموا اسلحتهم الى القوات الهندية التي ارسلت الى سري لانكا لفرض احترام وقف اطلاق النار.

ويسود الاعتقاد في الدوائر العسكرية في نيودلهي بأن ارسال الفرقاطتين يستهدف غالبا تدارك أي تذبذب في موقف البحرية السيريلانكية في حالة رفضها التعاون من أجل اقرار خطة السلام.

ويذكر أن جنديا من البحرية السيريلانكية قام أمس الاول بالاعتداء على راجيف غاندي بمؤخرة بندقيته بينما كان يستعرض حرس الشرف في مطار كولومبو.

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه بوضع حد للنزاع الذي استغرق اربعة اعوام بين الاقلية التاميل والاغلبية السنهالية في الجزيرة وقد تعهدت الهند بتقديم المساعدة العسكرية لكولومبو اذا ومتى طلبتها منها الحكومة.

ولكن المنظمتين الانفصاليتين التاميل الرئيسيتين كررتا رفضهما تسليم سلاحهما. وأكد فهود تحرير ايلام التاميل أمس في مدارس جنوبي الهند أنهم لن يذعنوا ما لم يعد زعيمهم فيليوبيلاي براباكاران المحتجز في احد فنادق نيودلهي الى الجزيرة.

اما الايروس وهي منظمة اصغر منها فقد اعلنت رفضها القاء السلاح في الظروف الحالية.

كما يقضي الاتفاق بأن يبدأ تسليم السلاح الساعة ٣٠ر١٥ من بعد ظهر أمس بعد وقف القتال ويستمر لمدة ٧٢ ساعة تعود خلالها القوات الحكومية الى ثكناتها.

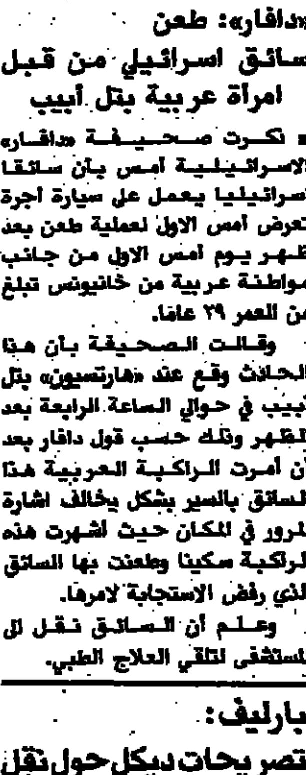
ولم يعرف بعد ما اذا كان تسليم السلاح سيتم حقيقة والى أي مدى نظرا لرفض اكبر منظمات التاميل التنفيذ.

وذكر مصدر رسمي في كولومبو ان حظر التجول الذي فرض أمس لفترة غير محددة في جميع انحاء البلاد قد تسبب في اضطرابات بين السنهاليين المعارضين للاتفاق اسفرت عن حوالي ٥٠ قتيلا قد رفع لمدة اربع ساعات.

«الاونروا» تعرب عن قلقها البالغ بشأن الاعتداءات ضد المخيمات

جنيف ـ اعربت وكالة الغوث الدولية (الاونروا) عن بالغ قلقها ازاء تصاعد الاعتداءات الوحشية ضد سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني بشكل عام ومنطقة صور خاصة.

واوضحت الوكالة في بيان لها صدر في جنيف أن عصابات حركة «أمل» اجبرت المواطنين الفلسطينيين في مخيمي برج الشمالي والرشيدية على مغادرة اماكن سكناهم مما اضطر المواطنين للجوء الى ٢٢ مدرسة.



«دافار»: طعن سائق اسرائيلي من قبل امرأة عربية بتل أبيب

■ ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية أمس بأن سائقا اسرائيليا يعمل على سيارة اجرة تعرض أمس الاول لعملية طعن بعد ظهر يوم أمس الاول من جانب مواطنة عربية من خانيونس تبلغ من العمر ٢٩ عاما.

وقالت الصحيفة بأن هذا الحادث وقع عند «هارتسيون» بتل أبيب في حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك حسب قول دافار بعد أن أمرت الراكبة العربية هذا السائق بالسير بشكل يخالف اشارة المرور في المكان حيث اشهرت هذه الراكبة سكينا وطعنت بها السائق الذي رفض الاستجابة لامرها.

وعلم أن السائق نقل الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

بارليف: تصريحات ديكل حول نقل الفلسطينيين غريبة وشاذة وعنصرية

تل ابيب ـ اعرب وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف عن أسفه الشديد لتصريحات نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل حول فكرة نقل سكان الاراضي المحتلة الى الاردن.

ووصفها بأنها غريبة وشاذة وعنصرية وتتناقض مع الواقع.

واضاف بارليف أن هذه التصريحات هي بمثابة اعتراف بفشل مفهوم الليكود لفكرة تحقيق السلام ودفع المسيرة السلمية الى الامام.

اقالة المسؤولين عن المياه عقب الكشف عن:
فضيحة الماء الملوث بالاردن
سكان عمان يشعرون بالضيق بعد شربهم مياه مسمومة

عمان ـ من رندة حبيب ـ يشرب سكان مدينة عمان ماء ملوث ذا رائحة كريهة ويشتكي المستهلكون من ذلك ويتحدثون عن فضيحة وقد اقنعوا السلطات الاردنية باتخاذ اجراءات حذرية من أجل اعادة النقاوة والصفاء الى الماء.

وقد بدا كل شيء في نهاية شهر حزيران الماضي ففي احد الاحياء الراقية بالعاصمة الاردنية كان الماء الذي يتدفق من الصنابير لونه قاتم وذو رائحة نتنة. مما أثار غضب المستهلكين وتمثل اول رد فعل من جانب الحكومة في اقالة محمد صالح الكيلاني مدير عام شركة المياه والمجاري ومنذر حدادين مدير شركة وادي نهر الاردن.

ولكن ازاء ما يبدو أنه حالة تلوث خطيرة التزمت الحكومة الصمت. ولم يذكر أي شيء عن أسباب او درجة هذا التلوث أو عن خطره بالنسبة للمستهلكين.

ومع ذلك قررت الحكومة ان تعمل في صمت. فقد علم من مصادر واسعة الاطلاع في عمان ان زيد الرفاعي رئيس الوزراء كلف وزارة التخطيط بدراسة سبل التغلب على «فضيحة المياه» وهو يريد اجراء عملية تغيير كاملة لشبكة سحب وتوزيع المياه في العاصمة الاردنية.

وكان من أول الاجراءات العملية التي اتخذت توقيع عقد مع شركة التيمز ووتر أثوريتي بلندن للاسهام في حل المشكلات كم سيتم انشاء وزارة جديدة للمياه والري لتحل محل شركة المياه والمجاري وشركة وادي نهر الاردن.

ويذكر في هذا الصدد أن عمان وسكانها البالغ عددهم ٧٥٠ الف نسمة يتم تزويدهم بالمياه من محطة (دير علا) الواقعة على مسافة ٤٥ كم جنوب غرب العاصمة الاردنية. ومنذ مرحلة تصميم هذه المحطة في عام ١٩٧٨ تعرض للشروع للانتقادات من جراء تكلفته ٦٠ مليون دينار اردني ما يعادل نحو ١٧٠ مليون دولار ووقوعه بالقرب من اسرائيل.

ورغم كل شيء فان الاعمال استكملت في عام ١٩٨٤. وحينذاك ظهرت مشكلة اخرى الا وهي أن مياه سد الملك طلال ٤٥ كم شمال غرب عمان التي كان من المقرر أن تغذي المحطة اعتبرت خطيرة.

ومن ثم تطلب الامر الاتجاه صوب مياه قنوات الغور بوادي نهر الاردن. وهنا ظهرت انتقادات جديدة فقد حذر صالح الكيلاني مدير شركة المياه في تقرير مكتوب من استخدام تلك القنوات المعرضة للهواء مباشرة والتي قد تكون ملوثة كذلك. ورغم ذلك تغاضت الحكومة عن هذا التحذير وأمرت يوم ١١ تموز عام ١٩٨٥ بتشغيل محطة دير علا.

وتبين من التحقيق الذي جرى منذ نهاية شهر حزيران الماضي أن سلطات وادي نهر الاردن قامت بضخ المياه من سد الملك طلال وهو ماء ملوث للغاية لتغذية القنوات التي جفت بسبب صيف شديد الحرارة. وصدر أمر رسمي بوقف عملية الضخ ولكن سكان مدينة عمان لا يزالون يشعرون بالضيق لانهم شربوا طوال أيام عديدة مياها مسمومة.

افتتاح المعرض الفني التشكيلي الاول بنادي الخليل الخميس القادم

الخليل ـ يحتفل في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس القادم في السادس من آب الحالي بافتتاح المعرض الفني التشكيلي الاول الذي سيقام في قاعة نادي شباب الخليل الرياضي وتحت رعاية مدير شركة سلفانا في رام الله.

وقد وجهت الهيئة الادارية للنادي مئات الدعوات الى عدد كبير من وجهاء ورجالات وممثلي المؤسسات والجمعيات بالمدينة لحضور هذا الاحتفال.

سكان منطقة خلة حاضور بالخليل يتذمرون من الكلاب الضالة

الخليل ـ يعاني سكان منطقة خلة حاضور بالخليل وفي اثناء الليل من وجود العشرات من الكلاب الضالة تجوب أحياء المنطقة محدثة الضجيج والانزعاج نتيجة عوائها المتواصل وتحرشها بالمواطنين.

جبل الزيتون والامعري يفوزان في بطولة رفع الاثقال

الامعري ـ جرت يوم أمس في مخيم الامعري وبدعوة من مركز شباب الامعري تصفية في بطولة رفع الاثقال بالضفة.

وقد شارك فيها عدة فرق رياضية وهي :

فريق مركز شباب الامعري، جبل الزيتون، نادي شعفاط، فريق عيبال، نابلس، طولكرم، وسنجل.

وقد حصل فريق جبل الزيتون على كأس البطولة المقدمة من الاتحاد العام للجان الشبيبة في الارض المحتلة. حيث فاز بـ ١٩ نقطة ويكون قد حصل على المرتبة الاولى.

وحصل فريق مركز شباب الامعري على ١٧ نقطة أي على المرتبة الثانية حيث استحق الكأس المقدمة من حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بيرزيت.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
تلفون: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات

حديث الشعب ـ بقية

الفلسطيني المستقل وتأكيده على حضور منظمة التحرير الفلسطينية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت مظلة الشرعية الدولية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واذا كان اللقاء المرتقب بين عرفات ومبارك سيعزز هذه الثوابت ويوسع قاعدة المساندة العربية لها كي تكون اساسا يمكن من خلاله مواجهة الطروحات الاسرائيلية والاميركية الهادفة الى تغييب حضور منظمة التحرير الفلسطينية من أية محادثات سلام دولية، فانه في نفس الوقت يعكس النجاح الذي استطاعت الدبلوماسية الفلسطينية تحقيقه على الساحتين العربية والدولية في ظل ظروف صعبة ومعقدة تفاعلت بايقاع متسارع فور التئام عرس الوحدة الفلسطينية الذي جاء محققا لآمال وطموحات الجماهير الفلسطينية.

وليس من شك ان أهمية اللقاء المرتقب بين عرفات ومبارك مستمدة من كونها تأتي استكمالا للمحادثات الفلسطينية ـ المصرية والتي جرت على هامش اجتماعات القمة الافريقية في اديس أبابا مؤخرا والتي استطاع عرفات خلالها احداث تغيير في الموقف المصري حيال منظمة التحرير وهو التغيير الذي يشكل هدفا طالما سعت المنظمة لتحقيقه بالنظر لاهمية الدور الذي تضطلع به مصر على خريطة الجهود المبذولة للوصول الى عقد المؤتمر الدولي المنشود.

صحيفة «الرأي» ـ بقية

واشارت صحيفة «الكفاح العربي» اللبنانية الى ان سلاح البحرية الاسرائيلية نفذ في السنتين الاخيرتين غارتين على القاعدة البحرية الكبرى لمنظمة التحرير الفلسطينية والمتواجدة في ميناء عنابة في الجزائر وقد فجرت هناك السفن البحرية العسكرية الراسية في الميناء.

وفد لبناني للسويد للمطالبة بتسليم المتهم باغتيال رشيد كرامي

بيروت ـ افادت مصادر امنية في بيروت امس أن وفدا عسكريا لبنانيا سيتوجه الى السويد قريبا لتقديم طلب الى السلطات السويدية لتسليم جندي لبناني مسيحي مطلوب للعدالة اللبنانية بتهمة اغتيال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الراحل.

واضافت المصادر أن الجندي اللبناني المدعو ايلي لويس صليبي كان قد سافر الى السويد عبر قبرص بعد عدة أيام من اغتيال رشيد كرامي.

وكان قد صدر في بيروت يوم امس الاول امر بتوقيف هذا الجندي كما طالب لبنان من البوليس الدولي «الانتربول» المساعدة في اكتشاف اثار هذا الجندي.

وكان الجندي المطلوب للعدالة اللبنانية يعمل فنيا في القاعدة الجوية اللبنانية «ادنا»

اتهام شاب من يطا باضرام النار في حرش بمنطقة عراد

■ ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة وجهت الى شاب من قرية يطا قضاء الخليل تهمة الاضرام المتعمد للنار في حرش «ياتير» في منطقة «عراد» في الاسبوع الماضي.

واضاف الراديو ان هذا الشاب اعتقل في مكان الحريق وتم اصدار أمر من قاضي المحكمة المركزية في بئر السبع باحتجازه حتى الانتهاء من محاكمته.